نائب وزير الدفاع الاميركي يبحث توسيع تعاون بلاده العسكري مع مصر

القاهرة — اجتمع السيد روبرت كومير نائب وزير الدفاع الامريكي في القاهرة امس مع وزير الدفاع المصري الفريق احمد بدوي وبحث معه سبل توسيع التعاون العسكري بين مصر والولايات المتحدة . وكان السيد كومير قد وصل الى مصر امس الاول في نطاق جولة يقوم بها في كل من اسرائيل وتونس واليابان واندونيسيا بالاضافة الى مصر . ومن المقرر ان يجتمع السيد كومير خلال زيارته لمصر مع رئيس اركان الجيش المصري الفريق محمد عبدالحليم ابو غزاله ، وكان قد اجتمع قبل ذلك بنائب الرئيس المصري السيد حسني مبارك وبحث معه الموضوع نفسه . ويذكر ان وزارة الدفاع الامريكية

البقية على ص ٨ ع ٣



القذافي يتوقع حدوث مجابهة بين ليبيا وامريكا في كل لحظة

طرابلس الغرب — حذر الرئيس الليبي معمر القذافي من ان مجابهة قد تقع بين الولايات المتحدة وليبيا حالما تخرق وحدات الاسطول الاميركي وطائرات الاستكشاف الاميركية المياه الاقليمية الليبية او الاجواء الليبية . وقد وجه الرئيس الليبي هذا التحذير في خطاب القاه في مؤتمر الشعب العام الليبي الذي عقد في طرابلس الغرب ليلة اول امس . وقال الرئيس الليبي ان قواته تجنبت مرارا الاصطدام مع الولايات المتحدة الا ان المجابهة اصبحت الان مجابهة قومية ، وقد تقع في كل لحظة . وكان مؤتمر الشعب العام في ليبيا قد صادق ليلة اول امس على اتفاقية الوحدة الاندماجية بين ليبيا وسوريا .

البقية على ص ٨ ع ٣

القدس — الثلاثاء ٣٠ ايلول ١٩٨٠ الموافق ٢١ ذي القعدة ١٤٠٠ هـ — العدد ٣٦٤١ السنة الثانية عشرة — המחיר 7 לירות — אל-אנבא. עתון יומי
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 30 SEP. 1980 VOL. XII NO. 3641

ايران تلوح بتدمير القطع البحرية العراقية الراسية في موانئ الإمارات العربية في الخليج

العراق يوافق على نداء مجلس الأمن بوقف القتال

طهران — صرح الاميرال افضل قائد القوات البحرية الايرانية أن قطعات الاسطول الايراني كشفت الموانىء التي تتواجد فيها قطع البحرية العراقية التي لجأت الى الامارات العربية في الخليج . واضاف ان ايران تأمل في التوصل الى حل سياسي بشأن مغادرة هذه القطع الموانىء الراسية فيها والا فان ايران ستضطر الى تدمير القطع البحرية العراقية في تلك الموانىء . واضاف ان حركه البواخر التجارية في الخليج تسير بصورة منتظمة وعلى احسن وجه وقال ان ايران اكدت لهذه البواخر انها في حالة عدم التوجه الى الموانىء العراقية والتقيد بالحركة في المياه وخطوط الملاحة المرسومة فانها لن تواجه اية مضايقات من قبل القوات البحرية الايرانية .

ووجه السيد محمد علي رجائي رئيس الحكومة الايرانية تحذيرا لدول الخليج من ان ايران ستعتبرها في حالة حرب معها اذا لم تكف عن تقديم المساعدات للعراق . وقال السيد رجائي في مقابلة اجراها معه راديو طهران ان هذه الدول ستكون مسؤولة عن الحرب التي ستندلع في المستقبل وتكون متورطة فيها بسبب السياسة التي تنتهجها والمساعدات التي تقدمها للعراق بطرق شتى .

واشار السيد رجائي بصراحة في هذا المجال الى كل من ابو ظبي والكويت والاردن بقوله ان ايران على علم بالمساعدات التي تقدمها الى العراق .

واكد رئيس الحكومة الايرانية ان الحرب الدائرة حاليا لا يمكن ان تضع اوزارها في غضون عدة ايام . وقال ان العراق ليس العدو الرئيسي لايران اذ ان الدول العظمى تستخدم احدث الاسلحة ضدنا الا اننا على استعداد لان نضحي بعمائنا لحفر قبور لهذه الدول .

العراق يوافق على قرار مجلس الامن بوقف القتال

ومن جهة اخرى ابلغ العراق الامم المتحدة امس قراره بالموافقة على القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي ليلة اول امس والذي طلب فيه من العراق وايران وقف اطلاق النار بينهما والجلوس الى مائدة المفاوضات لتسوية الازمة بينهما بصورة سلمية وصرح المبعوث العراقي الخاص السيد عصمت كتاني وكيل وزارة الخارجية العراقية في نيويورك امس بانه سلم الرد العراقي الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة وانه يتوقع نشر نص الرد العراقي قريبا . وردا على سؤال عما اذا كان الرد العراقي ينطوي على اية شروط قال السيد كتاني ان الرد العراقي ايجابي جدا وامتنع عن الادلاء باية تفاصيل قبل

البقية على ص ٨ ع ٤

جلسة مجلس الامن التي تقرر فيها دعوة العراق وايران لوقف القتال بينهما

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

كلمة الأنباء

الذين يرون بعيون غيرهم

مع ان مصر واسرائيل لم تكونا بحاجة الى اي برهان على ان مسيرتهما السلمية هي وحدها التي تأتي بالخير والتقدم والسلام على المنطقة ، الا ان ما حدث في الايام المنصرمة ، وخاصة الحرب الايرانية العراقية ، قد قدم البرهان على ذلك لكل من له عينان يبصر بهما وعقل يميز به الصحيح من الخطأ .

لقد تعرضت المسيرة السلمية عامة، ومصر بشكل خاص لحملات ضارية ، وكثر الحديث عن الحل المنفرد ، والحلف الامبريالي ، والمخططات التصفوية ، ثم تطور هذا الحديث الى رفع شعارات الجهاد لسحق المسيرة السلمية ، اولا واخيرا ، فماذا كانت النتيجة ؟

لقد ترجم دعاة الجهاد دعواتهم وشعاراتهم الى جهاد اعلنته المغرب على الجزائر ، والجزائر على المغرب ، والى جهاد ثان اعلنه اليمن الجنوبي على الشمالي ، والشمالي على الجنوبي ، ثم الى جهاد اكبر اعلنه العراق على ايران ، واعلنته ايران على العراق ، فهل ادى ذلك الى شيء مما ادت اليه المسيرة السلمية ؟ وهل اعاد ذلك ارضا ، واقتلع حقدا ، وخفف من حدة توتر ، ورسم طريقا لجعل بلدان المنطقة تتعاون للتطوير ، وتتكفل للخلاص من الاحلاف والاحتواءات ؟ ام كان الامر بالعكس تماما ؟

الغريب كل الغرابة ان الرافضين لمسيرة السلام الرافعين للشعارات ، المتحدثين بأقسى الكلام والنعوت ، الذين يقودون المنطقة الى الخراب والدمار ، ويلقون بالبلاد في اتون الاحلاف والمحاور ، ما زالوا يصرون على ان طريقهم ، هو طريق الحق والخير والسلام ، وان مسيرة كامب ديفيد تؤدي الى الشر والاقتتال .

على ان الذي يطمئننا هو انه اذا كان العديد من المسئولين في المنطقة ، يصرون على ان يروا ويسمعوا ويفكروا بعيون غيرهم وآذان الاخرين ، وعقول الاجانب، فان سكان المنطقة قد بدأوا يقتنعون ، بان العيون السليمة ، لا تستطيع ان ترى الاسود ابيضا ، والاذان السليمة ، لا تستطيع ان تسمع الباطل حقا ، والعقول السليمة لا تستطيع ان تصل لغير ما هو صحيح وصائب.

خبراء عسكريون غربيون يستبعدون استمرار الحرب بين العراق وايران على وتيرتها الحالية أكثر من بضعة اسابيع

لندن — اعرب خبراء عسكريون غربيون عن آرائهم بان المعارك بين العراق وايران لا يمكن ان تستمر على وتيرتها الحالية اكثر من بضعة اسابيع اخرى .

وقال معلقون عسكريون انه على الرغم من حقيقة ان الدلائل تشير الى انه لا احد من الجانبين قد ادخل الى المعركة حتى الان جميع قواته ، فان العراق وايران على حد سواء ستكتشفان خلال فترة قصيرة بان احتياطي السلاح والذخيرة والمعدات العسكرية الاخرى التي تملكانها قد نفذت .

ويعتقد الخبراء بان هناك طريقا واحدة فقط للاستمرار في النزاع المسلح وهي : اذا اقام الاتحاد السوفياتي او الولايات المتحدة جسرا جويا يزود بواسطته اسلحة وذخيرة وطائرات ودبابات ، كما فعلت الولايات المتحدة بتقديمها مساعدة لاسرائيل ابان حرب اكتوبر . غير انه لا توجد في الوقت الحاضر اية دلائل تشير الى ان احدى الدولتين الاعظم مستعدة للقيام بعمل كهذا .

وتفيد الانباء بان العراق يطلب شراء تجهيزات من دول مختلفة بينها فرنسا والبرازيل للتعويض عن التجهيزات التي خسرها في حربه مع ايران .

واضاف الخبراء العسكريون بانه على اساس الخسائر واستعمال الذخيرة

البقية على ص ٨ ع ٣

العراق يحاول اقناع دول الخليج بزيادة انتاجها من النفط

الكويت — نشرت صحيفة « القبس » الكويتية امس ان الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق وغيره من المسؤولين العراقيين سيزورون دول منطقة الخليج لاقناعها بزيادة انتاجها من النفط لتغطية النقص الذي حصل في انتاج نفط العراق نتيجة للحرب بينه وبين ايران .

جيمس كالاهان قد يعتزل منصب زعيم حزب العمال البريطاني

بلاكبول ، بريطانيا — افتتح حزب العمال البريطاني مؤتمره هنا امس وسط اشاعات عن عزم زعيم الحزب جيمس كالاهان البالغ من العمر ٦٨ عاما على اعتزال منصبه في شهر نوفمبر القادم . وسيلقي السيد كالاهان خطابا امام ١٢٠٠ مندوب في المؤتمر اليوم ، الثلاثاء .

وقد ذكرت اسماء ثلاثة من زعماء الحزب الذين يتنافسون على زعامة الحزب . وهؤلاء المرشحون هم : دينس هيلي ، وزير المالية السابق ، انطوني وجوودين ، زعيم الجناح اليساري للحزب ، وجون سيلكين ، وزير الزراعة في حكومة كالاهان الاخيرة الذي ينتمي هو ايضا للجناح اليساري .

وفي غضون ذلك صادقت اللجنة التنفيذية لحزب العمال التي يسيطر عليها اليساريون على اقتراحات تثير معارضة في ادارة الحزب . ومن بين الاقتراحات دعوة اللجنة التنفيذية لاتخاذ خطوات لانسحاب بريطانيا من السوق الاوروبية المشتركة ونزع السلاح الذري من جانب واحد من قبل بريطانيا وانسحاب بريطانيا من حلف شمال الاطلسي .

نافون يدعو ثلاثة من المواطنين العرب للانضمام الى حاشيته في زيارته لمصر

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — علم رسميا أن رئيس الدولة السيد اسحق نافون قد وجه الدعوة الى ثلاث شخصيات من المواطنين العرب الاسرائيليين لمرافقته والانضمام الى حاشيته في الزيارة الرسمية التي سيقوم بها لجمهورية مصر العربية في السادس والعشرين من اكتوبر القادم تلبية للدعوة التي وجهها اليه الرئيس المصري محمد انور السادات .

وعلم أن من هذه الشخصيات عضو الكنيست السابق والرئيس الاسبق لبلدية الناصرة السيد سيف الدين الزعبي والسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية ، ولم يعلن بعد عن اسم الشخصية الثالثة التي من المتوقع أن تكون شخصية من الطوائف المسيحية ، وسيعلن عنها في وقت لاحق .

هذا وقد اعرب السيد الزعبي عن شكره وتقديره العميقين لرئيس الدولة على هذه اللفتة الكريمة والثقة الغالية التي يحظى بها مؤكدا انه قد ابلغ ديوان رئيس الدولة عن موافقته التامة لتلبية الدعوة التي كان لها أثر عميق في نفسه ونفس المواطنين العرب في اسرائيل .

مجموعة من رجال المنظمات نقلت مع اسلحتها من دمشق الى طهران

بيروت — افادت مصادر موثوق بها في بيروت ان مجموعات من رجال المنظمات قد نقلت مع اسلحتها من دمشق الى طهران على متن طائرة تابعة لسلاح الجو الايراني كانت قد وصلت الى دمشق قبل ٣ ايام .

وعلم ان هذه المجموعات حملت الى طهران اسلحة من انواع مختلفة ولا سيما صواريخ مضادة للطائرات تطلق من على الاكتاف من نوع سام ٧ وانه من المقرر ان يندمج افراد هذه الجماعات في شبكة الدفاع الجوي حول المنشآت الاستراتيجية الايرانية . واضافت هذه المصادر ان قيادة منظمة التحرير تتخبط ازاء الموقف العلني الذي ينبغي على المنظمة اتخاذه من النزاع العراقي الايراني . واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان القرار الخاص بارسال عدد من افراد هذه المنظمات الى ايران اتخذ في ضوء التزام منظمة التحرير بدعم الثورة الاسلامية في ايران .

ومن ناحية اخرى اعرب الشيخ احمد نجل الامام اية الله الخميني في مقابلة صحفية عن خيبة امله من موقف رئيس منظمة التحرير لعدم اتخاذه موقفا مؤيدا من ايران في صراعها الدامي مع العراق .

مصر تؤيد تدخلا امريكيا يضع حدا للحرب الدامية الدائرة بين العراق وايران

القاهرة — نددت مصر امس بالحرب الدامية الدائرة بين العراق وايران ، ووصفتها بأنها حرب مدمرة لمصالح كلتا الدولتين . واعلنت عن تأييدها لتدخل امريكي يضع حدا لهذه الحرب . وقد عبر عن هذا الموقف المصري اثنان من كبار مساعدي الرئيس المصري هما السيد حسني مبارك نائب الرئيس السادات والدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية السابق ونائب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاول للحزب الوطني الديمقراطي المصري .

وندد السيد حسني مبارك بالرئيس العراقي صدام حسين التكريتي والزعيم الايراني الامام اية الله الخميني وقال انهما كافران لانهما اصدرا الاوامر بسفك دماء المسلمين ليس في جهاد مقدس . ويزرعان الكراهية والفرقة بين الشعبين الايراني والعراقي اللذين تربطهما روابط الدين والمصالح المشتركة .

وقال ان هذه الحرب تستهدف اشباع المطامع الشخصية للزعيمين العراقي والايراني اللذين يتجاهلان مصالح شعوبهما ويعملان خلافا لتعليمات القران .

وقال الدكتور مصطفى خليل ان بلاده تاسف لاندلاع الحرب بين دولتين اسلاميتين وهي تدعو الى وقف كافة العمليات العسكرية بينهما فورا ، وترحب بمساعي الوساطة التي تقوم بها الدول الاسلامية كما انها تؤيد تدخلا امريكيا لوضع حد للنزاع الدامي .

واضاف انه ينبغي علينا تحذير دول اخرى من التدخل في النزاع العراقي الايراني المسلح وتوسيع دائرته والمطالبة بتأمين حرية الملاحة في مياه الخليج ومضيق هرمز .

واكد الدكتور خليل ان بلاده ملتزمة باتفاقية الدفاع العربي المشترك لعام ١٩٥٥ ، وستعمل بموجبها اذا تعرضت احدى الدول العربية الى الخطر .

واوضح كل من خليل ومبارك ان مصر ليست على استعداد لان تضع تحت تصرف اية دولة كانت قواعد عسكرية دائمة وحذرا من اخطار توغل سوفياتي الى منطقة الشرق الاوسط ، واشارا في هذا السياق الى كل من اثيوبيا وليبيا واليمن الجنوبي .

وتطرق نائب الرئيس المصري ونائب رئيس الحزب الوطني الى اسرائيل بقولهما ان ضم مدينة القدس الشرقية يعتبر لاغيا وباطلا .

وقد اتهم الدكتور خليل اسرائيل بانتهاج موقف سلبي ومتعنت في المفاوضات حول الحكم الاداري الذاتي ودعاها الى الامتناع عن اتخاذ اي عمل او اطلاق تصريحات

البقية على ص ٨ ع ٤

وزير خارجية الباكستان يبحث مع ماسكي النزاع الايراني العراقي

نيويورك — اجتمع السيد اغا شاهي وزير خارجية الباكستان في نيويورك الليلة الماضية مع نظيره الامريكي السيد ادموند ماسكي وبحث معه النزاع العراقي الايراني والوضع في الشرق الاوسط عامة .

وصرح السيد اغا شاهي بعد الاجتماع بان الباكستان تعارض اي تدخل خارجي في الخليج بما في ذلك تدخل الولايات المتحدة

الرئيس الجزائري يجتمع برئيس موريتانيا

الجزائر — اجتمع هنا امس الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مع رئيس موريتانيا محمد ولد حيد الله الذي يزور الجزائر حاليا .

الخارجية الامريكية : ينبغي وقف القتال بين العراق وايران اولا ثم بحث شروط الطرفين

واشنطن — صرح ناطق بلسان وزير الخارجية الاميركية في واشنطن الليلة الماضية بان الولايات المتحدة تعارض السيطرة على أراض بالقوة في النزاع العراقي الايراني ، واضاف ان واشنطن تسعى مع دول اخرى للتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين الطرفين وأن شروط هذا الاتفاق ستكون محل دراسة، وتابع يقول انه ينبغي اولا العمل على وقف القتال بين العراق وايران الان ثم بحث الشروط الخاصة بايجاد تسوية للنزاع بينهما في موعد لاحق .

ديستان: فرنسا ستستخدم قواتها العسكرية للتدخل في أزمات خارجية تهدد أمنها

باريس — صرح امس الرئيس الفرنسي فاليري ديسكار ديستان بان فرنسا ستلجأ الى استخدام قواتها العسكرية للتدخل في ازمات خارجية من شانها ان تهدد امن فرنسا .

وقد أدلى الرئيس الفرنسي بهذا التصريح خلال زيارة قام بها لاحد معسكرات فرقة المظليين الحادية عشرة الفرنسية والمتخصصة بعمليات خارجية .

واضاف السيد ديستان ان فرنسا لا تستطيع أن تقف مكتوفة الايدي ازاء امور امنية وانه يجب عليها ان تكون على استعداد لمواجهة اي تهديد مهما كان مكانه وطبيعته . واشاد الرئيس الفرنسي بالعمليات العسكرية التي قام بها المظليون الفرنسيون في زائير واوغندا وتشاد .

السويد تطلب من أسطولها الحربي ارغام غواصة بالطفو على سطح الماء

ستوكهولم — اصدرت وزارة الدفاع السويدية تعليمات الى اسطولها الحربي باتخاذ الاجراءات المناسبة بحمل غواصة موجودة داخل مياهها الاقليمية منذ نحو اسبوعين بالطفو على سطح الماء .

وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع ان القيادة العسكرية العليا قد امرت قطعات البحرية السويدية باستخدام قنابل عمق بالقرب من الغواصة لحملها على الخروج الى سطح الماء .

واضاف اننا لا نعتزم المساس بالغواصة الا اننا اوضحنا بانه اذا لحقت اية اضرار لها او بطاقمها فان السويد ليست مسؤولة عن ذلك . وصرح وزير الدفاع السويدي بان تواجد الغواصة داخل المياه الاقليمية لبلاده يعتبر عملا استفزازيا لم يسبق له مثيل . وقال اننا كشفنا عن هوية الغواصة الا انه رفض الافصاح عن اسم الدولة التي تتبعها .

سوريا ترفع سعر نفطها الخام

لندن — افادت الاوساط النفطية في لندن ان سوريا قررت رفع اسعار نفطها الخام من ٢٩٫١٥ دولارا الى ٣٠٫٦٧ دولارا للبرميل الواحد .

واشارت هذه الاوساط الى ان سوريا هي اول دولة تقوم برفع اسعار نفطها منذ اندلاع النزاع الايراني العراقي . ويذكر ان سوريا ليست عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبيك »

تمرين للمدفعية والصواريخ في سوريا

دمشق — اجرت امس احدى تشكيلات المدفعية والصواريخ السورية تمرينا تكتيكيا للقوات بناء على تعليمات الرئيس السوري حافظ الاسد . وقد شهد هذا التمرين عدد من كبار ضباط القوات المسلحة السورية .

وقال راديو دمشق ان الوحدات الصاروخية السورية تدربت خلال هذا التمرين على توجيه الضربات على الاهداف المحددة في عمق دفاعات العدو وان التمرين تكلل بالنجاح .

غلق جميع البنوك لمدة ٣ ايام

التنس — ستغلق جميع فروع البنوك اليوم وغدا وبعد غد وتفتح لخدمة الجمهور يوم الجمعة القادم تمهيدا للانتقال من الليرة الى الشيكل وبمناسبة اخر ايام عيد المظلة الذي يصادف يوم الخميس .

وفد عسكري سوفياتي يصل الى عمان

عمان — وصل الى عمان امس وفد عسكري سوفياتي برئاسة الجنرال باسيلي سيرجييف نائب رئيس اركان القوات البرية المسلحة في الاتحاد السوفياتي في زيارة رسمية للاردن تستغرق اسبوعا .

الأنباء

اعتبارا من ١ / ١٠ / ١٩٨٠
سيكون سعر الجريدة « ١ شيكل »

الادارة

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

رئيس الدولة يزور ابناء الطائفة اليهودية الكردية فـي عين السخنـة

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — قام أمس رئيس الدولة السيد اسحق نافون بزيارة ابناء الطائفة اليهودية الكردية الذين يقيمون في عين السخنة احتفالاتهم التقليدية بالسهرانة ، وقد استقبل السيد نافون بحفاوة بالغة من قبل الاف المحتفلين الذين بدأوا احتفالاتهم التقليدية منذ يوم الاحد الماضي وسيختتمونها مساء اليوم .

وقد تجول السيد نافون وحاشيتهبرفقة الهيئة المنظمة للاحتفالات بين خيمالمحتفلين وأجرى احاديث ودية مع الشيوخوالشباب والنساء ، كما شاهد بعض اللقطات من الحفلات والبرامج الفنية من الفولكلور الكردي . وقد اقيمت حلقات الرقص والغناء حيث لبس أعضاء هذه الفرق الزي الشعبي الكردي وهو عبارة عن العمامة والسروال والقباز المزركشة الزاهية الالوان ، ولبست النساء الملابس النسائية التي لا تقل بهجة وجمالا .

شبيبة درزية تحتفل بعيد الاضحى المبارك في مقام النبي شعيب

بركا — من مزيد حسن صالح — يقيم قسم الشبيبة في اللواء الشمالي احتفالا بمناسبة عيد الاضحى المبارك يشترك فيه طلاب الصفوف التاسعة وبيوت الشبيبة وطلاب دورات المرشدين الصغار من القرى الدرزية في اسرائيل وهضبة الجولان .

وسيتم الاحتفال في مقام النبي شعيب عليه السلام قرب حطين يوم الخميس الموافق السادس عشر من الشهر القادم ويتضمن نشاطات تربوية ورياضية وثقافية منوعة .

السلطات الاردنية تبذل جهوداً مكثفة لتوفير باصات تنقل حجاج عرب اسرائيل

منظر عام لباصات الحجاج قبل دخولها الجسر
تصوير ناصرية

أريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — لا تزال قوافل حجاج الضفة والقطاع تواصل سفرها عن طريق جسري اللنبي ودامية الى عمان ومنها الى مكة المكرمةلاداء فريضة الحج . وعلم ان مجموع الحجاج الذينغادروا البلاد خلال اليومين الماضيين بلغ حوالي خمسة الافحاج وحاجة ، وقد انتدبت دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية فيالقدس ١٢٠ مرشدا و٥١ اداريا لمرافقة الحجاج من الضفة الغربية الى مكة المكرمة .

وذكرت وزارة الاوقاف الاردنية أناول قافلة حجاج ستغادر عمان يوم السبت القادم الموافق ٤—١—١٩٨٠ ولمدة أربعة ايام . وعلم ان السلطات الاردنية قد جهزت حوالي عشرة باصات حديثة حتى الان لنقل حجاج عرب اسرائيل من جسر اللنبي الى مكة المكرمة . وتبذل جهودا مكثفة من اجل توفير الباصات المطلوبة لنقل بقية حجاج عرب اسرائيل .

ومن المنتظر أن يتم توفير العدد الكافي من الباصات في مدة أقصاها يوم السبت القادم حيث يبدأ سفر حجاج عرباسرائيل الى عمان صباح يوم الاحد الموافق ٥—١—١٩٨٠ .

ايبان الى امريكا

مطار بن غوريون — عتيم — غادر البلاد امس عضو الكنيست ابا ايبان ، في طريقه الى الولايات المتحدة بناء على دعوة مشروع سندات قرض الاعمار والاستقلال .

وفي حديث مع مراسل « عتيم » في مطار بن غوريون قال ابا ايبان « ان هناك الان وضعا « ملائما » لوقف النار في الحرب الايرانية — العراقية بسبب عدم وجود انتصار عسكري حاسم واضح بالنسبة لاحد الجانبين . وقال انه يحسن بالاسرائيليين ان يقللوا من التعبير عن ارائهم في قضية المجابهة الايرانية العراقية

رؤساء الغرف التجارية بالضفة يبحثون قرارا اردنيا يختص بالجمعيات التعاونية الزراعية

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — يعقد صباح اليوم رؤساء الغرف التجارية في الضفة الغربية اجتماعا في قاعة الغرفة التجارية في القدس لبحث موضوع القرار الذي اتخذته السلطات الاردنية حول اعتماد الجمعيات التعاونية الزراعية في الضفة الغربية بالتصديق على شهادات المنشأ الخاصة بتصدير المنتوجات الزراعية الى الاردن بدلا من الغرف التجارية .

تسيبوري يستقبل وزير دفاع لوكسمبورغ

القدس — استقبل نائب وزير الدفاع السيد مردخاي تسيبوري امس في مكتبه وزير الدفاع والصحة في لوكسمبورغ ، السيد اميل كريس .

زيارة تفقدية لقريتي بيت جن والبقيعه

ابو سنان — من نجيب صعب — قام امس السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية ، والمسؤول عن رسوم الدراسة والمسؤول عن شؤون المعلمين في وزارة المعارف والثقافة بزيارة تفقدية لقريتي بيت جن والبقيعة في الجليل للاطلاع عن كثب على احتياجات القريتين في مجال التعليم الثانوي وذلك بمناسبة افتتاح مدرستين ثانويتين في القريتين .

وقد اجتمع الوفد في كل قرية الى رئيس مجلسها للبحث في شؤون المدرسة الثانوية الجديدة ورواتب المعلمين الثانويين ورسوم الدراسة على الطلاب الثانويين .

وفي نهاية الاجتماعين اكد الوفد دفع سلفة لكل من المجلسين لضمان دفع رواتب المعلمين وانتظام العمل الدراسي حتى المدرستين [illegible]

استجواب لوزير الداخلية حول اقامة نقطة للشرطة بين عسفيا ودالية الكرمل

حيفا — من شفيق منصور — قدم نائب رئيس الكنيست عضو الكنيست السيد موشيه ميرون استجوابا الى وزير الداخلية والشرطة الدكتور يوسف بورغ يتعلق باقامة نقطة للشرطة بين قريتي عسفيا ودالية الكرمل .

وذكر السيد ميرون في سياق استجوابهبان عدد سكان القريتين يصل الى زهاء ١٥٫٠٠٠ نسمة وهما تبعدان عن حيفاقرابة ٢٥ كيلو مترا مما يقتضي اقامة نقطة للشرطة فيهما وهو الموضوع الذي طالما طالب سكان القريتين والمجلسين المحليين فيهما تحقيقه في السنواتالاخيرة، وتساءل السيد ميرون في نهاية استجوابه هل سيأمر الوزير باقامة نقطة للشرطة بين القريتين ؟

ويفيد مراسلنا أن ادارة أراضي اسرائيل قد استجابت للطلب المشترك الذي تقدم به المجلسان المحليان في عسفيا ودالية الكرمل لتخصيص قطعة الارض اللازمة بين القريتين لاقامة نقطة الشرطة عليها علما بان هذا الموضوع كان أحد العوائق التي حالت حتى الآن دون تحقيق هذا المشروع .

وجدير بالذكر أن موضوع اقامة نقطة للشرطة بين القريتين أصبح أمرا ملحا وضروريا نتيجة لازدياد أعمال العنف وحوادث السرقة وما شابه ذلك من المخالفات التي تتطلب التدخل السريع والفوري من قبل الشرطة لمعالجتها .

وزارة الصحة ترفع شكوى ضد أطباء في مستشفى هكرمل بحيفا

القدس — قرر المدير العام لوزارة الصحة البروفيسور باروخ مودن ، رفع شكوى ضد أطباء في مستشفى هكرمل بحيفا عالجوا المرحوم الدكتور زكير في المستشفى اثر اصابته في حادث طرق .

ويذكر ان المرحوم كان قد أصيببجراح بالغة في حادث طرق ونقل الى مستشفى كرمل القريب من مكان الحادث وتوفي بعد مدة ما . وقد عين البروفيسور مودن لجنة مؤلفة من ثلاثة من كبار الاطباء الجراحين للتحقيق في ظروف الحادث .

وقدمت اللجنة تقريرها عن الحادث حيث أشارت فيه الى سلسلة من التقصيرات في المعالجة الطبية التي أعطيت للمرحوم في مستشفى هكرمل وانعدام الاستعداد اللازم في المستشفى، واصول عمل غير منتظمة واعتباراتغير صحيحة للاطباء الذين عالجوا المرحوم ، حالت دون نقله الى قسم العمليات الجراحية في مستشفى رمبام في الوقت المناسب .

وعلى ضوء تقرير اللجنة قرر مديروزارة الصحة تقديم شكوى ضد الاطباء الذين عالجوا المرحوم في العيادة الخارجية بالمستشفى المذكور .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫٠٠ شارة الافتتاح وتلاوة من القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫١٠ من اغاني الصباح : — الثلاثي المرح — أحمدسامي — ماجدة الرومي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٣٥ برنامج مع المزارع ٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح ٨٫٠٠ ساعة منالاغاني المنوعة : — فريد الاطرش — شهرزاد — مها صبري — محمد رشدي — وردة ٩٫٠٠ احمراصفر اخضر في خدمةالسائقين ٩٫١٠ منولوجات فكاهية : — محمود شكوكو — ثريا حلمي — أحمد غانمبسلاني أضواء المسرح ٩٫٤٠ من الثنائيات الغنائية : — ليلى نظمي ومحيي الدين — سمير ياسين وفلورا زكي — محمد ضياء الدين وطروب — جورجيت صائغ وملحم بركات — لبيبة الشرقاوي وجوزيف عازار ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ من القصائد الغنائية : — محمد عبدالوهاب — سعاد محمد — حليم الرومي ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ اغنياتكانت شائعة : ايليا بيضا — أوديت كعدو — نجيب السراج — صباح — محمد سلمان . مجموعة من الاغاني : — حنان — محمد خيري — دلال شمالي ١٢٫٢٠ كلمة حب — المجموعة اللبنانية ، سهرة الحب — فيروز ووديع الصافي ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٤٥ نشرة الادب والفن ١٣٫٥٥ وديع الصافي ١٥٫٠٠ المجلة الزراعية ١٥٫٤٥ نشرة محلية ١٥٫٥٠ هدى سلطان ١٦٫٠٠ في موكب العلم ١٦٫٣٠ من اغاني الخليج والسعودية ١٦٫٥٥ وقفة معاللغة ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ من الحان فريد الاطرش : محرم فؤاد — سميرة توفيق ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ١٨٫٢٥ تقاسيم على الجيتار — عمر خورشيد ١٨٫٣٠ الى عرفات الله — أم كلثوم ١٩٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ مينسون الصنساع ٢٠٫١٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢٫١٥ محمد عبده ٢٢٫٥٥ سلوى قطريب ٢٣٫٠٠ مجلة الموسيقى « اعادة » ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة : عبد الحليم حافظ .

وزير المعارف يطلب اجراء مناقشات مستعجلة حول موضوع الامن فـي المؤسسات التعليمية

القدس — دعا السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة امس الى عقد مناقشات مستعجلة حول موضوع الامن في المؤسسات التعليمية .

وقد طلب السيد هامر من المسؤولين عن الامن في وزارة المعارف اعداد اقتراحات وبرامج لتنمية وعي المعلمين والمديرين الى موضوع امن الطلبة . واعرب عن اعتقاده بانه ينبغي على الوزارة ان تعمل بدأب على اعداد وتجديد اطر مناسبة تتيح للمؤسسات التعليمية اشرافا مستمرا على امن الطلاب .

واشار وزير المعارف الى الخبرة التي يتمتع بها المسؤولون في وزارة المعارف حول هذا الموضوع والتجديدات الكثيرة التي طبقتها الوزارة في العام الدراسي المنصرم وفي طليعتها شبكة الاتصال البلدية التي تؤمن اتصالا مستمرا بين المؤسسات التعليمية ومركز الاتصال .

أخبـار غـزة والقطـاع

غزة — من أحمد أبو سردانة — يغادر قطاع غزة الى عمان غدا فريق الملاكمة لنادي غزة الرياضي حيثسيتقابل مع فريق القادسية الاردني يوم الاربعاء الاول من اكتوبر ١٩٨٠ ، ويضم الفريق ثمانية أوزان ، كما يرافقه السيد محمد الريس اداري ومدرب للفريق والسيدان ابراهيم عويضة ويحيى الشريف مسئولين عن البعثة .

وهذه أول مرة يشترك فيها فريق الملاكمة الغزي في مباريات خارج القطاع منذ عام ١٩٦٧ ، وقد كان هذا الفريق على درجة عالية من حيث المستوى وكان ترتيبه الثاني بعد مصر في الدورات العربية .

● وبالنسبة للمباريات الرياضية التقى فريق نادي غزة الرياضي يومالجمعة على ملعب المطران في القدس مع جمعية الشبان المسيحية في كرة القدم وانتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

● وفي ملاعب القطاع توقفت المباريات لدى جميع الاندية والمراكز الرياضية بسبب المشاكل التي واجهت الحكام الاداريين في الملاعب وتدخل الجمهور في سير المباريات مما يسيء الى الحركة الرياضية ، وكانت أشد هذه التدخلات نزول الجمهور أكثر من مرة خلال الشهر الماضي في ملعب اليرموك وبناء على ذلك توقفت المباريات واجتمعت لجنة الحكام الرئيسية في غزة لبحث هذه المشاكل وانتهت الى التوصيات التالية :

اولا — عدم اللعب على ملعب اليرموك حتى اشعار اخر بسبب نزول الجمهور الى أرض الملعب وتدخله في قرارات التحكيم وعدم وجود نظام في الملعب خصوصا اثناء المباريات .

ثانيا — الامتناع عن التحكيم لفريق خدمات النصيرات لتكرار انسحابهوخلافه المستمر مع الحكام .

ثالثا — توقيف اللاعب زياد أبو سمرة من فريق النادي الاهلي عن اللعب لمدة سنة أشهر .

وقد علم بان هذه التوصيات ستعتمد اليوم الثلاثاء من الجمعية العمومية للحكام في اجتماع طارئ .

● ومن أخبار القطاع الرياضية أيضا انتهت رابطة الاندية الرياضية من صياغة النظام المعدل للرابطة بعد التعديل الذي ادخلته الهيئة التي انتخبت لهذه الغاية، وتقوم الرابطة حاليا بطباعة ٦٠ نسخة من النظام المعدل لتوزيعها على الاندية الرياضية والهيئات المسئولة .. وبعد اعتماده من مديرية الداخلية سيجري انتخاب هيئة ادارية جديدة شاملة لجميع الانديةوالمراكز الرياضية في عمومالقطاع.

احتفالات اسبوع «جمع الغلال» بالعفولة تختتم اليـوم بمهرجـان سباق الخيـل

الناصرة — لمراسلنا شريفمحمد — تختتم اليوم في مدينة العفولة احتفالات اسبوع جمعالغلال التي تنظمها البلدية للسنة الخامسة عشرة على التوالي فياسبوع اعياد المظلة (« سوكوت ») وستختتم هذه الاحتفالات بالمهرجان الخامس عشر لسباق الخيل والفروسية الذي سيقام في الساعة الثانية من بعد الظهر على طريق يزراعيل جنين ، العفولة .

وسيقام هذا المهرجان تحت رعاية وزير البناء والاسكان السيد دفيد ليفي ورئيس بلدية العفولة السيد عوفاديا علي ، كما سيشارك فيه وزير الزراعة السيد اريئيل شارون الذي سيقدم كاسا لفائز متسابق على اسم ابنه المرحوم غور شارون ، وقد تسجل للمشاركة في هذا المهرجان ١٢٠ خيالا اصغرهم سنا عمره ١١ سنة واكبرهم سنا عمره ٥٨ سنة .

وسيجري خلال هذا المهرجان والسباق الذي من المتوقع ان يحضره اكثر من عشرة الاف شخصا اثنا عشر نوعا من السباق والعروض المختلفة بينها مسابقة في رمي الرمح والقفز على الحواجز وسباق لمسافات طويلة وقصيرة لاجيال مختلفة ، ومن الجنسين .

فتى اسرائيلي يفوز بالمرتبة الاولى في مسابقة عبور بحيرة طبريا سباحة

تل أبيب — عتيم — فاجأ تامس يحاي ليفشيتس — ١٦٫٥ سنة — من (« هبوعيل هعمقيم »)عندما فاز بالمرتبة الاولى في مسابقة عبور بحيرةطبريا سباحةلمسافة ١٠٫٥ كيلو مترات من ساحل عين غيب الى طبريا ،وقدنجح في التغلب على سباحين ممتازين من فرنسا . وقطعالمسافة بـ ١٫٥٧٫٦ ساعة تلاه كيانيس تيري من فرنسا الذيقطع المسافة بـ ١٫٥٨٫٢ ساعة ثم يوفال روتم من (« هبوعيل »)الذي وصل ثالثا وقطع المسافة بـ ١٫٥٩٫٨ ساعة .

ومن بين الفتيات فازت في السباق ستيفان فورونيك من فرنسا التي قطعت المسافة بـ ٢٫١٠٫٣ ساعتين تلتها لينور بيركن من « هبوعيل جمعية الشبان المسيحية بالقدس » التي قطعت المسافة بـ ٢٫١٢٫٠٠ ساعتين تلتها ابيتال صور من « هبوعيل جمعية الشبان المسيحية بالقدس » التي قطعت المسافة بـ ٢٫١٦٫٣ ساعتين .

وتجري مسابقة « عبور بحيرة طبريا سباحة » التقليدية مرة كل سنتين ، والسباق الذي جرى أمس هو السباق الخامس عشر ، واشترك فيه ٢٥ سباحا ثمانية عشر شابا وسبع فتيات بينهم ٧ سباحين من فرنسا « ٤ شبان و ٣ فتيات » .

وقد نظمت المسابقة من قبل مركز «هبوعيل» باشتراك بلدية طبريا وهبوعيل غور الاردن . . .

وفي ختام المسابقة منحت كؤوس للفائزين من قبل رئيس بلدية طبريا السيد يفتال بيبي ، والسيد اسحق اوفك ، السكرتير العام لمنظمة « هبوعيل » وكلود تروشي ، المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية في اسرائيل .

استيعاب ١٢ الف طفل في دور حضانة داخلية

القدس — اعلن وزير العمل والرفاه الاجتماعي ، الدكتور يسرائيل كاتس ، في مراسيم ارساء حجر الاساس لمؤسسة الاولاد « بيت الولد » في حي غيلا بالقدس ان ١٢ الف ولد استوعبوا في دور حضانة داخلية من قبل الخدمات الاجتماعية

وقال الوزير ان « بيت الولد » في غيلا ، الذي خطط بصورة خاصة ليكون مؤسسة تثقيفية داخلية ، سيوحد المؤسستين القائمتين « تل رعنان » و « موتصا » .

ويتعلم الان في مؤسسة « تل رعنان » نحو ٦٠ طفلا وطفلة في سن ٤ — ٩ بشروط داخلية كاملة . ويأتي الطلاب من عائلات فقيرة وقد عانوا من اهمال شديد قبل دخولهم المؤسسة .

وفي مؤسسة « موتصا » يتعلم نحو ٥٠ طالبا في سن ١٠ — ١٤ وهي تشكل استمرارا لمؤسسة « تل رعنان » .

دولة اسرائيل
المحكمة الدينية الدرزية

شارع حسن شكري ٦

اعلان تثبيت وصية رقم ٨٠/٣٢ الخاص بتركة المرحومة نوفرة سليمان دعقه خنيفس من شفا عمرو .

المستدعي : اخوها علي سليمان دعقه من شفا عمرو .

ليكن معلوما ان المستدعي اعلاه قدم لهذه المحكمة طلبا لتثبيت وتنفيذ وصية المرحومة اخته المذكورة اعلاه المؤرخة في ٢٩—٩—١٩٧٨ والمتوفية في ٢٥—٦—١٩٨٠ في شفا عمرو .

فمن يرى أن له منفعة في هذه التركة و/أو يود الاعتراض عليه التوجه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا ستصدر المحكمة قرارها كما تراه مناسبا .

القاضي نور الدين حلبي

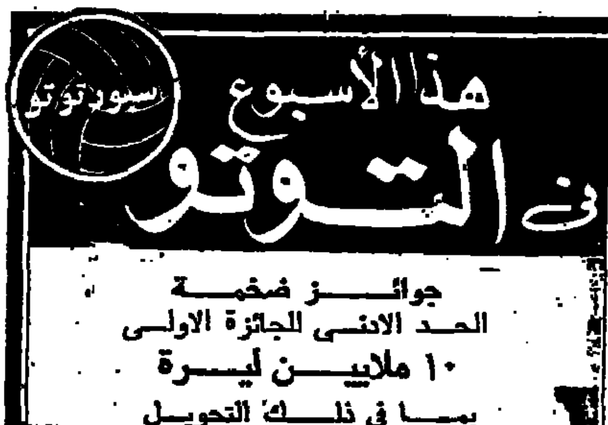
اعـلان
محكمة يافا الشرعية
مذكرة حضـور

الى السيد موسى محمد شحادة أبو عجوة من جلجولية ومجهول محل الاقامة.

يطلب اليك الحضور الى هذه المحكمة بتاريخ ٢٩—١٠—٨٠، وذلك لنظرالدعوى المقامة عليك من قبل زوجتك وصفية محمود ابو عجوة تطلب فسخ زواجها منك ، للغيبة والضرر ، وقد سجل بدوسيه رقم ٨٠/٥٧٠ ، واذا تخلفت عن الحضور يجري عقابك بالمقتضى الشرعي غيابيا .

تحريرا في ٢٢—٩—٨٠

محكمة يافا الشرعية



شركة «راسكو» توظف ٣٥٠ مليون ليرة لاقامةمركزتجاري كبيرفي كريات موتسكين

حيفا — من شفيق منصور — قررت شركة البناء والمقاولات « راسكو » توظيف مبلغ ٣٥٠مليون ليرة لاقامة المرحلة الاولى من المركز التجاري الكبير « لبهكريوت » الذي سيقام في كريات موتسكين وهي احدى مدن الساحل القريبة من حيفا .

وذكر متحدث بلسان الشركة بان هذا المركز سيقام حسب احدث التصاميم الاوروبية وسيكون الاول والوحيد من نوعه حتى الان في البلاد .

واضاف ان المركز سيحتل مساحة ٢٥ دونما من الاراضي ، وتشتمل المرحلة الاولى التي تحتل مساحة ١٤ دونما على مجمع تجاري عسكري « شيكيم » ومجمع تجاري مدني « سوبرسال » وفروع مصرفية وصيدلية ملحق بها فرع لادوات الزينة والتجميل ونحو مائة متجر للالبسة والاحذية والاثاث المنزلي والادوات الكهربائية وغيرها .

وذكر المتحدث أيضا بان شركة راسكو تقوم حاليا بتنفيذ مشاريع ابنية سكنية ومراكز تجارية في ٣٠ موقعا تمتد من الخضيرة جنوبا وحتى هضبة الجولان شمالا وقال بان الفرع الشمالي للشركة يضم ١٢٠ عامل بناء ثابت ونحو ٥٠٠ عامل مؤقت جلهم من ابناء المواطنين العرب .

اقامة لجنة للتحقيق في ظروف حادث القطار قرب زيخرون يعقوب

القدس — اعلن أمس مدير قسم الشبيبة في وزارة المعارف والثقافة السيد عوديد كوهين ، عن اقامة لجنة تحقيق للتحقيق في وفاة يانوف ريبونيتس وجرح ٣ فتيات من طالبات حركة الشبيبة بني عقيبا ، الذين أصيبوا في حادث القطار بالقرب من زيخرون يعقوب . وقد أحاط السيد كوهين وزير المعارف والثقافة ، السيد زبولون هامر ، علما بالحادث .

واعرب السيد هامر عن أسفه العميق للكارثة وطلب من السيد كوهين دراسة تفاصيل الحادث بصورة أساسية وفحص التعليمات القائمة وتوجيه حركاتالشبيبة بصورة فورية في كل ما يتعلق بموضوع السلامة والامن ومرافقة بالغين فيالنزهات كما أصدر وزير المعارف تعليمات لتعقب تنفيذ التعليمات بدقة من قبل حركات الشبيبة .

مؤتمر لاطباء جراحة العظام يفتتح في حيفا فـي ٢٠ اكتوبر

حيفا — من شفيق منصور — يفتتح في قاعة قصر الثقافة « بيت روتشيلد » بحيفا في ٢٠ اكتوبر القادم المؤتمر العام لاطباء جراحة وتجبير العظام في اسرائيل وسيكون احد المواضيع الرئيسية التي سيناقشها المؤتمر مدى الاستعدادات والامكانيات المتوفرة لتقديم العلاج السريع والناجع في حالة حدوث اصابات جماعية نتيجة لحرب قادمة او اعمال تخريبية او كارثة .

وصرح امس متحدث باسم منظمي المؤتمر بان اطباء جراحة وتجبير العظام على اختلاف اختصاصاتهم اعتادوا عقد مؤتمر عام لهم مرة كل سنتين لمناقشة ما يستجد من دراسات وابحاث تتعلق بمهنتهم ، وقال بان المؤتمر سيستخلص العبر من النتائج التي اسفرت عنها حرب ٧٣ حيث ستناقش مختلف التقارير التي اعدتها المستشفيات التي استوعبت جرحى هذه الحرب .

واضاف ان موضوع الطب والقضاء والتقاليد الدينية سيناقش ايضا في المؤتمر باشتراك طبيب وقاض وحاخام .

رفع أسعار الكتب الدراسية بنسبة ١٨ بالمائة

القدس — صادق المسؤول عن اسعار الكتب الدراسية في وزارة المعارف والثقافة على رفع اسعارها بنسبة ١٨ بالمائة وذلك في القائمة التي نشرتها وزارة المعارف واتحاد الناشرين امس .

ويسري رفع الاسعار الجديد اعتبارا من يوم غد الاول من اكتوبر . ويذكر ان اخر رفع للاسعار كان في ١٨ ايار الماضي .

ودعا المسؤول عن اسعار الكتب الدراسية من جديد الى الحفاظ على الاسعار المصادق عليها وابلاغ المسؤول عن كل انحراف عن هذه الاسعار .

قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانونالتنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناءلواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة مفصلةمسماة « خارطة مفصلة رقم ٢٦٨٤ » مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة فيالخارطة : حي شعفاط حوض ٣٠٥٥٩ القسيمة ٢٠ .

اهم اهداف الخارطة :

١ — تقسيم جديد — ٢ — تخصيصاتللاحتياجات العامة « توسيع طريق وحديقة عامة » — ٣ — تحديد بناء للهدم — ٤ — تحديد خطوط بناء .

كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاععليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام.

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزءتخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة ، وايضا كل من يحق لهحسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان فيالجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٣ — ٩ — ١٩٨٠ .

ر — ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء القدس

لـدى المحكمـة المركزيـة بالناصـرة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/أو تثبيتوصية و/أو تعيين مدير تركة . كل من يدعي منفعة بأحد الطلبات التالية عليهأن يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة . والا ستعطي المحكمة الامر المناسب .

رقم القضية	اسم المرحوم	عنوانه الاخير	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
تنفيذ وصية ٨٠/٣٣١	ناجي جبران حداد	الناصرة	٢٢—٤—٨٠	سمير رفول بشوتي
تركات ٨٠/٣٥٢	فرحة محمد محمود محمود أبو حويج	الناصرة	٧—٧—٨٠	يسرى أبو حويج
تركات ٨٠/٣٥٧	طاهر محمد عبدالله جرار	الناصرة	٢٣—٩—٧٨	جميل جرار
تركات ٨٠/٣٦٨	ريما حسين ابو حسن	المشهد	١٨—٢—٧٧	يوسف حيدر حسن
تركات ٨٠/٣٦٩	حيدر سليمان ابراهيمحسن	المشهد	٤—١—٦٤	يوسف حيدر حسن
تركات ٨٠/٣٨١	عبدالمجيد حسن حسين زعبي	طيبة الزعبية	١٧—٨—٦٨	نمر عبد المجيد زعبي

مسجل المحكمة المركزية بالناصرة

هكذا من الأصل

أقوال الصحف

الحرب الايرانية العراقيـــة سجلت اليوم يومها التاسع ومـــا زالت انباؤها تتصدر العناويـــن الرئيسية في الصحف المحلية وقـــد اجمعت الصحف على أن نهاية هذه الحرب لا تبدو في الافق .

كما تناولت بعض الصحـــف موضوع التحقيقات الجارية فـــي وزارة الشؤون الدينية وعلاقـــات اسرائيل مع الدول الافريقية .

دافار — عنكبوتان داخل برميل نفط

المرشح المستقل للرئاسة الاميركية جون اندرسون وصف منافسيه كارتر وريغـــان بانهما « عنكبوتان داخل زجاجة » وبتعديل بسيط تصف صحيفة «دافار» الهستدروتية المشتركتين في حرب الخليج العربي بانهما« عنكبوتان داخل برميل نفط» وتؤكد انذلك يناسبهما اكثر فقد مر اسبوع على بـــدء المعركة ويبدو أن النهاية ليست بالافـــق وحتى ليست في «اوبيك» . فاذا ظن صدام حسين التكريتي ومساعدوه بان الحـــرب الحاسمة ستكون سريعة فقد تخيبت امالهم، ذلك انه بالرغم من الانجازات المحلية التي تحققها القوات البرية العراقية فان السلطة المركزية في ايران لن تخضع وتتكسر بسرعة. والحقيقة أن الجيشين وخاصة سلاح الجو الايراني والعراقي يشنان حرب استنزاف اشبه ما تكون بعملية انتحار متبادلة حيث يكون الضرر البالغ على منشات النفط في جانبي الحدود مما يؤدي الى زعزعـــــة الاقتصاد في كلا البلدين .

ومضت الصحيفة تقول : الحقيقـــة أن الحرب الدائرة في الخليج لا تظهر ضعـــف المشتركتين الرئيستيين فيه فحسب وانمـــا تكشف عن ضعف الدولتين الاعظم بالرغم من أن الاتحاد السوفياتي لا يولي اهميـــة خاصة لنشوب الحرب التي لابد أن تمس نتائجها باقتصاديات الغرب ولكنه يرغب في الحفاظ على بقاء علاقات «الوفاق مـــــع الولايات المتحدة بوجه خاص اثر الغـــزو السوفياتي لافغانستان .

اما الولايات المتحدة فانها معنية بالطبع في استقرار الخليج ولها مصلحة مباشرة في ذلك وهي المحافظة على استمرار تزويد النفط الى الغرب واليابان ، ومع ذلك فان الدولتين الاعظم غير قادرتين على ارغام العراق وايران لوقف الحرب وعدم زعزعة الاقتصاد العالمي . واختتمت «دافـــار» افتتاحيتها مشيرة الى انه لا يمكن التسرع في القول بان سياسة «الوفاق» قد انتهت وباتت عديمة الفائدة اذ أن الحرب الايرانية العراقية تظهر مدى نجاعة هذه السياسة.

عل همشمار — اسرائيل وازمة الخليج

خلافا لراي المراقبين فان صحيفة «عـــل همشمار» الناطقة بلسان حزب العمـــال الموحد «مبام» تعتقد أن النزاع في الخليج يتطور ويتجه نحو حرب شاملة بين ايران والعراق وان احتمالات وقف الحرب تبدو ضعيفة جدا هذه الاونة . ولابد أن تستدعي هذه الحرب اليقظة والقلق في اسرائيـــل ايضا بالرغم من بعدها الجغرافي عـــن منطقة النزاع ، وهناك اوساط داخـــل اسرائيل تشرح الموقف الحالي في الخليج بصورة سطحية وعلى المدى القريب وكانه يستحسن بالنسبة لاسرائيل أن يقـــوم الجانبين المشتركين بالحرب بهدر دمائهما بصفتهما عدوان لنا .

ولكن الحقيقة هي أن هناك اسبابا عدة تجعل اسرائيل قلقة اولها أن النزاع القائم في الخليج قد يتطور ويشمل مناطق اخـــرى ويجر دولا مجاورة وربما حتى الولايـــات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وهناك مـــن يخشى ايضا من امكانية نشوب حـــرب عالمية ثالثة وفي حالة انتصار احد الجانبين ولنفرض العراق ، فان ذلك لن يساهـــم بالطبع في الحفاظ على أمن اسرائيل ذلك أن العراق يعتبر عاملا هاما في « الجبهـــة الشرقية» الموجهة ضدنا . لذا يمكن الاخذ بالاعتبار ازمة الطاقة المتوقعة اثر الاضرار البالغة المتبادلة في حقول النفط في كـــل من ايران والعراق الامر الذي سيزيد مـــن نفقات اسرائيل للوقود . وترى الصحيفة ان على اسرائيل عدم محاولة التدخل في هذه الازمة باية صورة كانت ، حتى لو طلبت الولايات المتحدة ذلك ، لان قوة اسرائيل الدفاعية تخصها وحدها للحفاظ على أمنها بالرغم من انها قادرة على مساعدة اطراف اخرى ويجب علينا ان نولي اهتمامنا في سبيل تحقيق السلام مع جاراتنا فقط .

هآرتس — السكوت من ذهب

وصحيفة «هارتس» المستقلة انتقـــدت ثرثرة بعض رجالات الدولة وتصريحاتهم حول الاحداث في الخليج واوردت مثالا على ذلك تصريح رئيس جهاز الاستخبارات الميجور جنرال يهوشع سيجي الذي تسائل عـــن سبب عدم قيام ايران بقصف المفاعل الذري قرب بغداد وقالت الصحيفة أن كل حرب المنطقة تثير اهتمام اسرائيل ولكن البعد بين الاهتمام وتحديد الاهداف شاسع وكان يجدر برئيس جهاز الاستخبارات أن يلتزم ببقاء هذا البعد ، ونائب وزير الدفاع السيـــد مردخاي تسيبوري هو الاخر القى بدلوه بين الدلاء ووجد الوقت مناسبا ليعـــرض تزويد ايران باسلحة اسرائيلية اذا مـــا تغير نظام الحكم المتطرف في طهران ولكن هل هذه اقوال جدية ؟ وهل يعقل أن يستبدل نظام حكم حتى في بلد كايران ليحظـــى بصواريخ جبرائيل ، وقذائف المدافع مـــن اسرائيل . ومضت الصحيفة تقـــول أن اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعـــة للكنيست لم يتمالكوا انفسهم امـــــام الميكرفونات واخذوا يعبرون بعد الجلسة التي عقدوها عن مكنونات قلوبهم وذهـــب عضو اللجنة مئير عميت الى ابعد حد حين قال أن الوقت مؤات لمبادرات اسرائيلية في ايران .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها قائلة أن الحرب في الخليج تستحق التزام جانـــب اليقظة والحذر من قبل اسرائيل والتقليل من التعليقات والتصريحات العلنية سواء ادلى بها عسكريون او مدنيون الذين يفرض عليهم الوضع ضبط النفس .

هتصوفيه — العلاقات مع افريقيا

النداء الذي وجهه وزير الخارجيـــــة الليبيري في الجمعية العامة للامم المتحدة للدول الافريقية لاستئناف علاقاتهـــا مـــع اسرائيل ولو بصورة محدودة يعتبر ظاهرة مشجعة في الجمود الذي طرأ مؤخرا بهذا الشان . وهذه هي المرة الاولى كما تقول صحيفة «هتصوفية» التي يدلى فيها مندوب افريقي علنيا بمثل هذا التصريح بعـــد أن قررت تلك الدول قطع علاقاتها الدبلوماسية معنا اثر حرب «الغفران» لكن اسرائيل انسحبت حاليا من الاراضي الافريقية وقامت مصر بالتوقيع على معاهدة السلام معنـــا وليس هناك اي داع في أن تمتنع الدول الافريقية عن استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ، وترى الصحيفة ان السبب الرئيسي في امتناع تلك الدول يكمن فـــي خشيتها من امكانية فرض عقوبات اقتصادية عليها ولكن اذا اتحدت مجموعة الـــدول الافريقية وقامت بمثل هذه الخطوة فـــان النتائج ستختلف . والمعروف أن ليبيريا تلقت مساعدات خاصة من اسرائيل فـــي نطاق نشاطاتها في افريقيا بحيث مدتهـــا بالاجهزة التكنولوجية والطبية . ولكن الدول الافريقية لم تتلق اية مساعدات من الدول النفطية مقابل قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . واكدت «الهتصوفية » في ختام افتتاحيتها انه احتمالات استئناف العلاقات الدبلوماسية بين افريقيا واسرائيل تبدو ضئيلة جدا .

معاريف — يوم الشيكل

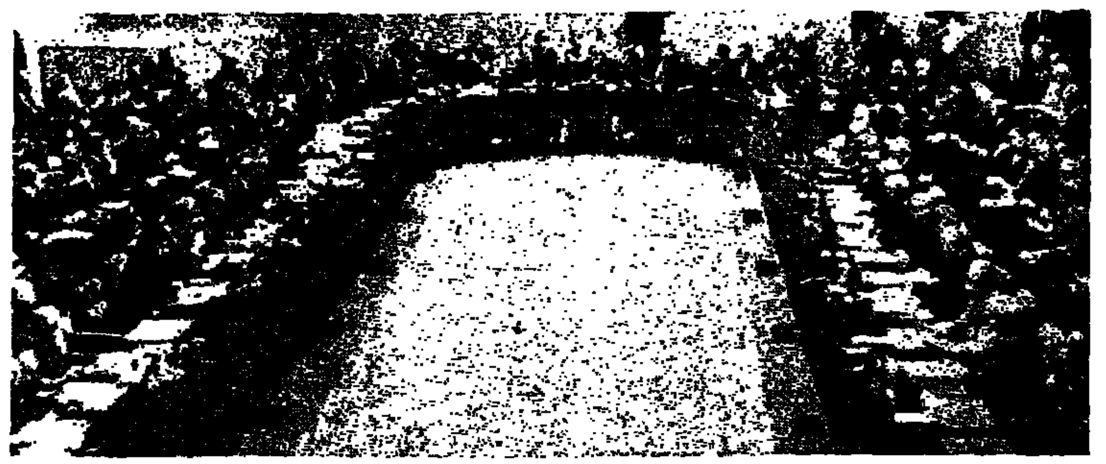
وصحيفة « معاريف » المسائية تحدثت عن « يوم الشيكل » وقالت ان الكثيـــر من الاسرائيليين الذين وقفوا وقتا طويـــلا في طوابير في البنوك ليودعوا الشيكات المدونة بالليرات وللتزود بكميات من النقود مقتنعون تماما بان المسؤولين فـــي وزارة المالية وبنك اسرائيل قد نسوا او تناسوا ان « يوم الشيكل » يصادف حلول عيـــد المظلة « سكوت » .

وتساءلت الصحيفة عن سبب عـــدم ارجاء « يوم الشيكل » بعد الانتظار الطويل لمدة اسبوع او اسبوعين والتوفير علـــى الجمهور عبء الانتظار في الطوابير وتبديد الوقت فعملية استبدال الليرة بالشيكل كان من الممكن ان تكون في غاية البســـاطة لانها عبارة عن تحريك الفارزة نحو الشمال خانة واحدة فقط ، ولكن في اسرائيل التي تمتاز بالروتين تستغرق هذه العملية اكثـــر من ٦ اشهر وتحتاج الى اعداد هائلة مـــن الاوراق الرسمية والنماذج الجديدة التي ستكلف خزينة الدولة والشركات العامـــة والخاصة مئات الملايين من الليرات وكـــان الاجدر ان تستغل فرصة استبدال العمـــلة لتقليص عدد النماذج والاوراق المستعمـــلة في الدوائر الحكومية وتسهيل الاعمـــال والاجراءات الرسمية، ولعل العزاء الوحيد هو انه بعد عدة سنوات ستصبح قيمـــة الشيكل الشرائية كالليرة حاليا وحينئـــذ ستكون النقمة الوحيدة من عملية استبدال الليرة هي أن الشيكل هو عملة عبريـــة وليس اجنبية كالليـــرة .

رغم معارضة الاحزاب اليسارية :

اسبانيا تسعى للانضمام لحلف الاطلسي

امريكا تؤيد بشدة .. والاتحاد السوفياتي يهدد



هل تصبح اسبانيا شريكا في حلف الاطلسي

في الخريف الماضي زار اسبانيا اندريه غروميكو وزير الخارجيـــة السوفياتي في اول لقاء علـــى مستوى عال بين الدولتين منـــذ الحرب الاهلية وقدم نصيحـــة للاسبان بان يظلوا خارج حلـــف الاطلسي حتى لا يضعوا انفسهم ضمن مرمى الصواريخ النـــووية الســـوفياتية .

اما الحكومة الاسبانية فقـــد قررت موقفها مع الجانب الـــذي تقف معه ، فقد اعلن اوريجـــا وزير خارجية اسبانيا بشكل قاطع عن نية بلاده في الانضمام لحلف الاطلسي واقترح بدء المفاوضات حول الموضوع في العام القـــادم وظلت الحكومة الاسبانية تقلـــب الفكرة طيلة سنوات ثلاث الا انها ظلت باستمرار ترفض الاعـــلان



خــوان كارلوس

عن موقف محدد .

خلال تاريخها الحديث لم تربط اسبانيا نفسها بالتحالفات الدفاعية الاقليمية ، فهي لم تشارك فـــي الحرب العالمية الاولى،وفي الحرب العالمية الثانية ابدت تعاطفها مع هتلر وارسلت متطوعين الـــى الجبهة السوفياتية . وكان ذلـــك امرا طبيعيا ، ومنذ عام ١٩٥٢ ، تخلت في معاهدة ثنائية [illegible]

الولايات المتحدة جددت عام ١٩٧٦ ومن المقرر ان تنتهي عام ١٩٨١.

وهكذا فتحت المظلة الدفاعية الاميركية ، ونظرا لبعدها عـــن الاتحاد السوفياتي ـــ بعكس المانيا الغربية مثلا ـــ تطور في اسبانيا شعور بالحياد ـــ وتدعم هـــذا الشعور بقـــدر كبير بالعزلـــة السياسية التي فرضتها على البلاد ديكتاتورية فرانكو .

وفيما بعد عمل الملك خـــوان كارلوس ورئيس وزرائه اودلفو سواريس على تعزيز العلاقـــات التاريخية مع اميركا اللاتينية ومع بلدان الشرق الاوسط واهتمـــا بتقوية هذه الروابط بدلا من التوجه نحو اوروبـــا .

وحدث هذا رغم اجماع جميع الاحزاب السياسية على وجوب الانضمام للسوق الاوروبية المشتركة حيث وجدت اسبانيا نفسها مندمجة ضمن اوروبا ولكنها رات نفسهـــا جسرا يربط اوروبا بكل من اميركا اللاتينية والشرق الاوسط .

● **المعارضة ومبرراتها**

وبدا هذا الدور عمليـــا لان ارتباط اسبانيا بحلف الاطلســـي يجعل منها جزءا من التحالف الغربي ويفقدها بعض مؤهلاتها كوسيط مقبول مع بلدان العالم الثالث ولذا فان احزاب المعارضة الرئيسيـــة « الاشتراكيون والشيوعيون » ، يرفضون الدخول في عضوية الحلف ويطالبون بالخروج استفتاء حـــول الموضوع ، وهم يتحدون حـــق الحكومة في طرح القضية علـــى مستوى التصويت البرلماني وبدون شك فان العضوية داخل حلـــف الاطلسي اكبر قضية تثير الخلافات داخل اسبانيا .

ومنذ اتفاقية عام ١٩٧٦ مـــع الولايات المتحدة تهيأ للولايـــات المتحدة الحق في استخدام قاعدتين

اندريه غروميكو نصح الاسبان بالابتعاد عن حلف الاطلسي

جويتين في توريجون قرب مدريد وفي سارغوسا بالاضافة الـــى تسهيلات بحرية وقاعدة جوية في روتا على الاطلسي » وقد الغـــي استخدام قاعدة روتا للغواصات الذرية في شهر تموز الماضي رغم بقاء التسهيلات الضرورية لذلـــك حتى الان » .

وهناك تسهيلات هامة اخرى ولكنها سرية ، للرادار والاتصالات والاستطلاع ، وكل هذه التسهيلات مندمجة ضمن استراتيجية الولايات المتحدة الحربية الكونية .

يرى الاشتراكيون ان مصالـــح اسبانيا تصان بشكل افضل عن طريق عقد اتفاقية دفاعية جديدة اكثر تكافؤا مع الولايات المتحدة ، وترد الحكومة الاسبانية بان هذه الحجة تنقصها الحكمة نظرا لان حاجة اميركا لاسبانيا تدخل ضمن اطار التحالف الاطلسي ، كما ان الحكومة الاسبانية ترى ان ابقاء العلاقات ضمن اتفاقية ثنائية قد تحمل في ثناياها انشقاقا مـــع الولايات المتحدة عندما ترى الاخيرة مصالحها مهددة .

وهناك حجة جانبية تتذرع بها الحكومة ، فهي توافق ـــ حتـــى انها ترغب ـــ في ربط تسويـــة خلافاتها مـــع بريطانيا حـــول السيادة على مضيق جبل طارق ، عن طريق الدخول في عضوية حلف الاطلســـي .

● **الجيش الاسباني قـــوة ضغط حاسـمة**

ان حلف الاطلسي سيكســـب عمقا استراتيجيا جديدا بانضمام اسبانيا لعضويته ، الا انه يترتب عليه المزيد من الاعباء المالية لرفع مستوى كفاءة الجيش الاسبانـــي الذي يضم ٣٢٠ الف رجل فـــي الاسلحة الثلاثة و ٧٠ الفا فـــي قوات شبه عسكرية ، ولكنه مجهز بمعدات متخلفـــة ، فالجنـــرال فرانكو ضخم الجيش وابقـــاه متخلفا تكتيكيا لان مهمته الاساسية كانت دعم نظامه .

لقد اهتزت كثيرا تركيبة قيادة الجيش الاسباني منذ موت فرانكو فاليمينيون ازيحوا من مناصبهـــم وتقاعد كبار الضباط، ورفع العديد من الشبان الذين يحملون افكارا ليبراليـــة .

ووفقا لعملية مسح اجريـــت مؤخرا داخل ضباط الجيش يؤيـــد معظم الجنرالات وكبار الضبـــاط الدخول في عضوية الحلف بينمـــا يعارض في ذلك صغار الضباط .

وينقل عن ان قوة الضغـــط لصالح العضوية عالية في احـــدث سلاحين : الجـــوي والبحري ، وضعيفة في سلاح المشاة البري ، وفي بلد لا تزال القوات المسلحـــة تلعب دورا في الحياة السياسيـــة فان الضغوط التي تمارسها ـــ رغم انها من وراء الكواليس ـــ قـــد يكون لها الدور الحاسم في مسألة انضمام اسبانيا لعضوية حلـــف الاطلســـي .

الفاينانشال تايمز

لحظات

النفـــخ في الرمـــاد !

في حوار اجرته معه صحيفـــة « اخبار اليوم » القاهرية ، قال الممثل السينمائي الكبير « محمود المليجي » : « انا عقب سيجارة منطفئة ، امتصها المدخنون نفسا بعد نفس ، ثم القوا بها علـــى الارض ، وداسوها باقدامهم » ..

وتنسى انك سيجارة من نـــوع فاخر ، كان لاشتعالهـــا وميض يتوهج في كل الافاق ؟ .. موجع هو اعترافك .. يبعث القشعريرة في العظـــام ..

هل جئت تلملم بقايا رمادك ، لتصطلي بذكريات لهيبة ، مـــن قبل ان تذروه ريح المـــوت ، ام جئت تنفخ فيه الحياة ؟ .. تريد ان يرد اليك اعتبارك ؟ .. منـــذا يستطيع ذلك لك ، وانت لم تفعله لنفسك ؟ .. ام « زغلـــل » عينيك الوميض العابر ، حتى لم تعد ترى ســـواه .. فلما انطفـــأ ، رحت تلطم خديك ، وتجهش فـــي البكاء ؟ .. ولن يرثي لك احد .. منشغلون هم بوهج السجائـــــر الشابة ، يمتصونها حتى الثمالة .. ولهيب اعمارهم .. يستدفئون عليه ، ويستهدي به دبيب اقدامهم في التيه .. تلك فرصتهم ، دعهم يهنأوا بها قبل الانطفاء الاخير ، اليس هذا ما فعلت انت ؟ .. ام هذيان الشيخوخة يسول لك ان تره الى بداية العمر من جديد « بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ، ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنـــه ، وانهم لكاذبون » .. هيهات ! .. قد مضى الاوان .. وتمت صفقـــة حياتك .. وليس لك الان الا ما اشتريت : باطلا ، وقبض ريح ، ام تستهول خروجك هكذا ، مـــن الزحام ، صفر اليدين ؟ .. كيف ؟. الا تسمع انين كل دقيقة سحقتهـــا من دقائق عمرك ، يتشبث بـــك ، يتشبث اظفاره في عنقك ، ثم يأخذ بناصيتك « ليوم الجمع ، ذلك يوم التغابن » .. ترى : ايكم الغابن وايكم المغبون ؟ .. اعطيتهـــــم « وحش الشاشة » ، واعطوك الاعجاب .. اليس هذا ما كنت تريد ؟ كلكم خاسر ، في الخاسرين عريق .. سيطاردونك حيثما ذهبت .. فيها .. امسك بتلابيبهم منذ الان .. اولئك الذين انتهبوا عمرك ثم القوا ببقاياك ، نفاية للريـــح والعـــذاب ! ..

●——●

وتنسى انك انت الذي سعيت اليهم ، بكل لهفة اشواقك ؟ ..

قلت لهم : هذا عمـــري فخذوه .. كلوه واشربوه هنيئا مريئا ! !

وكانت يد الله ممدودة اليـــك ، تناديك : « كن لي .. انا اولـــى بك منهم ، وابقى .. هلم الـــي ، ابارك عمرك ، واهد فؤادك .. هلم الي .. امنحك النور الدائم، لا يذوي ولا يضمحل .. هلم الي .. اعطيك رضاي فلا اسخط ، وخلودي فلا ابيد » .. واشحت بوجهك عنه اليهم .. كانت يـــد رحمة ، فاردتها يد عذاب .. وعلى اقدامهم ارتميت : شعلة مستعارة وكومة من رماد ..

●——●

يا لفتنة النار .. تبهر كـــل العيون .. فهي من عالم الشهادة: شيء ملموس ، معشوق ، جائـــع أبدا ، له زعيق وضجيج .. والنور غيب .. لا يظهر ولا يؤتي ثماره الا اذا ارتوت منه القلوب .. وهم مستعجلون .. ومع الغيـــب لا يتعاملون .. لانهم به لا يوقنون .

●——●

هيا ! سلهم اجر حياتك : شربة ماء ليوم الظمأ الممدود ، قبسا من نور في ظلمات الهول .. كســـرة قوت في زمن الجوع الدائم .. ظلا يحمي من لفح النار المتسعـــر ، وجهـــك ..

ام لا يملكون لك الا التصفيق ؟ .. هذه بقايا اصدائه في اذنيك .. فالتحف بها جيدا .. انها رفيقـــة احزانك ، تتمطى من حولك، تنفث فيك رعاف النـــدم الـــكاوي ، والحسرات: « ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة ، وتركتـــم ما خولناكم وراء ظهوركم ، ومـــا نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء ، لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون » .

جهينـــة

الحكم الذاتي

مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير « احتياط »

آرييه شاليف

جـــوازات ســـفر

ليس لسكان يهودا والسامرة وقطاع غزة جوازات ســـفر اسرائيلية ، ولا تصدر لهم مثل هذه الجوازات : ان لسكان يهـــودا والسامرة الذين يريدون ذلك (وكذلك سكان شرقي القدس) جوازات اردنية . اما مصر فانها لا تصدر جوازات سفرها لسكان قطاع غزة ، والذين يريدون من بينهم يستطيعون الحصول على جواز سفر اردني بواسطة رئيس بلدية غزة (رشاد الشوا) الذي فوضته الحكومـــة الاردنيـــة بذلـــك .

ان سكان يهودا والسامرة وشرقي القدس وقطاع غزة بحاجة اليوم الى جواز سفر لدخول الاردن (ومنها الى دول اخرى) . ذلك ان الاردن لا تسمح لسكان هذه المناطق بالدخول اليها عبر جسري الاردن (اللنبي ودامية) الا اذا كانوا يحملون جواز سفر اردنيا .

وفي ضوء النسبة بين حجم الحركة السنوية للسكان عبر جسري الاردن (١٥) وبين حجم السكان في عام ١٩٧٧ ، والذي كان (بما في ذلك شرقي القدس) زهاء ٢ر١ مليون (وهي زهاء ٢ : ١) يمكن التقدير بان لاغلبية السكان جوازات سفر اردنية .

وموقف اسرائيل هو انه عندما سيقوم الحكم الذاتي ، فانه «لا يستطيع اصدار جوازات سفر» (١٦) . وثمة من بين شخصيات يهودا والسامرة وقطاع غزة من يرى بان صلاحية اصدار جوازات سفر يجب ان تنتقل الى ايدي سلطة الحكم الذاتي (١٧) .

ورجال القانون الذين يبحثون في القانون الدولي لا يعرفون حتـــى الان حالة تم فيها اصدار جوازات سفر من قبل هيئة ليســـت دولة (١٨) . اما الموسوعة العبرية فتعرف الحكومة بكونها سلطة لاصدار جواز سفر (١٩) .

ويبدو ان اعتبارات سياسية قد تحمل طرفي المفاوضات على الموافقة على استمرار الوضع الراهن بصدد جوازات السفر (جوازات سفر اردنية فقط) . ان اسرائيل تعارض بشدة متناهية في اصدار الحكـــم الذاتي جوازات سفر ، ذلك انها لو وافقت على ذلك لكان معناه انها تمنح الحكم الذاتي مكانة دولة . اما مصر والاردن فتريدان ان تكون منطقة الحكم الذاتي وسكانها ـــ بعد انتهاء السنوات الخمس ـــ تحت سيادة عربية وذات صلة بالاردن . من هنا فقد تريدان هما كذلك عدم ادخال تغيير في موضوع جوازات السفر . وهناك اعتبار اخر محتمل لمصر والاردن ، وهو ان جوازات سفر سكان شرقي القدس هي الان اردنية ، واذا طرأ تغيير على جوازات سفر سكان يهودا والسامرة وقطاع غزة ، بدون تغيير مماثل في جوازات سفر سكان شرقـــي القدس ، فان مكانة شرقي القدس ستتضرر عندئذ .

نشيد وطني وعلم

لمنظمة التحرير الفلسطينية علم ونشيد وطني ، واعلام فلسطينية ترفع كلما جرت مظاهرة في يهودا والسامرة تقريبا .

ومن مصلحة اسرائيل الا يستخدم الحكم الذاتي نشيدا وطنيا وعلما لانهما يشكلان شعارين وطنيين لدولة . ورغبة سلطة الحكم الذاتي واغلبية السكان ستكون (على ما يبدو) اظهار روح وطنية تمهيدا لدولة مستقلة بواسطة رفع علم واستخدام نشيد وطني .

واذا ارادت اسرائيل فرض قيود في هذا الصدد ، فأن عليها ان تثير الموضوع في مفاوضات الحكم الذاتي ، في حين قد تطبق هذه القيود على مؤسسات وهيئات الحكم الذاتي اكثر مما على افراد . وفي مثل هذه الحالة سيكون ثمة تعريف رسمي يحظر استعمال علم ونشيد وطني ، وان لم يكن في الامكان في الواقع منع مثل هذا الاستعمال .

الجزء الخامس ـــ خلاصة

الفصل الاول ـــ التناقضات الاساسية ونقاط الاتفاق

المصالح الاساسية لاسرائيل ومصر بالنسبة للحكم الذاتي فـــي يهودا ، والسامرة وقطاع غزة هي مصالح متباينة وذات اهداف غير متجانسة . فمن ناحية مصر فأن الحكم الذاتي هو مرحلة انتقالية نحو اقامة دولة فلسطينية (مرتبطة بالاردن) . اما من ناحية اسرائيل فانه ـــ اي الحكم الذاتي ـــ يجب ان صيغ «سيادة اجنبية» في يهودا ، والسامرة وفي قطاع غزة ، واتاحة المطالبة بسريان سيادة اسرائيلية عليها (في غضون خمس سنوات) او ان تستمر المرحلة الانتقالية بدون تحديد زمنـــــي .

وثمة تناقض اخر بين اسرائيل ومصر وهو يكمن في ان مصر تـــرى من الضروري بالنسبة لها ان يطرأ تقدم (او ان يبدو تقدم على الاقل) في حل المشكلة الفلسطينية (وان يكن عن طريق الحكم الذاتي ، في هذه المرحلة) ، في حين ان اسرائيل ، وان تكن هي التي اقترحت فكرة الحكم الذاتي ، تعتبره (ضريبة ؟) تدفعها من ناحيتها لاتاحة تطوير السلام وتطبيع العلاقات مع مصر .

وثمة تناقض ثالث بين البلدين هو ان اسرائيل معنية بحكم ذاتي ذي حد ادنى من الصلاحيات المقيدة لادارة شـــؤون الحياة اليومية للسكان العرب ، في حين تريد مصر حكما ذاتيا ذا صلاحيات واسعة على قدر الامكان ، سواء لغرض التأثير على انضمام سكان يهودا ، والسامرة (وقطاع غزة) ومنظمة التحرير للمفاوضات ، او لخدمـــة احتمال الانتقال بعد مرور خمس سنوات من الحكم الذاتي الى دولة . ان مصر تقدر بان عليها ان تحصل على حكم ذاتي ذي جوهـــر وصلاحيات حقيقية وبدون تدخل اسرائيل فيه . ويبدو ان موقـــف الولايات المتحدة كان ولا يزال قريبا في هذا الموضوع من موقف مصر ، اي ـــ ان تكون للحكم الذاتي صلاحيات حقيقيـــه .

وتناقض رابع ـــ ان مصر تريد انضمام منظمة التحرير الـــى مفاوضات اقامة الحكم الذاتي ، او ان تسمح المنظمة على الاقـــل لشخصيات من يهودا والسامرة وقطاع غزة بالانضمام الى المفاوضات .. وهي تحاول ، بمساعدة الولايات المتحدة ، خلق القاعـــدة السياسية الصلبة التي تتيح تغيير موقف المنظمة (وقد يكون عـــن طريق قرار جديد يتخذه مجلس الامن) . اما اسرائيل فانها تعارض في ادخال تغييرات مهما كانت على اتفاقية اطار كامب ديفيد ، كما تعارض في القيام باي بادرة ازاء المنظمة التي تعتبرها عدوا يريد القضـــاء عليهـــا .

ـــ يتبـــع ـــ

(١٥) زهاء ٦٢٠ الف مواطن (دخول وخروج معا) في ١٩٧٧ ـــ مجلة احصائية فصليـــة للمناطق المدارة ، المجلد ٨ ، رقم ٢ ، ص ـــ ٢٠.

(١٦) تقرير لجنة بن اليسار ، يديعوت احرونوت ، ١١ فبراير ١٩٧٩ ، وجاء فيه : «يستطيع السكان ان يحملوا فقط جوازات اردنية او اسرائيلية» .

(١٧) الدكتور حيدر عبد الشافي ، في حديث معه بتاريخ ١٥ يناير ١٩٧٩ .

(١٨) في حديث مع البروفيسور يورام دينشتاين .

(١٩) الموسوعة العبرية ، المجلد ١٣ ، ص ـــ ١٦٥ : «الجواز سفر ، ودفتر هويـــة يمنحان من قبل الحكومة الى مواطن كدليل على هويته ومواطنته ، ويستعمل كاذن لاجتياز حدود بلاده» .

واحة الشعر والأدب



مشاكل في عطور الحب

بقلم : باسم شفيق منصور

— نكاد نختنق ..
— صحيح فالحر هنا شديد ومزعج .
— لنخرج الى حيث الهواء الطلق .
— لا هواء طلق في مثل هذه الساعة من ساعات الظهر .
— اعتقد بأن السير افضل من الجلوس في هذه الغرفة الضيقة .

خرجنا من المطعم الضيق وسرنا في احد شوارع المدينة .. فاقترح الصديق كامل أن ندخل الى مطعم اخر .. حيث يعمل هناك ابن قرينـــه ، لنشرب شيئا باردا ونقضي بعض الوقت ريثما يتحسن الجو فنتابع جولتنا .

دخلنا المطعم الانيق وجلسنا قرب مكيف الهواء ، ونصادف في تلك الساعة وجود فاتن في نفس المكان .. جلسنا على بعد مترين منا .. وكانتا تتهامسان ..

قال كامل : اراهنــك بأنهما .. من اصل عربي !

— لا اظن ذلك ..

ابتسمنا نحوهما .. والتقت النظرات ، فالابتسامات ، فالتحيات .. وسرعان ما جلسنا معا حول نفس الطــاولة ... وصدق ظن صديقي بالنسبة لاصل الفتاتين.

كعادة الناس في مثل هذه المواقف .. اصبح كل منا يريد برهنة صداقته في الكلام محدثنا عن مواضيع كثيرة .

قالت فاتن : لقد درنا شوارع المدينــة كلها ولم نجد « بلوزة سوداء » ..

قلت مقاطعا :— لماذا تريدينها سوداء ولبس بيضاء مثلا ؟

قالت ضاحكة :— هذه هي الموضة .. وبدات تطرق باصابعها العشرة على الطاولة ونخطف .. النظرات ..

سعاد : افضل انواع العطــــور .. حسب تجربتي هي الفرنسية .

كامل : اظن بأنها أصبحت مزيفة بسبب اقبال نساء العالم عليها بشكل مثير .

— هل تحبيــن الموسيقى ؟

فاتن : ليس دائما !..

— اذن .. لمــــاذا .. تنقـرين على الطـــاولة ..؟

— آه ....

— مالك .. اراك تتاوهين !

— الدنيا كلها .. مشاكل !

— ولكنها قابلة للحل ..

— يا ريـت !!

— افصحي .. فربما أستطيع مساعدتك

— ليس هنا .. سأحـــدثك بمناسبة اخـــرى !..

وساد الصمت بيننا .. لكن عيوننـــا كانت تتحدث .. حديثا.. رقيقا ..هامسا وفكرت .. بجملتها الاخيرة .. انها تريد مقابلتي في مكان اخر .. لا باس .. لكني أخاف .. اذا ساعدتها في حل مشكلتها أن اجرها الى مشكلة اخـرى .. لا .. فسيكون المنطق .. هو محركي الاول.. خاصة مع هذه الصغيرة التي لم تتجاوز بعد السابعة عشرة من عمـــرها ولن أستسلم للغرائز والعواطف .. ابدا.

قطع كامل شريط افكاري وسألني :

قل لي أيها الصديق .. هل عطــور فرنسا .. تلائم سمراوات بلادنا ؟

سألته : اما زلت تتحدث عن العطور؟

— سعاد لا تقتنــــع بان عطـــور « الشارلي » وغيرها .. صنعت في الغرب للاجنبي بل للبيئة الغربية .

قلت : الحقيقة بانني اختنق .. حــين أشم هذه العطور المنتشرة في كل مكان.. والتي لا تحسن فتياتنا استعمالهــا بــل يسكبنها على وجوههن سكبا .. فتختلط برائحة العرق .. خاصة في أيام الصيف الحارة فتتحول الى « مادة كيماوية ».. واعتقد بان هـــذه العطـــور قد صنعت خصيصا للسهرات الليلية وليس كما تستعمل في وسطنا ..

وتابع صديقي نقاشه مع سعا بينمـــا نظرت الى فاتن فرايتها تنظر الي وتبتسم .. وطبعا .. بادلتها الابتسام ..

سألتني : اي انواع العطور تحب ؟

— احب العطور الورديـــة المستخلصة من الازهار الطبيعية !!

— هل تحب الطبيعة والمناظر الخلابة؟

— جدا .. جدا !!

— أتذكر .. حين كنت صغيرة .. قبل حوالي سنتين انني زرت حديقة جميلة في هذه المدينة .. تقع في أعلى الجبــل .. وتطل على البحر ..

— نعم .. وبكل سرور !

بانني زرتها عدة مرات .. انها حديقـــة رائعــــة ..!

— هل سنزورها معا ؟

— نعم .. وحددي موعدا .. للقاء !

— هل نتشاور مع سعاد وكامــل .. ونلتقي .. معا ؟

— نعم .. وبكل سـ ـور !

التفتنا الى كامل وسعاد .. وقد اقتربت الايادي وخفتت الاصوات ، كان يقول لها:

أروع شيء فيك .. بحة صوتك !!

— وأروع شيء فيـــك .. حديثـــك الممنـــــع !!. .

لا شك .. انه غزل بريء .. قلـت لكامل وأضفت : اسمع يا كامل .. لقد اتفقت مع فاتن على لقاء قريب في حديقة الورود !! هل ستنضم الينا مع.. سعاد!

قال منلهفا : طبعـــا .. ومـــتى سيكون ذلك ؟

سعاد : يوم الخميس القادم ..

فاتن : وفي الساعة الثالثة بعد الظهر! اما الان فقد حان موعد عودتنا الى .. البيت .. فالى اللقاء .. وذهبتا ..!

كامل : اشعر .. ببرد خفيف :.

— هل نسيت معطفك في المطعم ؟

ضحكنا .. وتابعنا الســـير .. في المدينة الواسعة .

—□—

اليوم الخميس .. والساعات تمـــر ببطء .. والافــــكار في رأسي تتراكم وتتشعب .. نظـرت الى ساعتي وكانت تقارب الثانية بعد الظهر .. وقد حـــان موعدي مع كامل ..

غريب .. كيف تاخر ؟.. انا أعرفــه جيدا .. انه يحترم المواعيد .. خاصـــة المهمة !.. على اي حـــال .. الغائب معذور !.. فربما تاخر بسبب عدم انتظام حركة السير ما بين قرينه والمدينــة !..

لا ادري كيف خطر ببالي أن يكون جالسا في المطعم الانف الذكر ؟! وفعلا وجدتــه خارجا لتوه من المكان .. وبادرني ضاحكا:

تصور .. انني طفت شوارع المدينــة كلها .. ولم اجـــد قميصا .. أسودا لابتياعـــــه !!

ضحكنا .. وسرنا باتجاه الحديقة .

الهدوء يخيم على المكان .. المزينبالروع واجمل انواع الزهور المختلفة ..ولا يقطعه سوى المعزوفات الموسيقية الحيـــة .. المنبعثة من الطيور الـكثيرة المتواجـدة في المـــكان ..

قال صديقي : لقد صدقت فاتن وهي تصف لك هذا المكان الجميل !

— لقد كانت صغيرة حين زارت هـــذه الحديقة ولم تدرك روعة المكان كما ينبغي ووصفته لي بصورة سطحية ..لان التربية الجمالية تكاد تكون معدومة في مجتمعنا .. فاغلب المربين لا يثيرون انتباه الاطفـــال للجمال .. ليتسنى لهم وعيه وادراكــه والاحساس بـــه .

— انك تذكــــرني بمحاضرة الاستاذ المعراف عن التربية الجمالية .. ودورها الهام في حياة الاطفال والمجتمع .

— وانها محاضرة قيمة ..!!

— انظر .. واشار باصبعه الى باب الحديقة الخلفي .. حيث وقفت فاتن ..

اردت الذهاب اليها لكن كامل قال :

انتظر .. فقد جاءت لوحدها على ما يبدو .. كيف حدث ذلك .. اعتقد بـــان سعاد كانت متلهفة جدا لهذا اللقاء !!

— لماذا لم تات اذن ؟

— لســـت أدري !.. وســرنا معا باتجاه فاتن ..

وقبل ان نتبادل التحيات سالها كامــل السؤال المعروف !

اجابت : لن تاتي لانها .. مريضة !!

كامل ....!!؟؟

اقتربت فاتن مني وقالت : سعـــــاد موجودة تحت الشجرة المظللة .. وقـــد أرادت اختبار كامل لتعرف مدى شوقه..

لم تطل الدعابة .. فقـــد ظهــــرت سعاد وقالت :

السلام عليكم .. لقد وصلنا .. منذ نصف ساعـــة !!

وزفر كامل غضبه واستعاد نشاطــه وابتسامته العريضة وسار مع سعـــــاد الى حيث كانت جالسة .. تحت الشجرة المظـــــللة !..

فاتن : أكاد .. احسدهما .. علـــى مكانهما الهادىء !!

— سنجد مكانا اخر ..

طفنا ارجاء الحديقة الواسعة ..وأكثرنا من تبادل النظرات .. لكنها ليست نفس نظرات اللقاء الاول في المطعم !! فنظراتها كانت حالمة ورقيقة ، ونظراتي .. حادة ورقيقة في آن واحد .. والصمت !!

ما المعن الصمت في مثل هذه الحالة !؟ الصمت المخلوط بالحرج !!..

وجلسنا أخيرا .. على مقعد اخضـــر لا يفصل بيننا سوى حقيبتها ..حسبت أن الناظر الينا من بعد عشرة أمتار .. يظننا .. متلاصقين ! وقالت :

احضرت لك هدية رمزية .. صغيرة.. فهل تقبلها ؟

لترى أولا .. وابتسمت !!

واخرجت من حقيبتها زجاجة عطر ورديـــة وقالت :

أرجو أن تقبلها !!

— شكرا .. يا فاتن ..!!

....

— أرى في عينيك حزنا مكبوتا !

— وأنا ارى في عينيك اصرارا عـــلى معرفة مشكلتي ولكني قررت أن لا أحدثك عن المشاكل في هذا الجـــو الجميل !! دعنا نتحدث عن أشياء أخرى !.

— كما تريدين وانا مستعد لسمـــاع مشكلتك ومساعدتك على حلها .. مــتى تشائـــين !!..

— أشــكرك !..

وساد الصمت القاتل من جديد ..وهنا تغير لونه .. فقد انقله صراع عنيـــف دار بين عقلي .. وقلبي !.. هل انجرف وراء العواطف والشهوات .. ام ابقــى محترما .. وقويا ؟.. وهل أستطيـــع التوفيق بين الاثنـــين .. وأسلك درب الوسط ؟ .. وهل الغرائز تعرف الدرب الذهبي ...!!..؟

فاتن هامسة : لماذا لا .. تتكلم ..هل مللت الجلوس معي ؟..

أمسكت يدها .. في كلتا يـدي ونظرت الى وجهها القمحي وعينيها الواسعتين ، ولا ادري لماذا أطلت النظر الى شفتيهـــا الحمراوين المكتنزتين .. وبلعت ريقي.. ولم اتكلم ..

اقتربت مني اكـــثر .. وسالتني .. باغراء وتوسل :

قل لي كلمة .. حلوة .. أنا ..بحاجة الى حنانك .. هل .. هل مللتني؟؟

— حين تمل هذه الطيور أعشاشها.. وهذه الزهور رحيقها .. حينها سأمـــل الجلوس معك !!

— انت رائع .. وأنا .. معجبـــــة بك جدا .. وقد وجدت في شخصيتك مـــا فقدته في شخصية ..!! خطيبي !!

تركت يدها وسألتها برفق : وهل ... انت مخطوبة حقا ..

— هذه هي مشكلتي وقد قررنا عـــدم مناقشتها الان !!

!!!..........

أمســكت يدي وزادت النصاقا بــي وتوسلت الي قائلة بصوت متقطع :

ارجوك .. لا تسيء الظن في تصرفاتي انا .. انا .. مظلومة ! لا تفــكر بانني أخون خطيبي اذا جلست معك !.. أنـــا لا أحبه .. واظن بانه أيضا لا يحبني.. لانه يجلس مع فتيات غريبات !!.. انا لا اقابل احدا غيرك .. صـــدقني .. أنــــا لست مستهترة .. أمي ظلمتني ..!!

وانفجر شلال الدمـــــوع من عينيها الواسعتين الجميلتين .. واحضنتها ... ومسحت دموعها .. بيدي !.. وخالجني شعور جديد .. مزيج من الشفقة والحب والنسامي .. شعور الحاكم العادل وهو يرى الضحيــة تتاوه .. ولا يجد قانونـــا لانقاذها .. شعور الانسان نحو الانسان .. قلت لها هامسا :

ارجوك .. كفي عن البكاء ..!!

وتضاعفت دقات قلبي بازدياد دموعها .. وتصبب العـــــرق من جسدينا .. ودارت بنا الارض الف .. مرة ..

أمسكت فاتن بعنقي .. وقالت : هل .. ستساعدني ؟

— طبعا ..

— فلنحطم .. الاحزان ..

— وخنقنا الاحزان .. في حـــلم قصير وقبلة طويلة ..

—□—

— اسمعي .. يا فاتن .. يجـــب أن تعودي الى البيت .. فالساعـــة تقارب الخامسة مساء ..

— آ.. البيت .. نعـــم .. يجب أن أعود .. الى الجحيم .. لقد بت لا أخاف احدا .. لكن الوضع يختلف بالعـــكس لسعاد .. ولا بد لنا من العودة .. ولكن .. عدني أن اراك ثانية .. لا بـــد أن اراك قريبا ..

— طبعا .. سنلتقي .. ولا حاجة أن نتحدث كثيرا .. عن مشكلتك .. فقـــد باتت واضحة .. كما اعتقد ، انها مشكلة أغلب فتياتنا .. فانت فتاة مخطوبة مـــن شاب من أقربائك .. لا تحبيه بسبـــب اختلاف طباعكما واراءكما وأهلك أجبروك على قبوله .. لغاية في نفوسهم .. لكنك بالصبر والاصرار والاقناع تحلين المشكلة!

— لقد حاولت كثيرا .. وأقدمت عـــلى الانتحار دون جدوى !

— ليتني استطيع مساعدتك يا فاتن !

— بل أنت فقط تستطيع مساعدتي .. وأنا لا أطمع بشيء سوى حبك ..

— لكنك ستكرهينني .. حتما .. بعـــد لقائنا القادم !!

— لماذا تظن ذلك ..؟

— لانني ساقول لك كلاما مهما !!

اقترب كامل بقامته المشوقة ترافقـــه سعاد وجلسا .. بجوارنا .. فاستاذنت فاتن .. وتحدثت مع سعاد .. على انفراد بينما سألت كامل عن أحواله ..

قال : كل شيء على ما يرام وأظـــن بانني ساخطبها اذا لم تتغير الاوضاع !!

— مبروك سلفـــا ..

قالت سعاد : اتفقنا أن نبقى معـــكما ساعة أخرى .. وسنحدد الموعد القادم قبل أن نفترق .. والان تفضل يا كامل.. لنعد .. الى عشنا .. وخرجا ..

— أظن بانك قررت البقاء ساعة أخرى لتسمعي مني ما كنت سأحدثك به في اللقاء القادم .. أليس كذلك ؟

فاتن : صحيح .. انك تقرأ أفكاري.. وعانقتني ..

— اسمعني جيدا .. فالموقف يتطلب مني ان ابتعد عنك قليــلا وان أحــدثك بصراحة مطلقـــة ..

— كما تشاء ..!

— لا أنكر بانني أحببتك .. وأؤكد لك بانني ما زلت مصرا .. على مساعدتـــك بالنسبة لمشكلتك .. ولكن لا أمل أن أتابع معك مشوار الحياة .. لانني لست مـــن دينك .. واخاف أن أجرك الى مشاكل عويصة اذا استمرت علاقتنا .. وآثرت أن أصدمك الان من أن أطعنك في المستقبل.

— ... أنت انسان .. وقد أحببتك منذ بداية حديثنا في المطعم .. ولكنك الان أصبحت بالنسبة لي أعز صديق وحبيب.. وسنلتقي في الاسبوع القادم في مثل هـــذا اليوم وفي هذا المكان ..

— سيكون لقاؤنا الثالث وقـــد يكـــون الاخــــير ..

و بكتفاتن من جديد .. بكت حظهـــا التعيس .. قالت : سنلتقي دائما .. ارجوك .. دعني أعيش في محنتي القادمة على ذكرياتي الحلوة معك ..

— ما اسم خطيبــك ؟

— اسمه .. جابر ، جابر غزلان وهو ابن خالي وهو متعلم ويدعي بانه مثقف.. وهو يعرف بانني لا احترمه ولا أحبـــه لاختلاف طباعنا وارائنا .. وقد اتفقنان نفسخ الخطوبة .. لكن أهلنـــا عارضوا بشـــدة ..

— سافكر بطريقة لحل هذه المشـــكلة خلال الاسبوع القادم ..

—□—

وفي اليوم التالي كنت في طـــريقي الى قريتها .. فانا أعرف خطيبها .. وهـــو زميلي وصديقي .. العزيز .. الذي تعلم معي في المدرسة الثانوية في المدينـــة .. وقد أحسنت اذ لم أصارح فاتن بذلك.. لا بد بأنه سيفهمني .. وسنجـــد حــــلا للمشكلة .. فانا أعرف جابر غزلان جيدا وقد تبادلنـــا الزيارات .. في مناسبات كثيـــرة ..!

وصلت السيارة الى القرية ..والمحطة لا تبعد عن بيته سوى بضعة أمتـــار .. وما أن رآني وكان واقفا في الشرفة ،حتى هرع الي مرحبا .. بلهفة الاصدقاء الاعزاء .. ولا مجال هنا لسرد تفاصيل الضيافة والاستقبـــــال ...

قال جابر بعد أن تناولنا طعام الغداء:

لقد خطبت منذ عدة أشهر .. وقد كانت منذ البداية « معركسة » وقد أدعـــــوك لحفلة خطوبتي الثانية .. لان الفتـــــاة الحالية لا تلائمني وقد أفسخ الخطوبة!!

— هل كنت تعرفها قبل الخطوبة ؟

— للاسف الشـــديد .. لا .. مــــع أنها قريبتي !!

— أكاد لا أصدق ما أسمع .. انكيف يجوز أن يقدم شاب مثقف مثلك على خطوبة من هذا النوع .. هل هل انقطعت الفتيات من الدنيا .. يا جابر ؟.. ثم انك تعرف أن البيت المبني دون أسس متينة سرعان ما ينهدم وهكذا الامــــــر بالنسبة لبيت الزوجية ايضا ..

— لقد قررت أن أفسخ الخطوبة لكن والدي يعارض ذلك بشدة .. وعلى فكرة .. هل تستطيع اقناعه ؟.. انه يحبـــك ويحترم اراءك ..!

— أنا على أتم استعداد .. وسأحاول اقناعـــــه !!..

دخل العم أبو جابر .. يحمل القهوة « السـاده » وهو يردد : أهــلا وسهــلا حلت علينا البركة ، وجلس .

سألته : متى سنفرح بزفاف «البطل»؟

— أظن بأننا لن نفرح قريبا ..فالمشاكل بينه وبين خطيبته .. متأزمة ومتكــــررة واظن بأنه حدثك عنها .. والمشكلة بأن الفتاة من العائلة .. ولا اريد ان نكـــون سببا في خلافات قد تنشب في العائلة اذا ما فسخنا الخطوبة .. ثم أن تكاليــــف الخطوبة باهظة في أيامنا هذه .. والله أنا في حيرة من أمــــــري .. لا أعرف كيف أتصرف !!.

— اعتقد يا عـــم .. بأن المشكلة في غايـــة البساطة ..

ويمكن حلها بسهولة .. ومن الافضل أن تفسخوا الخطوبة الان .. وهما في بداية الطريق .. اذ ان زعل الاقرباء في هذه الحالة سيكون كالورم الخبيث سرعان ما يزول اما اذا تم الطلاق بعد الزواج فسيكون الورم خبيثا وستكون التكاليف باهظة .. خاصة المادية !!

— الحقيقة بان كلامك صحيح ..والله انك ابن ناس لتتشاور مع جابر في المرة الاخيرة اثناء وجودك معنا ..

جابر : انت تعرف يا والدي وجهـــة نظري بالنسبة للموضوع .. لا أنكــــر بانني احببت فاتن .. لكن اختلاف طباعنا وارائنا .. يجعلاني مصرا علـــى فسخ الخطوبة في أقرب وقت ..

وفي المساء كان وجهاء العائلة قد اتفقوا على فسخ الخطوبة .. بسلام .. وبجـــو من التفاهم والاحترام واتفقوا أيضا أن يبقوا اصدقاء .. وأقارب مدى العمر!!

ودعت جابر وقلت له : سأتي مرة أخرى في حفلة خطوبتك الثانية ..

— اشكرك ولن انسى صداقتك مـــدى العمر .. واعدك بزيارتكم قريبا ..

لقد رأتني وأنا أودع جابر في المحطة!

انها صديقتها سعاد .. خرجت مـــنـــ حانوت البقالة القريب من المحطة..سوف تخبر فاتن ...

ترى ماذا كان سيحدث لو لم أكــــن أعرف جابرا !!

هل كنت حينها سأحـــل المشكلة ..؟؟ لم أجد جوابا ..

—□—

— اللقـــاء الاخـــير —

قالت فاتن : لقد عرفت كـــل شيء.. ولا اعرف كيف اشكرك ..

ولكن قل لي .. ماذا قلت لجـــابر .. وكيف تعرفت عليه ..؟

— أنا اعرفه منذ ست سنوات وهـــو زميلي وصديقي وقد تعلمنا معا في المدرسة الثانوية !!.. ثم لماذا تشكريني ايتهـــا الصديقة هل عملت اكثر من واجبي ؟؟

وبكت فاتن على صدري .. بكـــت بحرارة وهي تلامس وجهي وتعبث بشعري .. بكت فاتن وكأنها تبكي .. لاول مرة، في حياتهـــا ..

طيف جابر .. لا يفارقني .. انه دوما في خيالي .. وفاتن تعتصر مشاعـــري.. والصراع .. في روحي الشابة يزداد..

وضعت يدي على كتفها وقلت :

ارجوك .. ارجوك أن تكفي عن البكاء فقد حلت المشكلة ..

— صحيح .. لقد زال الهم وانتهـــى الكابوس المزعج ولكني تعلقت بك ولا أصبر على فراقك ..

— اتركي الاوهام يا فاتن .. واهبطي الى الواقع .. لا يجـــوز يا حبيبتي أن تحبيني .. أنا غريب .. افهميني يا فاتن ارجوك .. وتذكري أن كل علاقة تبـــدأ بسرعة تنتهي بسرعة وان بيني وبينـــك حواجز شاهقة ..!!

— ساعيش على ذكراك ..

— ....

وتلاصق خدانا .. ورأيت شفتيهــــا تبتسمان عن .. وسمعت أجراس الفراق تدق .. في الحديقة ولم أعد أرى الورود الجميلة .. انما رأيت طيف جابر وهـــو يودعني .. في محطة القرية ..

— هل سنلتقي في الاسبوع القادم ؟

— ربما يا فاتن .. ربما ..

جاء كامل وصديقته وقالا بصوت واحد: لقد اتفقنـــا ..

— ألف مبروك .. متى ..؟

— اننا لم نحدد بعد موعد الخطوبة.. ولكن عما قريب ..

قلت : اذن لا حاجة أن نأتي الى هنا ثانية .. سنلتقي في حفلة الخطوبة .. وهناك نتفق على موعد للقاء جديد ...

اليس كذلك يا فاتن ..؟

— سأتي الى هنا كل خميس .. ولن أقطع الامل ..

—□—

والان .. أنا أكتب نهاية لبداية القصة التي لم تبدأ بعد .. وامامي على الطاولة الخضراء .. زجاجة من عطور الورد.. وصورة شمسية لفاتن .. وقد مرت عدة أشهر .. وكامل لم يخطب بعد .. وفاتن ما زالت تنتظرني كل خميس .. في حديقة « الورود » .. هل اذهب للقائها .. ماذا كنت ستعمل لو كنت مكاني ؟!

GRENOBLE

CINQ FEMMES COURAGEUSES ET MENACEES

ثورة «بنات غرينوبل»

بنات الهوى يشغلن فرنسا !

فقد قرر عشرون نائبا فرنسيا استغلال محاكمة جرت في مدينة غرينوبل — تناولت فريقا من مستثمري بنات الهوى — لاطلاق حملة ضد استغلال مهنة بيع الجسد .

... وكانت مهنة «الحامي الحمى» قد اتسعت ، في فرنسا ، بعد الغاء بيوت البغاء ونزول الفتيات الى الرصيف .

فمحكمة غرينوبل شهدت خمسا من بنات الهوى تسلحن بجرأة فريدة في تاريخ البغاء الفرنسي ، ورفعن دعوى على «حماتهن» ، مطالبات باعادة المبالغ ، التي تقاضوها منهن .

و «تفاصيل» المحاكمة اثارت ضجة كبيرة في جميع انحاء فرنسا .. كـما لــو ان الفرنسيين اكتشفوا ، اليوم فقط ، وجود هذا النوع من التجارة (!!) .

ومحاكمة غرينوبل كانت ممكنة بفضـــل عناد القاضي بول وايزبوك (٤١ سنة ، والد ٥ اطفال) واصراره على متابعـــة المحاكمة ، واعلان الحرب على «تـــجار الرقيق» المصريين ، رغم التهديدات التي تلقاها .

والقضية بدأت ، في نيسان الماضي ، عندما وضعت الشرطة تقريرا عن مقتـــل احدى بنات الهوى بعد تعذيبها . وكانت الثانية (٢٠ سنة) قد انتهت ، في حالة خطرة ، في احد المستشفيات ، فاذا «بهم» (حماة الحمى) يلاحقونها حتى المستشفى ويقضون عليها .

وقبل ايام من مصرعها ، كانت بنـــت الهوى قد قدمت شكوى ، روت فيها لرجال الشرطة حياة من هن في وضعها : في كوخ حقير ، بالقرب من احدى ورش البناء . والتعذيب هو نصيب من تفكر منهن بترك المهنة ، أم من تعود في نهاية النهار بدخل «مش ولا بد» !

وثورة بنات غرينوبل ، هي التي اثارت ثورة زميلاتهن في باريس . وقد انتهت ، في الوقت الحاضر باعتقال اربعة مستغلـــين (بكسر الغين) .

والنواب العشرون قرروا ان يتقدموا ، في الخريف ، بسؤال الـــى الحكومـــة ، وبمشروع قانون ينظم المهنة ، بعد التشاور مع صاحبات الشأن .

وبين هؤلاء النواب بيار بلوك ، ممثل الدائرة الثامنة عشرة ، الذي تمكن ، حتى الان ، من اغلاق ٣٠ فندقا «مضيافا» ، رغم التهديدات ، والعروض «المغرية» .

اوراق مســـــــافرة

● ● تسلقت حواجز الليـــل «احمل الكوكب الارضي تحـــت ابطي» ، واعبر به هذا المـــدى وحيدا .. اتثر اصراري عـــلى استقبال الفرح ، وتنثرني امواج السنين في عمق محيطات بلا قرار!

كنت انتظر البزوغ الاتي مـــن وجدان الانســان ..

صرت آتي الى خفقات الناس تحت الظل ، وانا رملة باكية بلا صوت !

● كان الحروف يتيمة .. لان المعاني حزينة ..

ولكن الارض تطلع الزمــــان الجديد في احلام الانسان ، فبدون الارض يفقد الانسان احلامه .. لان الارض تراث ، والارض تاريخ ، والارض مأوى وذكرى ، فكيف هي الارض الان في ضمير الانسان .. وفي نزعاته ؟!

انني ارفض استعارة الاحساس .. فالاحساس عند الانسان دائما هو بداية الزمان ... لكـــن الاحساس يسافر اليوم كثيرا ، ولا يجد الميناء !

● اشياء كثيرة تغيرت .. أناس كثيرون رحلوا من داخل صدورهم. فأصبحوا يعيشون بصدور مجوفة . والشمس تطلع من المشرق .. ما زالت — والقمر يغزو السماء ويتباهى بالنجوم ، وانا اقف على الشاطيء اتأمل الامواج المترددة في وهن تارة ، وفي عنف تارة اخرى !

صدري من زجاج ، وعيناي من غرق ، والايام لا تتوقف .. من أنادي ، ومن أنتظر ؟!

لا شيء الا التغيير .. لا شيء الا الرياح التي تخطف انفاسنا وتسرق ما تبقى من الحب !

عندما تنضج عواطفنا .. تشيخ قدراتنا ...

يصبح الفراق نتيجة ، واللقاء «قدرا» ، والاسئلة مخزنا للدهشة! وتستطرد الايام .. بينمـــا نتوقف نحن عند ذكرى معينة .. تتحول الى رجع للصدى !

● ايها الليل يا صديقي :

ان القصائد لا تعد شعراءها ; لكن الشعراء احيانا ينســون قصائدهم في داخل صندوق من الشمع .. هـــذا الذي اسمه : صدورهم !

في لحظات الملل ... نجعل من التثاؤب اجابة على كثير من الهموم وبعد التثاؤب .. البعض لا ينام ولكنه يتساقط كأجزاء ورقة مبعثرة .. ان الوقت يكون مرة هــو الشارع الذي تتبعثر في مساحته تلك القصاصات من أعمارنا ، ومرة اخرى يكون هو النافذة .. ومازال الناس يجيدون الفرحة .. مـــا زالوا يرحلون ايضا !!

الليل — هذا المسكون بحميمية الناس — انه يرفض اصحـــاب العيون التي تشع اكثر من حدود الظلال فيه ، والمشكلة : ان الليل أصبح اعمى ، ونحن تحولنا تيه الى «مفتحين» .. ولكن .. حـل [illegible] كلما تكاثفت المرئيات والماديـــات .. عجزنا عن حصر المحسوسات او اثباتها !

عبدالله جفري

جمالك : المفيد والمضر

لجمال الوجه هذه النصيحة ...

المفيد :

● مضاد روائح الجسم كالعرق وسواه .. وهو موجود في «قنان» في جميـــع الصيدليات . استعماله ضروري لانعاش الجسم وحيويته ونظافته .

● نزع الشعر من الاماكن التي تشوه نعومة الجلد . ثمة كريم خاص حديـــث لذلك . ولا تنسي طريقة السكر الموروثة من عهد الجدات .

● تنظيف بشرة وجهك كل مساء قبـــل النوم بماء «التونيك» وهو معروف ورخيص الثمن .

● استعمال قناع البيض للوجه مرة في الاسبوع . ويكون ذلك بدهن الوجـــه بالبياض بواسطة فرشاة اسنان ناعمـــة وجديدة ، وتركه عليه لمدة ربع الساعة قبل نزعه وغسل الوجه بعده .

● «دوش» الماء الدافىء كل مساء ، وهو ينعش الجسم ويريحه ويمنح نضارة مثلى للوجه .

● استعمال فرشاة الاظافر في كل مرة تغسلين فيها يديك [illegible]

● استعمال بودرة «التالك» أو مـــا يعادلها اثر الحمام في الاماكن الحساسة من الجسم .

● استعمال كريم «حليب الجســـم» للاجزاء التي تتعرض للجو دائما .

● تمشيط الشعر يوميا بالفرشاة مما يجعله يحتفظ بحيوية دائمة .

المضر :

● اساس ماكياج الوجه ، الذي يمنع البشرة من التنفس في حالة استعمالـــه بكثافة ، وبالتالي يعجل التجاعيد ويزيد في التصنع .

● (البارفان) العطورات الثقيلة الرائحة وهي تزعج مهما كانت نوعيتها .

● استعمال الصابون بكثرة للوجه ، مما يسبب جفافه .

● الاحذية الضيقة ذات الكعب العالي التي تسبب الما وعدم توازن في المشي .



القى طفل بنفسه في البحر ، فتجمع الناس يصرخون طالبين النجدة .. واذا برجل يلقي بنفسه في الماء ويخرج الطفل. وعندما تقدم والد الطفل من الرجـــل ليشكره قال : «لا اريد ان تشكرني ... فقط اريد ان اعرف من دفعني الى الماء !»

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
				■						٢
			■							٣
			■							٤
				■	■	■		■		٥
			■							٦
						■	■	■		٧
		■								٨
	■									٩
■			■							١٠

افقيا :

١ — وزير خارجية بريطانيا قبيل الحرب العالمية الاولى .

٢ — ثوب يلبس فوق الثياب عند التحزم للحرب — اسم علم .

٣ — فيزيائي بريطاني اقتسم جائزة نوبل عام ١٩٥١ — نشاهد .

٤ — خشبا البكرة — وبخ (مبعثرة) .

٥ — مسرحي بريطاني عرف بتمثيلـــه لمسرحيات شكسبير (معكوسة) .

٦ — الاسم الثاني لرئيس اميركي راحل — دعس .

٧ — ازدحام (مبعثرة) .

٨ — مخترع وعالم فلكي اميركي رصـد عبور الزهرة عام ١٧٦٩ — مقياس ارضي (معكوسة) .

٩ — رئيس سابق لكوريا الجنوبيـــــة (معكوسة) .

١٠ — من جزر اندونيسيا — جزيرة فـــي غربي فرنسا .

عموديا :

١ — رئيس الحكومة الكنغولية عام [illegible] (معكوسة) .

٢ — خادم (معكوسة) — انقذ .

٣ — والخاصة — ترقد (مجزومة) .

٤ — امارة بعسير في السعودية — [illegible]

٥ — ساروا سيرا سهلا — الهـ[illegible] (مبعثرة) .

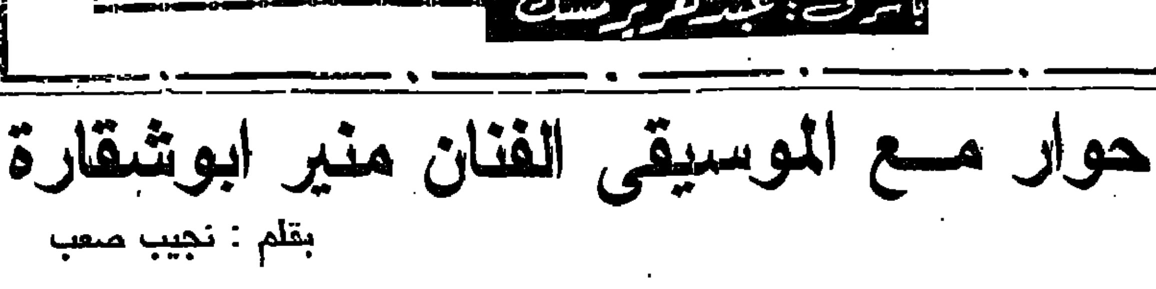
٦ — متشابهان — نمزجه .

٧ — قطع — نتن .

٨ — اول رئيس للاكاديمية الملكية البريطانية — فرح .

٩ — قائد الماني اشترك في الحرب العالمية الاولى والثانية .

١٠ — من رواد الصحافة العربية [illegible]



حوار مـــع الموسيقى الفنان منير ابوشقارة

بقلم : نجيب صعب

منير ابو شقارة من اهالي قرية ابو سنان ويسكن حاليا الناصرة شاب مسؤول يلم بالموسيقى وله خبرة وقدرة على تعليمها . التقيت به ليحدثنا عن نشاطاته والفعاليات التي قام ويقوم بها في المجـــال الموسيقي ..

★ اخ منير أود ان تعطـــي القاريء الكريم لمحة خاطفة عـــن مشوارك الطويل مع الموسيقى .

□ لقد بدات مشواري مـــع الموسيقى من لا شيء ، وبعـــد الاجتهاد الشخصي والممارســـة العملية وتوضيحها وتركيزها مـــن الناحية العلمية بدات في تدريس الموسيقى في السنة الدراســـية ١٩٦٦/٦٥ . والذي دفعني لان اتقرب وانفرغ للموضوع اكثر انني وجدت نفسي مضطرا الى ان اكون على المستوى اللائق ، لذلـــك تخرجت من دورة للموسيقـــى الشرقية في معهد «روبين في حيفا»، وعندما وجدت لدي ميلا للتلحين، وقد اشتركت في احياء مناسبات وحفلات عديدة . كما اني لا ازال ادرس الموضوع في الناصرة حتى اليوم ، وكنت قد درست الموسيقى على اصولها في معهد اورنيم لمدة سنتين وحصلت على شهادة معلم كبير حيث اني اول معلم عربـــي يحصل على هذه الدرجة الموسيقية في البلاد .

وبالاضافة لذلك فقد انحصـــر عملي في الدراسة ومحاضرات في دورات التراث الدرزي حـــول موضوع الاغنية الشعبية .

★ ذكرت انك تميل الى التلحين فهل لك نشاطات في هذا المجال ؟

□ حضرت مجموعة للصفـــوف الدنيا وهي مـــن كلمات الاستاذ رزق عطا الله ، الى جانب ذلـــك قمت بتلحين ١٠ اناشيد وصيحات كشفية لمنظمة الكشاف في المدارس العربية ، وهناك امل بأن اقـــوم بتوسيع المجال ليشمل المدارس في الوسط الدرزي قريبا .

وبعدها تقدمت باقتراحـــات للمسؤولين عن التعليم الدرزي من اجل رفع مستوى تعليم الموسيقى في المدارس الدرزية ، وقد لاقى اقتراحي اذانا صاغية .

★ اعلم انك حصلت على منحة من مؤسسة تعليمية في البلاد لزيارة الجامعات والمعاهد في جمهوريـــة مصر العربية فماذا عن ذلك ؟

□ فعلا لقد حصلت على منحة من مؤسســـة (صندوق اسرائيـــل امريكا على اسم شاريت) حيـــث يهتم هذا القسم بالامور الفنية ، الرسم الموسيقى والتمثيل بشكـــل عام . وجميع المصاريف عن نفقة الصندوق .

★ كيف استقبلت نبأ هـــذه المنحة ، وما هي الاهداف منها ؟

□ عندما حصلت على هذه المنحة قمت باعداد منهاج عملي ، كي احصل على المادة اللازمة ، ومن بين الشخصيات التي طلبت مقابلتها كان الدكتور حسين فوزي المحاضر في جامعة السوربون فـــي فرنسا في موضوع علم المحيطات والفلسفة الى جانب الموسيقى ، وقد قابلته في تل ابيب بتاريـــخ ١٨ـــ٤ـــ٨٠ حيث اوضـــح لـــي بصورة صحيحة الكثير في هـــذا المجال لرفع مستوى الموسيقى في المدارس .

اما اهداف المنحة فهي الوقوف على نوعية وطريقة تدريســـس الموسيقى ، ومدة الدراسة ثلاثـــة اشهر وهي بمثابة مشاهـــدات مكثفة في المعاهد العليا في مصـــر على امل ان القى الاساليب المفيدة والنابعة من عاداتنا وتقاليدنا .

★ والان اخ منير ـــ ما هـــي نظرتك للفن في البلاد ؟

□ من خلال التخصص ومواكب الفني عدت بالتفكير الى ما قبـــل ١٩٤٨ باستعراض النشاطـــات الفنية السابقة ، وللاسف الشديد لم اجد اي شيء يذكر . وما اريد ان اقوله هو : انه لا توجد هنا قاعدة للفن بشكل عام ، وتعودنا ان نستورد من الخارج معظـــم اغانينا وموسيقانا الصامتة . وهذا بدون شك ، ترك اثرا على عدد من الاشخاص الذين لهم اليـــوم صلة سطحية في الموضوع وهـــم الذين نصبوا انفسهم (مشايخ) على الامور الفنية في البلاد وللاســـف الشديد بداوا في تقرير الامور الفنية ووضعها في المكان غير المناسب الشيء الذي جعل الصعلوك ملكا وبالعكس من الناحية الفنية .

هذا بالاضافة الى ان المستمع يسمع كلمات فلان والحان علان وغناء الاخر ، وتعدد الفرق ، وكل فئة قليلة رسمت لنفسها فرقة ـــ اية فرقة !!!

الشخصية لها اثرها الاكبر في اي تعامل في المجال الفني ، وحتـــى اليوم لم يكتب اي نقد فني بالمعنى العلمي الصحيح لان المجال صعب ولا يستطيع كل واحد خوضـــس غماره حيث يشترط فيه ان يكون ملما بالامور الفنية الى جانـــب الصدق والنقد البناء .

جدعون باز مدير المؤسسة وفي الوسط منير ابو شقارة ، والدكتور حسين فوزي ..

★ وما هو رأيك في الاغنيـــة المحلية ؟

□ ان لم تبدأ الاغنية انطلاقـــا من فولكلورنا وعاداتنا وتقاليدنـــا الاصيلة فلن يكون هناك اي عمل يستحق الحديث عنه ، وان كـــل ما يوجد اليوم في هذا المجال هو في نفور دائم مع المستمع ، فلا غرابة ان نجد شخصا يهتم بالامور الفنية في البلاد ولو كان مستمعا بسيطا .

★ ما هو دور الاعلام في هـــذا المجال ؟

□ الاعلام في نظري غير مذنب بتاتا ، ونحن المذنبون وغير متفقين في ابسط الامور ، والغرور غامرنا ، والحقد والحسد غشاء لاعيننا ، والنعرات والمحسوبيات والعلاقات

★ واخيرا هل لك ما تقوله في المضمار الفني ؟

□ من خلال تعليمي للموسيقى وجدت ان افضـــل شيء هـــو ان نحاول تربية النشء على امـــل ان واهمس في اذن المسؤولين فـــى نحضر مستمعيـــن للمستقبـــل ـــ وزارة المعارف او مجلس رعايـــة الفنون والاداب قائلا : هو يعقل ان تمر فترة ثلاثين عاما دون وجود فرقة موسيقية في الوسط العربي مدعومة بكل الامكانيات ؟ هذا مـــن اجل ان نستطيع في المستقبـــل اجابة التاريخ عما يسأل ، علمـــا باننا نعيش في دولة ديموقراطية تنمي وتقوي القدرات والمواهـــب بغض النظر عن صاحبها .

معين هزاع حلبي

زخـــارف فنيـــة بالصدف

بقلم المندوب الفني

كثيرة هي البيوت في الدالية وقرى الجليل الشمالي التي تزينها اشغال الصدف الفنيه من صنـــع «ابو حسام» السيد معين حلبي ابن دالية الكرمل الذي احب هذا النوع من الفن وتخصص بـــه تخصصا فرديا دون ان يتعلم شغل الصدف عند احد .

الاشغال الصدفية التي يصفها تتكون من ابراج وعلـــب زواج ، وسفن وبراويز وبيوت . المـــواد التي يستعملها ابو حسام هـــي «الفنير» والغراء والمساميـــر والزجاج الملون ثم الاصداف على مختلف انواعها والوانها يقول ابو حسام :

ـــ انني اجمع هذه الاصداف عن شواطيء البحار وحين اجمعـــها اصنفها كل نوع في علبة ، نوع من الصدف الاصطناعي «الخارصينا» هذا اشتريه من محلات بيع مواد البناء قطع مربعة ومستطيلـــة وذات الوان متنوعة وجميلة ، وهذه اثبتها في النموذج بين الاصداف .

ـــ هل هناك من يساعدك على هذا العمل ؟

ـــ طبعـــا زوجتـــي واولادي يصففون معي ويقومون بتعبئـــة الفراغات بالاصداف كما اخطـــط لها .

ـــ هل تبيع من اشغالك هذه ؟

ـــ لا انني اهدي بعض هـــذه الاشغال وبعضها يحضر لـــي الاصدقاء المواد اللازمة فاصنعها لهم نماذج يطلبونها مني .

وتفرجنا على اشغال «ابـــي حسام» فسررنا بها واعجبنـــا بالصبر الذي يتحلى به في ممارسة هوايته الدقيقة والمتقنة .

معين حلبي ـــ هواية صدفية

٨ ملايين ونصف المليون ثمن مخطوطة

بيعت مخطوطة ايرانية في لندن بالمزاد العلني بـــ ٨٥٠ الف جنيه استرليني (٨ ملايين ونصف المليون من الفرنكات الفرنسية) .

والمخطوطة تعود الـــى العام ١٣٤ وتتضمن ٦٣ صفحة ، وتروي جزءا من تاريخ المغول .






مع السخنيني الصغير :

عرابى رشيد غنامة

بقلم : حسيب عبود

الاسم الاسم عرابي رشيدوخي غنامـــة ، مواليد ١٩٦٨ ، طالب في الصف السابع الابتدائي، نراه منذ سنوات يعتلي منصـــات الغناء . في المدرسة واحتفالاتهـــا الرسمية ، وفي حفلات الاعراس وغيرها ! ويغني اغنيات معينة لمطرب معين .

في احدى الحفلات المدرسية ، سمعنا السخنيني الصـــغير ـــ عرابي ـــ وفي عدد من حفـــلات الاعراس التي تحييها احدى الفرق الموسيقية في سخنين ، واعتلى



ـــ عرابي ـــ المنصة ، ليحـــي الجمهور بكل جراة ، ويطـــلب الهدوء ، ويبدأ وصلته بمـــوال سوري ، يتبعه باغنية (لا تحلفيني بالشنب) وهو ما زال يافعا وبدون (شنب) .... الى ان يغني ماما يا ماما ... وتعج القاعة بالتصفيق .. وتنهض العديد من الامهـــات لتقبـــل السخنينـــي الصـــغير ، وتكرمه !!.

وينتهي السخنيني الصغير من تقديم وصلته ، لنستلمه ، ونتحدث معه ، وننقل للقراء الكرام مـــا دار بيننا من حديث :

يقول عرابي : اخواي ، رحيب كان صاحب صوت جميل ، وقـــد ساعدني وشجعني على الغناء ، واخي موفق ضارب ايقاع ماهر .. وهكذا ومع تشجيع والدي ومع حبي للفن ، الغناء وهوايتي فـــي الاستماع ، تمكنت من حفظ العديد من الاغاني ، وانا اقوم بشـــراء الشريط الذي احبه ، لاسمعه عدة مرات كل يوم حتى احفظه ، واعيد الغناء ...!

ـــ ونسال السخنيني الصغير : انت طالب مدرسة ، فهل تاثـــر عملك المدرسي بسبب تخصيصـــ وقت كبير لاشباع موهبتـــــك الغنائية ؟

يجيب عرابي قائلا ، نعم لقـــد تأثر عملي المدرسي ولكن بصورة ايجابية ، فقد تقدمت كثيرا فـــي دروسي وشهادتي فـــي السنة المنصرمة تشهد على ذلك !

ـــ وعن الغناء ، والطـــرب ودروس الموسيقى في المدرســـة يؤكد لنا عرابي انه يشترك بصورة فعالة في حصص الموسيقـــى والجوقة في مدرسة سخنين د التي يتعلم فيها . وكذلك فهو عضو في كشاف المدرسة ، وهو الذي يحيي الحفلات التي يقيمها معلم الكشاف في المخيمات وغيرها ، ويذكر انه في المخيم الكشفي الذي اقيم فـــي السنة الماضية في احراش سيجف والذي حضره اكثر من خمسة الاف نسمة كان عرابي هو المغنـــي للامسية الاخيرة في المخيم ! كذلك ففي نهاية السنة الدراســـية ٧٩ـــ٨٠ اقامت مدرسة «د» احتفالا خاصا بمناسبة تخريج الفوج الاول من الصفوف الثامنة ، وفي الاحتفال خصصت فترة معينة للغناء . قدم عرابي وصلة ممتازة ، وعده على اثرها مفتش معارف المنطقة بالة كمان ... وما زال عرابي ينتظر !!

ـــ وعن اشتراك السخنينـــي الصغير في حفلات الاعراس والفرق التي يعمل معها يقول :

كنت اعمل مع فرقة ليالـــي الافراح من سخنين ، كما عملت مع فرقة نبيل عوض من كفر ياسيف ، وداود عيلبوني واعمل حاليا مـــع فرقة يعمل فيها الاستاذ غـــازي بدارنة ، خيرالله ابو صالـــح وموسى غنطوس ، واتقاضى مقابل عملي مبلغا لا بأس به !!

ـــ وعن تخصصه لاغـــاني السوري الصغير ، وامكانيـــة التحاقه بمعهد للموسيقى فـــي البلاد . يقول عرابي : انني ارغب في الالتحاق بمعهد الموسيـــقى الشرقية ، ولكن دروسي اليوم اهم من ذلك ، وساعمل على الالتحاق بالمعهد حال انتهائي من الدراسة الثانوية ان شاء الله . امـــا تخصصي باغاني السوري الصغير فهو حبي لنوع غنائه ، وتشابـــه صوتي لصوته ، ولان له لونـــا خاصا لم يحاول غيري ـــ على ما اظن ـــ تقليده ! وساعمل علـــى تسجيل اشرطة بصوتي وتسويقها في سخنين والمنطقة بعد ان طلب مني عدد من اصحاب حوانيت بيع الاشرطة ذلك وفي الختام اسمعنا عرابي هذا الموال :

سالتها من وين قالت من حاصبيا
وعندما غمزت امها حاص بيهـــا
لن جيتها بالليل حس بيهـــا
اتاري الملعون لسه ما غني ..!

ونساله عن معاني هذا الموال .. او معاني الاغاني التي يقدمها للجمهور .. فيؤكد لنا ان كل ما يقصده ويصبو اليه هو الحـــب الطاهر ، الذي يؤدي الى زواج سعيد .

حقق الله الامال وانالـــك مبتغاك يا عرابي ..

الاعمال الموسيقية الكبرى

يستشهد سمير الحاج شاهين في مقدمة كتابه الصادر حديثا عن المؤسسة العربية لدراسات والنشر (بيروت) والذي يحمـــل عنوان «روح الموسيقى» بقول لهيرمن هيسه

عن دور الموسيقى ، «ان الموسيقى في الصين الاسطورية تلعب في حياة الحكومة والبلاد دورا قياديا . وكان الصينيـــون القدماء يساوون بين ازدهارها وتدهورها وبين ارتقاء الثقافة والاخلاق والدولـــة وانحطاطها اذ ان جذورها تمتد بحســـب نظريتهم في الواحد الاعظم خالق الليـــل والنهار .

يضيف : «ان للموسيقى قوة تتسلط على الارواح والاقوام وتسيرهم كلتها وزير آمر او قانون يخضع له الناس والدول» .

والكتاب دراسات وتحليل للاعمـــال الموسيقية الكلاسيكية الكبرى . تتنـــاول بيتهوفن وموزار وشوبان وغيرهم من اعلام الموسيقى . بالاضافة الى تعليقات ومقدمات في كيفية تذوق الموسيقى كعمل فني سامي، يتغلب بواسطته الانسان على الهمجيـــة ومحوها ويهذب بواسطتها الاخلاق ... فالموسيقى والفلسفة وسيلة للتعبير عـــن اسمى حاجات الروح ومتطلباتها .



جلسة عربية للفنان لوديغ دوبيش (١٨٨١)

مذاهب فنية

الفـــن للفـــن

يقول : ر. ف. ريجان ، في كتابه «اصول نظرية الفن للفن» انه من الصعب تحديد بداياتها الاولـــى بمطالع القرن العشرين ، لان فكرة الفن للفن ، كانت تقف بالمرصاد ضد اي محاولة لجعل الفن مجرد وسيلة تنتهي قيمتها بمجرد تحقيق الهدف منها في حياتنا اليومية .. وان كان الناقد أ.س. برادلي . قد حاول بلورة فكرة «الفن للفن» عندما نادى عام ١٩٠١ . بـــان الشعر الجيد هو الذي يكتب من اجل الشعر فقط . اما فيما عدا ذلك . فيمكن ان يعد اي شيء اخر الا الشعر ، فان اتجاه الفن للفن كان ملازما للادب الانساني منـــذ عصوره المبكرة ، فقد بدات الفكرة تتردد على ادهان الفلاسفة والنقاد كرد على فكرة افلاطون . بـــان هدف الفن هو التعليم فقط .

وكان ارسطو اول من هاجـــم هذه الاتجاه الذي يميل الشعر الى خطابة ووعظ وارشاد مما يسلبه صفة الخلق الفني .. وقـــال ارسطو ان العقل غير الناضـــج الذي يفتقر الى ملكة الابتكار هـــو على استعداد دائم لان يتلقـــى الحكمة من الاخرين . اما اعمـــال الفكر فليس من مهمته . ويجب الا تكون كذلك .

وقد تكلم ارسطو بالذات عـــن الشعر لانه كان الاداة الاولـــى لتعليم الاجيال المتعاقبة في اليونان القديمة .. فمن طريقه يتعلـــم الصبية كل شيء عن الديـــن والالهة . ويحاولون تقليد الابطال الذين يرد ذكرهم في الملاحـــم والقصائد الدرامية والغنائية ... حتى اساليب الحكم والقيـــادة العسكرية يمكن تعلمها من الياذة «هوميروس» .

ولكن افلاطون يهاجم هوميروس لعدم اهتمامه بالجانب الاخلاقي في ملاحمه . فيقول : ان دمـــوع «اخيل» وندبه حظه العاثر يمنعه من ان يكون نموذجا تحتذيـــه الاجيال القادمة .. وعلى هذا فان اشعار هوميروس ذات تاثير سيء يؤدي الى الاضطراب النفســـي والتشتت العاطفي . ويقضي على نضوج الافراد في سن مبكرة .. ولذلك حكم افلاطون عـــلى هوميروس بالنفي من جمهوريتـــه المثالية .

وفي القرن العشرين هاجـــم الناقد الايطالي «كروتشي» نظرية افلاطون بأنها اسوأ هجوم علـــى الفن . لانها تجرده من اهم وظائفه الجمالية . لان التعليم هو هـــدف انشطة اخرى في حياتنا . مـــثل اساليب الحكم او الفنون العسكريه .. فهوميروس لم يكتب دراسات في الاخلاق . او اساليب الحكم . او الفنون العسكرية . ولكنه كتب شعرا ، بمعنى انه خلق فنا . ولم يدع هو نفسه ان وظيفته كانـــت تتعدى هذه الحدود الفنية الخلاقة .

ويقول س. و. ديكر فـــي دراسته «الثورة الجمالية» : ان تأكيد الشعراء التعليميين علـــى مدى العصور على الفائدة التعليمية المرجوة من الشعر ليدل دلالـــة واضحة على انها شيء دخيل على طبيعة الفن ذاته ، فلو كانت هذه الفائدة تنمي عضويا الى التقاليد الفنية للشعر . لما اجتاحت الـــى كل هذا التأكيد .. وفي القـــرن السابع عشر يؤكد «بيير كورني» ان الهدف الاساسي من الشعـــر المسرحي هو المتعة الفنية .

وبمرور الزمن ازداد الهجوم على الجانب التعليمي للفن .. يقـــول «وردزورث» في مقدمة «المواويـــل الغنائية» ان الشاعر يكتب لتنفيذ التزام واحد فقط . وهو اتبـــاع القاريء الذي يعرف المعلومات التي تحتويها القصيدة مقدما . ولكـــنه لا يعرف التعبير عنها بهذا الشكل . ومن هنا كان ارتباط المتعة باسلوب التعبير الشعري وليس بتقديـــم نصائح ومعلومات معروفة سلفـــا لدى القاريء .. وعلى هذا يقول جيته ان الفن العظيم لا يعلمنـــا ولكنه يغيرنا .

تلك كانت البدايات الاولـــى لحركة «الفن للفن» وكان هدفهـــا اساسا يكمن في استقلال الفن عن بقية الانشطة الحياتية اليومية .

لوحات دافنشي تظهر في المعرض الفني في فينيسيا لاول مرة !!

اقيم في مدينة فلورنسا الايطاليـــة (البندقية) معرض فني خاص احياء لذكرى عائلة ميدتشي الايطالية التي كان لهـــا اثر كبير في انتشار الفن التصويـــري بعذوبته في عصر النهضـــة (الرينسيانس) خلال القرن السادس عشر ، ضم المعرض لوحات المشهورين في هذا العصر ، ولوحات اخرى من رسم الفنان الايطالي العظـــيم «ليوناردو دافنشي» والغريب أن لوحتـــه «الافيرونيري» تحمل نفس الملامح تقريبا في لوحتـــه المشهورة الجيوكاندا «الموناليزا» المعروضة في اهم قاعة في متحف اللوفـــر بباريس . وكان المجلس الاوروبي ، هو الذي قرر اقامة هذا المعرض وتنظيمه .

● * ●

قرطبة أم المدائن قديما وحديث الناس حاضرا

قرطبة مهما تقادم عهدها تبقى حديـــث الناس ، انها قاعدة بلاد الاندلس وأم المدائن ومقر الخلافة ودار الامارة . فيها الجامع المشهور لكبر مساحته وجمـــال هيئته .

وقرطبة على نهر كبير يمر فيها وينتهي الى اشبيلية وفيها قنطرة حصينة . يكثر فـــي قرطبة العلماء والادباء والنبلاء والقضاة .

اطوادها راسخة ومبانيها جميلة واناسها كرماء ولكن الانشقاق دب في صفـــوف الحاكمين فخلع خليفة وجلس خليفـــة ، وتعرفت الى اسماء والقاب لا حصر لها فمن معتمد الى معتضد الى مرتضى وموفق ومستكف ومستظهر ومستعين ومنصور وناصر ومتواكل فقال الشاعر :

مما يزهدني في ارض الاندلس
اسماء معتضد فيها ومعتمد
القاب مملكة في غير موضعها
كالهر يحكي انتفاخا صورة الاسد

هذا الكلام شاعر حكمت عليه القافية بل هذا رايه ولكن الحقيقة ان العرب فـــي الاندلس لم يكونوا هررة بل كانوا اسودا وللاسود اسماء عديدة فلا يعتب الشاعر .

أخبار.. وتحقيقات سياسية

ستة شعوب متململة والسلفادور بعد نيكاراغوا

أميركا الوسطى ست دول تعيش غليانا سياسيا واجتماعيا . انتصار الثورة في نيكاراغوا لفت الشعوب الاخرى الى امكانات التغيير ، ويبدو أن السلفادور هي المؤهلة اكثر من سائر الدول لتغيير قريب . ولا عجب فالارض البركانية زرعت في شعوبها بذور الثورة .

لمدة طويلة من الزمن ، لم تكن اميركا الوسطى موجودة ، في نظر الكثيرين ، الا في كتب الجغرافية . وظل بعض الناس يعتبرها عالما غامضا قائما في الخيال ، مليئا بالغابات والاحراش الاستوائية ومسكونا بالتماسيح والهنود الحمر المزينة رؤوسهم بريش الطيور .

أميركا الوسطى ، هذا البرزخ الذي يجمع بين أميركا الشمالية واميركا الجنوبية ويمتد على مسافة ٦٠٠ الف كيلومتر مربع ، يضم ست جمهوريات هي غواتيمالا ، السلفادور ، هندوراس ، نيكاراغوا ، كوستاريكا وبناما التي ، برغم الاتفاقات الجديدة المعقودة بين كارتر وتوريهوس حول القناة ، ما تزال تعيش اوضاعا سياسية واقتصادية خاصة . فبناما تعتبر أن استعادتها ، شيئا فشيئا ، منطقة القناة التي كانت ادارتها التامة حتى الاول من تشرين اول (اكتوبر) ١٩٧٩ في يد الولايات المتحدة ، لا يمكن ان تحل المشاكل العالقة كلها بسهولة .

اضافة الى الدول الست ، هناك مستعمرة انكليزية تدعى « بيليسيه » كانت تسميتها في الماضي « هندوراس البريطانية » ـ تقع على حدود غواتيمالا من جهة البحر الكاريبي .

العطـاء الادبي

لافت اول في اميركا الوسطى هو العطاء الادبي برغم الجهل ونسبة الامية المرتفعة . الم تنجب هذه المنطقة روبن داريـو ، الشاعر النيكاراغوي الذي ترك اثره على كل ادب أميركا اللاتينية واسبانيا أداريو الذي عاش في باريس فترة المنفى وكان صديقا للشاعر الفرنسي فرلين ...

الم تنجب ارنستو كاردينال ، وهو شاعر وكاهن ووزير الثقافة في نكاراغوا الجديدة (عدد كبير من قياديي نيكاراغوا شعراء) . الم تنجب كذلك ميغيل انهـل استورياس (جائزة نوبل للادب ـ ١٩٦٧) الذي انشد في كتاباته ، بغنائية عنيفة وقاسية ، البؤس اللامتناهي لهنود غواتيمالا ، ابناء وطنه ، وهم يؤلفون العنصر الاساسي للشعب بعكس السلفادور وهندوراس ونيكاراغوا حيث يتألف الشعب في غالبيته ، من خليط البيض والسود .

تململ سياسي

تشهد هذه الدول اليوم تململا سياسيا كبيرا . وهي تطمح الى تغيير انظمتها السائدة واحداث انقلاب داخل اوضاعها على غرار ما حدث في كوبا . فالتأثير الذي افرزه انتصار الثورة الكوبية ما زال ينمو منذ ١٩٥٩ . وحرب العصابات التي حققت انتصارها على نظام الديكتاتور سوموسا في نيكاراغوا العام الماضي ، غذت الشعور بالمقاومة عند بقية شعوب المنطقة التي انطلقت تقاوم باشكال مختلفة من مكان الى اخر باختلاف الوضعية الجغرافية لكل بلد .

فمثلا ، مساحة السلفادور ضيقة لا تتوافر فيها الشروط ذاتها المتوافرة في نيكاراغوا . وهي ، انطلاقا من ذلك ، لا تشكل عاملا مساعدا للثوار في تحركهم كما كانت الحال مع الثوار الساندينيين الذين افادوا كثيرا من طبيعة ارضهم .

ولئن اختلفت دول اميركا الوسطى في مساحاتها ووجود الجبال فيها ، الا انها تتألف من اراض مشبقة ، مليئة بالبراكين والبحيرات وغنية بالثروات الطبيعية . لونها يتغير مع تغير الفصول اذ ان مجيء فصل الامطار يضفي على الطبيعة لونا اخضر قاتما يزيل في ايام قليلة لون اليباس القاحل الذي يستمر في كل مكان وعلى امتداد الصيف (من تشرين اول ـ اكتوبر ، حتى ايار ـ مايو) .

الفقر ... الفقر ... الفقر

الوضع الاقتصادي المتردي هو احد الاسباب الرئيسية التي تدفع بالشعب الى التمرد والبحث عن شيء جديد اخر . فما هي الاوضاع الاقتصادية التي تمر بها دول اميركا الوسطى ؟

بشكل عام ، يمكن أن نلاحظ أن زيادة عدد السكان غير المرفقة بنمو اقتصادي صحيح ومنظم وفي اطار بنى اجتماعية قديمة هو الذي يولد الفقر واللامساواة .

تغير الوضع السياسي في نيكاراغوا كان من شأنه أن يكشف عن الحقائق الاقتصادية التي تمر بها دول أميركا الوسطى . فهذه الدول تجتاز ازمة اقتصادية شبيهة بأزمة نيكاراغوا . حتى كوستاريكا الوحيدة التي تتمتع باستقرار نسبي على كل الاصعدة ، تأثر اقتصادها من جراء اغلاق الحدود مع نيكاراغوا في الاشهر التي سبقت سقوط الديكتاتور سوموسا مما ترك اثارا سلبية على تجارتها مع بقية دول اميركا الوسطى . وكان سبب اغلاق الحدود اتهام كوستاريكا بانها تحمي الثوار الساندينيين في اراضيها وتؤمن لهم منطلقا لبعض عملياتهم العسكرية .

عامل اخر يشير الى تدهور الوضع الاقتصادي في هذه المنطقة هو أن السوق المشتركة التي انشأتها دول أميركا الوسطى في مطلع الستينات وقامت على مجموعة اتفاقات اقتصادية (منها التوفيق بين التطور الصناعي وتسوية الانتاج الزراعي) تلقت ضربة قاسية اثر انسحاب هندوراس منها عقب النزاع المسلح الدامي الذي حصل بينها وبين جارتها السلفادور في العام ١٩٦٩ .

اتحاد فيديرالي ؟

والتدهور الاقتصادي الذي عاشته دول اميركا الوسطى في ظل قيام السوق المشتركة جعل حظ هذه السوق في البقاء ضئيلا خصوصا أن هندوراس ، الدولة الاكثر فقرا في المنطقة ، ازداد وضعها سوءا . ومن المحتمل ان تقيم الدول الخمس المعنية (غواتيمالا ، السلفادور ، هندوراس ، نيكاراغوا ، كوستاريكا) اتحادا اقتصاديا واجتماعيا يكون بديلا من


الانتظار

السوق المشتركة . لكن هذا لا يمكن حدوثه الا في ظروف مؤاتية غير التي تجتازها هذه البلدان في المرحلة الراهنة .

هذا الاتحاد كان يسهل انشاؤه لو اقيم اتحاد فيديرالي لدول أميركا الوسطى .

ثمة محاولة فريدة لاقامة هذا الاتحاد سعى اليها فرانسيسكو مورازان بين ١٨٢٨ و١٨٣٨ . وهي محاولة شبيهة بالتي سعى اليها سيمون بوليفر داعيا الى اقامة كولومبيا الكبرى في أميركا الجنوبية . غير أن مورازان الذي ولد في هندوراس وقتل بسبب فكرته في العام ١٨٤٢ ، يعتبر الوجه الرئيسي الداعي لوحده دول اميركا الوسطى .

ثم جاء ساندينو في نيكاراغوا ، في مطلع هذا القرن ، رمزا لمحاربة الاستعمار ومقاومة الاحتلال العسكري الاميركي ليس فقط في نيكاراغوا بل في أميركا اللاتينية كلها .

وهكذا ، فان الشرارة التي انطلقت مع الثورة الساندينية بدأت تترك اثرها في كل دول المنطقة .

ففي غواتيمالا ، برغم القمع العسكري والتصفيات الجسدية (بلغ عدد القتلى اكثر من عشرين الفا في الاعوام العشرة الاخيرة) تحاول الاحزاب والتنظيمات العمالية والنقابات أن تسمع صوتها .

وفي السلفادور ، يخوض الشعب ، والى جانبه الكنيسة ، اشرس المعارك ضد اللجنة العسكرية الحاكمة التي تحاول اليوم كما حاول سوموزا بالامس ، تصفية الثوار اينما وجدوا ، داخل الجامعات او الكنائس او في الجبال . لكن يبدو أن ازدياد القمع ضد الشعب هو الاعلان عن صرخة اليأس الاخيرة وهذا هو مصير حكم العسكر مهما ساعدت الولايات المتحدة في اطالة عمره .

فالولايات المتحدة تعرف اهمية الخسارة المحدقة بها في أميركا الوسطى التي تتمتع بموقع استراتيجي مهم وتعرف انه يؤلف خط دفاع رئيسي في هذا المثلث الاميركي للحفاظ على أمن البحر الكاريبي . لهذه الاهمية بالذات يناسب الولايات المتحدة تقسيم أميركا الوسطى الى دول متناحرة لكي تبقي على نفوذها وسيطرتها وهي تسعى ايضا الى القضاء على حركات التحرر في تلك المنطقة ، وهذا ما يعبر عن عكس ما جاء في برقية كارتر التي ارسلها الشهر الماضي بمناسبة عيد انتصار الثورة الساندينية للشعب النيكاراغوي قائلا فيها أن «اميركا ، تاريخيا ، تدافع عن حق الشعوب من أجل نيل حريتها» .

ومعروف أن أميركا دعمت سوموسا في قمعه شعب نيكاراغوا حتى الرمق الاخير .

لحظة التغيير جاءت

أما موقف اوروبا ، فهو يراوح بين التحفظ الذي تبديه السياسة الرسمية (بدعمها الانظمة الديكتاتورية القائمة من دون أن تأخذ على عاتقها امدادها بالاسلحة مباشرة تلافيا للحرج الذي يمكن أن تقع فيه في حال انتصرت الحركات الثورية خصوصا أن هذه الانظمة لا تفيد بالدرجة الاولى المصالح الاوروبية) وبين «الاستغراب» الذي يعبر عنه مثقفو اوروبا ، والذي يصفه الكاتب الكولومبي غبريال غارسيا ماركيس بقوله : إن مثقفي اوروبا يجهلون اليوم واكثر من اي وقت مضى ، حقيقة وضعنا الحاضر الذي يمكن تلخيصه بانه اللحظة الاكثر اهمية في كل تاريخ أميركا اللاتينية ، التي ما عادت اليوم مجرد فولكلور وسلعة سياحية كما كانت في نظر العالم من قبل » .

أميركا الوسطى تقف اليوم على عتبة مرحلة جديدة ستقتحمها بفضل النضال المسلح الذي تخوضه شعوبها والذي ينذر بتحول عميق في هذه المنطقة خلال السنوات المقبلة . هكذا ، بعد اقل من ١٥ عاما على استشهاد غيفارا تبدو أميركا الوسطى الاطار الذي سيتحقق فيه حلمه : حصول شعوب أميركا اللاتينية على حريتها .

المحيط الاطلسي
هندوراس
غواتيمالا
نيكاراغوا
السلفادور
كوستاريكا
بناما
المحيط الهادئ

البلد	المساحة	عددالسكان	البلد	المساحة	عددالسكان
غواتيمالا	١٠٨٨٨٩كلم٢	٦٢٣٠٠٠٠	نيكاراغوا	١٣٠٠٠٠كلم٢	٢٣٣٠٠٠٠
هندوراس	١١٢٠٨٨كلم٢	٣٦٤٠٠٠٠	كوستاريكا	٥٠٧٠٠كلم٢	٢٠١٠٠٠٠
السلفادور	٢١٣٩٣كلم٢	٤١٢٠٠٠٠	بناما	٧٥٦٥٠كلم٢	١٧٢٠٠٠٠

فانواتو استقلت « والروح القدس » تنتظر حمام دم

جزر هيبريد الجديدة استقلت بموافقة فرنسا وبريطانيا ، واصبح اسمها جمهورية فانواتو . احداها جزيرة (« الروح القدس ») اعلنت التمرد ويتوقع اخضاعها بالقمع الدموي .

ثمانون جزيرة شمال شرق اوستراليا ، تدعى « جزر هيبريد الجديدة » . مساحتها ١٥ الف كيلومتر مربع ، وتتميز بحياة زراعية بدائية وقبائل وزعماء قبائل ومناجم منغانيز وحكم مشترك بريطاني ـ فرنسي . وثوارها لا يزالون يستخدمون القوس والنشاب .

فجأة تعطى تلك الجزر استقلالها ، لتصبح ، في ٣٠ تموز (يوليو) الماضي ، « جمهورية فانواتو » اي « الجزيرة المرتفعة فوق سطح البحر » ، العضو الـ ٤٤ في الكومنولث البريطاني . وهذا الاستقلال حمل منذ ساعاته الاولى بذور التناقضات الداخلية التي افرزها الحكم المشترك البريطاني ـ الفرنسي القائم منذ العام ١٩٠٦ .

الى جانب الرعايا الانكليز والفرنسيين ، ينقسم سكان هذه الجزر الى قبائل مختلفة ذات لغات محلية متنوعة ، تنقسم بدورها الى «ثقافتين» ، انكليزية وفرنسية (٦٠ في المئة) . ويصعب الجمع بينهما في سلطة واحدة بحكم تباين المصالح الاقتصادية (بين الانكليز والفرنسيين) والمصالح الفردية بين مختلف زعماء القبائل .

تباين المصالح هذا ادى في ٢٤ ايار (مايو) الماضي الى اعلان جزيرة «الروح القدس» شمال البلاد ـ الفرنسية «الثقافة» ـ مناهضتها للحكومة المركزية ، الانكليزية « الثقافة» . ولقد تمثل هذا الخلاف في شخصين : الكاهن الانغليكاني ، والتر ليني ، رئيس الحكومة المركزية ، والقائد القبلي جيمي ستيفنس ، الذي يسيطر على جزيرة « الروح القدس » والذي يقود تمرده بواسطة «ثوار» سلاحهم الوحيد القوس والنشاب !

اثر اعلان جزيرة « الروح القدس » عصيانها ، فرضت الحكومة المركزية في العاصمة « بور فيلا » حظرا اقتصاديا على الجزيرة ، اساء في الدرجة الاولى الى اقتصاد الجزر جميعها (كون جزيرة «الروح القدس» المركز الاساسي لزراعة الكوبراه) وطلبت من الفرقة العسكرية المشتركة البريطانية ـ الفرنسية الحفاظ على «أمن البلاد وحدودها» . وفي الوقت نفسه ، قام مبعوثا بريطانيا وفرنسا بمساع عديدة لتحقيق وفاق وطني مبدئي بين طرفي النزاع حتى يتم استقلال البلاد في سلام . غير أن تلك المساعي لم تنجح ، فاحتفلت البلاد باستقلالها ما عدا جزيرة « الروح القدس» .

والجدير بالذكر أن محور مشكلة جزيرة «الروح القدس» الاساسي هو خوف الجالية الفرنسية العاملة فيها من ضياع حقوقها في المستقبل ، ومطالبتها بمزيد من الضمانات لحقوقها تلك في ظل النظام الجديد ، البريطاني التبعية ، كالاحتفاظ بالممتلكات وضمان استمرارها في اعمالها ، علما أن الجالية الفرنسية في جزيرة «الروح القدس» تملك أكبر نسبة اراض زراعية فيها تشكل بدورها المصدر الاقتصادي الرئيسي للبلاد :

في هذا المجال ، توصلت بريطانيا وفرنسا الى «امتناع» الكاهن ليني بالمحافظة ـ رسميا ـ على ازدواجية الثقافة واللغة (انكليزية وفرنسية) وباعتماد قانون «دستوري» يسمح للاجانب بالاحتفاظ بممتلكاتهم لمدة تراوح بين ٣٥ و٧٥ عاما لقاء اجر سنوي يحدد في ما بعد . وبعد اقراره هذه الضمانات ، طلب والتر ليني ، رئيس الحكومة المستقلة من الفرقة العسكرية المشتركة البريطانية ـ الفرنسية الانسحاب من جزيرة « الروح القدس » مفضلا النهج القمعي بعدما افلست المناقشات ، وضمن الرعايا حقوقهم .

يبقى أن المراقبين ، لا سيما البريطانيين منهم ، يتوقعون حمام دم في « الروح القدس » ، ومارغريت تاتشر هنأت الدولة الجديدة واعدة بـ « هدية مناسبة» .

المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية :

انتشـار المجاعـة في العـالـم يهـدد البشريـة بكارثـة رهيبـة

دعا مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية المجتمع الدولي لاتخاذ اجراءات اعظم لمواجهة مخاطر المجاعة ونقص الاغذية على نطاق واسع والمعاناة المتعاظمة للانسانية .. وقال ان المنظمة تتحمل مسؤولية بحكم نظامها الاساسي ولديها قدرة فريدة على القيام بدور النذير المراقب للوضع الغذائي والزراعي في العالم وتقديم الارشادات عن المشاكل للدول الاعضاء بالمنظمة ، كما انها تنهض كذلك بمسؤولياتها في اقتراح الحلول الكفيلة بتجنب المشاكل او تخفيفها في اقل تقدير .

وقال مدير عام منظمة الفاو ايضا ان اهتمامي يتزايد بصدد مقدار استجابة المجتمع الدولي وطبيعتها ، فالاستجابة ، اذ تبدو سخية احيانا فانها غير متكافئة ولا يعتمد عليها ، فالمعاناة والموت على النطاق الراهن لا يمكن مجابهتهما الا على اسس مضمونة ومتكافئة .

لقد حان الوقت لتجاوز توجيه النداءات لتقديم الصدقات العامة والخاصة ، من الضروري ان يقوم المجتمع الدولي بتنظيم نفسه بصورة افضل كي يواجه المصيبة المتنامية .

ثلاث جبهـات

يقوم اهتمامنا على وضع احصائيات على ثلاث جبهات :

:: اولا احصائيات عن انتاج الحبوب بعد انخفاض الانتاج بستين مليون طن عام ١٩٧٩ طرأ تطور خطير للاسوأ في توفير الطعام للبلدان النامية الافقر ..والموسم الراهن صعب بشكل خاص ، وادى الطقس الرديء ، خاصة شح الامطار الى ان تواجه ٢٥ بلدا من افقر البلدان انخفاض انتاجها من الحبوب بمقدار ١٤ مليون طن .

ومع نتائج ازدياد عدد السكان والنزاعات المدنية والنكبات الطبيعية فقد ارتفعت حاجتها من الحبوب المستوردة ، لتبلغ ٢١ مليون طن ، اي ما يزيد بثلاثة ملايين عن الموسم السابق .

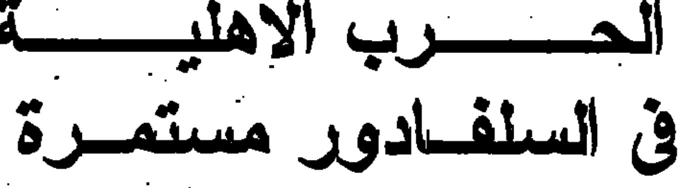
والان والموسم يشرف على الانتهاء ما زال ٣٠ بالمائة من هذه الحاجات لم تتوفر بعد سواء عن طريق التجارة او المعونة ، وبتقديرنا فان الحاجة ستبرز لـ ١٫٩ مليون طن اضافية من المواد الغذائية الاساسية وذلك قبل نهاية العام لمواجهة حاجات هذه الاقطار الملحة .

:: وثانيا ـ تشير تقاريرنا بان نقص الاغذية قد سبب المعاناة لما لا يقل عن ٢٩ بلدا معظمها في افريقيا حيث تتعرض لنقص حاد في الغذاء .

علاوة على المجاعة في اوغندا يستمر الجفاف الطويل في اقطار ساحلية مثل جنوب اثيوبيا وجيبوتي وفي افريقيا الجنوبية وانغولا وبوتسوانا وملاوي وموزمبيق وزامبيا وزيمبابوي حدث جفاف قاس ، وتواجه زامبيا وكينيا في الوقت الراهن نقصا في الاغذية كما تواجه الصومال اعباء مزدوجة من تاخر المطر وانقطاعه لفترات طويلة كما تواجه اضخم حشد من اللاجئين في العالم .

وفي اسيا ، نقص الاغذية في افغانستان وفيتنام ، علاوة على مشكلة كمبوديا المعروفة جيدا ، بينما تتعرض سري لانكا بجفاف شديد ، وستتوقف النظرة المستقبلية لمحصول الارز في عموم اقطار اسيا على الامطار الموسمية التي بدأت في هذا الوقت وتكتسب اهمية حاسمة بالنسبة لهذا المحصول .

اما البارومتر الثالث لاهتمامنا الحالي فهو عدد الطلبات التي تلقاها للمساعدات الغذائية الطارئة .


الام التي تعاني من سوء التغذية لا يمكنها ان تعطي طفلا صحيح الجسم

طلبات عاجلة للمساعدة

ضمن ما اتمتع به من صلاحية في استخدام الموارد المحدودة لبرنامج الغذاء الدولي لاغراض الطوارىء فان منظمة الاغذية والزراعة الدولية البؤرة التي تستقطب نداءات الحكومات التي تكون في امس الحاجة للمعونة . وفي هذه الخطة فان الطلبات التي تقتضي الرد الفوري كثيرة جدا .

ومنذ كانون الثاني ١٩٨٠ تلقيت عشرين طلبا مستعجلا للمساعدات الغذائية ، ليس منها كمبوديا ، تقدر مجموع كمياتها بحوالي ٩٠٠ الف طن متري بقيمة ٢٧٠ مليون دولار .

لم تنشأ هذه الطلبات الطارئة عن نقص محدود ومؤقت في الاغذية نجم عن كارثة طبيعية . فاكثر هذه الطلبات ازعاجا هو ما نجم عن كوارث من صنع الانسان وخاصة النزاعات الاهلية . وينشأ عنها سيل من اللاجئين المتدفقين على بلدان اخرى . وهذه شهادة محزنة على قابلية الانسان للتفوق على الطبيعة في ما يحدثه من دمار .

الاستجابة الدوليـة

توجه منظمة الفاو اقصى جهودها لتقديم المعونة المباشرة وتحفيز العمل لدى القادرين على العمل . وينضم اليها المتبرعون فيوجهون البعثات لتقييم الاوضاع وتقديم المعونات العاجلة بصورة فردية او بالتنسيق معنا .

انها لحقيقة مذهلة ومأساوية ان تظل الاستجابة الدولية في مجملها اقل بكثير من الحاجة رغم تفجر الحالات الطارئة .

قبل ست سنوات خلت ، اثناء انعقاد مؤتمر الغذاء العالمي ، تم الاتفاق على وضع خطة لتوفير عشرة ملايين طن من الاغذية الجاهزة لحالات الطوارىء . ولم يتم توفير هذه الكمية ابدا منذ ذلك الوقت. وبتقديرنا فان مخصصات المعونات الغذائية التي هبطت الى تسعة ملايين طن في السنة الماضية سترتفع ، في هذا الوقت فقط ، وبصورة جزئية الى ما يزيد عن هذه الكمية .

احتياطي الغذاء الدولي

لقد تأسس احتياطي الغذاء الدولي لحالات الطوارىء عام ١٩٧٥ . ووضع في الحساب ان يبلغ خمسمائة الف طن . ولم يتجاوز ابدا الثلاثمائة الف طن ويهبط الان بسرعة شديدة ..

نحن نقف الان على اعتاب نكبة بشرية متزامنة في عدة اقطار ، نكبة لم يسبق لها مثيل بما تحمله من عواقب رهيبة .

انني امام هذه الوقائع ، مضطر لتوجيه نداء من اجل استجابة عاجلة وكاملة مضمونة الاستمرار تلبي الحاجات الاساسية والملحة للغذاء اللازم لحياة ملايين الناس الجائعين والمعنيين .

نشرة المنظمة الدولية للاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ـ روما

الحـرب الاهليـة في السلفـادور مستمـرة

ان فشل الاضراب العام الذي دعت اليه قبل مدة في السلفادور الجبهة الديمقراطية الثورية . قد احدث تغييرا راديكاليا في طبيعة الصراع في هذا البلد الصغير من اميركا الوسطى .

وكما يقول بيان الجبهة الذي صدر بعد الاضراب فلسوف يشهد المستقبل بان نشاط الفدائيين قد بات «اداة النضال الرئيسية» فقد انتقلت المبادرة من ايدي السياسيين الى ايدي اولئك الذين يقودون حركة الانصار في الجبال الشمالية .

في الوقت الراهن تفتقر حركة الانصار الى القيادة المنسجمة . فرغم انهم شنوا بضع هجمات في مدينة سان سالفادور يوم الدعوة للاضراب العام . فقد عجزوا من عزل احدى الاحياء لاعطاء مبرر للناس كي يمتنعوا عن الذهاب الى العمل . فهم ما زالوا في وضع سيء نسبيا من حيث التسليح .

ولكن رغم ذلك كله فلحرب الانصار قدرة متنامية على الحاق ضربات اليمة . فقد اظهرت نتائج بعثة دراسية خاصة بالجامعة الكاثوليكية ان ٢٨٥ شخصا من قوات الامن في شهري ايار وحزيران قد قتلوا مقابل ٨١ شخصا قتلوا في الاشهر الاربعة الاولى من نفس العام . ويقول الباحثون ان ارقام شهري تموز واب سترتفع كذلك .

● توتر داخل الجيش

أن ذلك يخلق حالات توتر داخل الجيش . وهناك اعتراف بان جبهة اخرى ـ جيش الشعب الثوري يعمل في مناطق على الحدود الشمالية الشرقية . وتعرضت المنظمة شبه العسكرية «الحرس القومي» التي تعمل تحت امرة الحكومة . الى ضربات موجعة من جانب الانصار . وفي الشهر الماضي كانت بعثة من لجنة حقوق الانسان الفرنسية في مكتب قائد الحرس في سان سالفادور عندما تلقى مكالمة تلفونية من منطقة محاذية . وبعد ان اعاد السماعة قال ، «ابناء الخنازير سرقوا سيارة اخرى محملة بالحرس» . وافاد اثنان من رجال الدين في ضاحية سان انطونيو انهما رأيا ٤٠ جثة تقريبا لرجال حرس قومي بعد صدام استمر ست ساعات في اليوم التالي للاضراب العام .

● فرصة ضعيفة للتسوية السلمية

وحتى الكولونيل ادولفو ماجانو وهو الاكثر اعتدالا بين الفئة الحاكمة بالسلفادور ، اعترف في مقابلة اجريت معه بوجود «قوة انصار جيدة التنظيم» في مورازان . ويقال بان عددا من الضباط في الجيش ومن ضمنهم ماجانو ، يعتقدون ان المخرج الوحيد من هذا النزاع الدموي يتلخص في التحادث مع الفئات اليسارية


● اعمال العنف في السلفادور مستمرة ●

تلك ، بمن فيها المشتركون في جماعات الانصار المستعدين لنوع من المساومة . وخلال الاشهر الاربعة الاخيرة جرت اتصالات بين بعض هؤلاء الضباط وقادة حركة ثالثة للانصار تدعى «القوات المسلحة للمقاومة الوطنية» .

● اليمين يعزز سلطته

الا ان اليمين يصعد قوته داخل الجيش . لهيئة الاركان تاركا ممثلا لليمين كولونيل ابدول غوتيريز ، لوحده في قيادة الجيش .

هناك مخاوف حقيقية بين الضباط بان اليسار لا يريد اقل من تدمير القوات المسلحة تدميرا تاما . وهذا ما يستغله اليمينيون الذين ما زالوا على قناعتهم بامكانية سحق الانصار بالقوة . ويعضهم يورد مثال مجزرة ١٩٣٢ حيث قضي على تمرد للفلاحين راح ضحيته ثلاثون الفا .

لهذه الاسباب جميعها تؤكد جماعات الانصار على حتمية النضال الطويل المرير . انهم يشيرون الى وجود عشرة الاف فلاح مسلح في وحدات غير دائمة تخضع للوحدات العسكرية المحلية او «الفرق الموت» اليمينية ويرفضون التصديق بان مثال الدومينيكان يصلح للسلفادور .

وتمتد الصفوف المتراصة امام مكتب الفيزا بالسفارة الاميركية في سان سلفادور ولا يبدو على هذه الصفوف انها في تناقص ، وحضور القوات المسلحة والشرطة في الشوارع لا يقل . وانزلاق البلاد في الحرب الاهلية مستمر لا يتوقف .

عن : «الغارديان»

هكذا من الأصل

تاريــخ القصـــور خـارج اســـوار القــدس

بقلم : تسمعون لندمان

ميزتان رئيسيتان طبعتا نظـام الحكم العثماني في البلاد بطابعهما: طابع النظام العسكري والتشدد في تطبيق نظام الدور في تعيين الحكام المحليين لسنة واحدة فقط، والى جانب الناحية الايجابية لنظام الدور هذا فقد كانت لـــه نواحيه السلبية كذلك ، ذلك ان الباشوات بدلا من ان يهتمـــوا باحتياجات السكان المحليين ، من تطوير مصادر الرزق وخدمـات اساسية ، فقد عملوا جاهدين على استغلال صلاحياتهم وحكمهـــم لممارسة الضغط على السكـــان وظلمهم بغية الحصول على المزيد من الاموال والممتلكات ، والاغتناء على حسابهم(١) .

« كان المتصرفون على عهد الاتـــراك يعيشون في القدس عيشة الترف والبـذخ ، كان الراتب الشهري الذي يتقاضـــاه المتصرف في بادىء الامر خمسين ليرة تركية ثم ارتفع في اواخر العهد التركي الـــى مائتين من الادارة ومائة من صنـــدوق الاراضي السنية ، بصفته مديرا لتلـــك المصلحة) .. كما كان رئيس بلديـــة القدس يقوم بوظيفة (مأمور الانبـــار) ليشتري لهم ما يحتاجون اليه من طعام وشراب » (٢) .

وكان مستوى حياة الحكام وظـــروف سكناهم عاليا ، وقد تصرفوا بغرور ازاء السكان ، لقد اقاموا في بادىء الامـــر في قصور بانخة داخل البلدة القديمة ، ومن ثم فقد كانوا اول من اقام في عمارات جديدة وضعت تحت تصرفهم من قبـــل المؤسسات المستبدية(٣) ، او واقامـــوا قصورا لانفسهم خارج الاسوار ، وفـــي عام ١٨٠٨ كان على راس الادارة اميـــر يدعى كنج حاجي يوسف باشا ، وكـــان هذا ياتي الى القدس في كل سنة ، ويخيم خارج المدينة ، ويمكث فيها الى ان يجمع الواردات والمرتبات الاميرية(٤) .

اما ابناء البلاد فقد ابقى لهم الاتراك مكانا محدودا في جهاز الحكم ، ونظـــرا لغياب طبقة تركية تقيم في المدينة بصورة دائمية ، فقد ظهرت شبه طبقة مـــن الاشراف المحليين كانت تتالف من ابنـــاء الاعيان والوجهاء والملتزمين ، حاولوا تقليد الولاة والحكام الاتراك في ملابسهـــم ، ومظهرهم الخارجي ، وفي استخدام الخدم ومن ثم في تحسين مستوى الحياة وظروف السـكن .

قصران

وخارج البلدة القديمة بقايا قصريـــن تشير القرائن الى انهما اقيما في القـــرن السابع عشر من قبل موظفين كبيرين مـــن اصل تركي ، لقد اقيم احد القصرين فـــي منخفض وادي الجوز عند منحدر جبـــل الطور واقيم الثاني على طريق نابلـــس مقابل مسجد الشيخ جراح ، لقد اقـــام القصر في وادي الجوز سلطان الناظر ، وكانت وظيفة الناظر تعتبر مرتبة عسكرية عالية في النظام العثماني ، كانت حدود صلاحياته القدس والقرى المجاورة ، وقد اضيفت اليه صفة سلطان على ما يبدو بسبب مكانته الهامة في النظام .

وقد اقيم قصر الناظـــر بحســـب تخطيط واسلوب بناء دور السكن فـــي البلدة القديمة ، ومن الخرائب والبقايـــا المنتشرة على مقربة من المبنى يمكـــن استنتاج ان القصر كان يتألف من طابقين الطابق الاعلى كان للسكن ، والطابـــق الاسفل كان يضم معصرة وغرف الخدم ، وقد حفرت بئر الماء في مجرى الكـــرم وجهزت سكان البيت ، والبهائم بالماء ، وكذلك لري اشجار التمر التي نمت فيه ، وتسمى البئر حتى اليوم بئـــر القاع ، وموقعها يظهر في خرائط المنطقة منـــذ مئات السنين بهذا الاسم ، وقد خلـــف الناظر القصر والاراضي المحيطة به « كرم الناظر » للاوقاف ، وبقايا القصر ومساحة الارض تستعمل لرعي وتربية البقـــر والاغنام لعائلة الهدمي منذ اكثر من مائة عام ، وعلى مقربة من كرم الناظر يقوم الان حي عائلة الهدمي الكبيرة .

اما قصر العماوي فيختلف عن قصر الناظر من حيث حجمه وتخطيطـــه ، ان شكل واسلوب بناء القصر والاقـــواس الضخمة بزخرفتها عند مدخل البيت وعلو البناء والنحت النظيف لاحجار البناء .. كل ذلك اضفى عليه طابع بيت فسيـــح الارجاء ، وطابع قلعة . ان شبابيكـــه المزدوجة ، الصغيرة والعالية ، والاقواس التي فوقها اضفت على البيت طابعا شرقيا صميما ، في الطابق الاسفل من البنـــاء عملت طاحونة قمح على نطاق تجـــاري وقد انتقل المبنى الى ملكية عائلة نسيبه، وهدم في حوادث ١٩٤٨ .

وقد اشتهر العماوي بما كان لديه من ممتلكات وكروم ، وقد كانت منطقـــة شمعون هصديق بما فيها من كروم الزيتون تابعة له بالاشتراك مع شخص يدعـــى ابو جبنة .

كان العماوي ، كما قلنا ، رجلا غنيا وصاحب طاحونة قمح كبيرة ، وبســـبب من عدم اعتماده على اخلاص عمـــاله ، وخدمه ، وحراسه ، فقد اختار موقعـــا عاليا في قصره يقف فيه وقد امسك بندقيته بيده . ولما كان اعمى فقد اجلس زوجتـــه الى جانبه ، فكان الاثنان يراقبان القادمين والخارجين من القصر ، وعندما كان يدنو من البيت احد السابلة مجهول الهوية ، كان العماوي يرفع عقيرته ليســـاله بصوته المدوي عن الهدف من مجيئه ، واذا كـــان الضيف من المرغوب فيهم فقد سمح لـــه بالدنو والاعلان عن مبتغاه ، والا فقـــد كان العماوي يمطره بوابل من الرصاص، يضطره على الهرب .



جانب من القاعــة في قصر الشيخ (من ارشيف قســم الاثار)

قصر الشيخ

وخلافا لقصر الشيخ محمد الخليلي الذي اقيم فوق هضبة مرتفعة وعلى مقربة مـــن الحي الاسلامي في البلدة القديمة ، فقـــد اقيم القصران المذكوران فوق ارض سهلة فاقيم قصر الناظر في اسفل غور وادي الجوز ، وقصر العماوي فوق ارض سهلة الى جانب طريق نابلس مقابل مسجـــد الشيخ جراح ، كما ذكرنا ، ويبدو ان سبب ذلك هو ان الجيش حرس القصرين وحماهما من هجمات قطاع الطـــرق والســراق(٥) .

وقد اقيم قصر الشيخ في احد الاماكـــن الجميلة في القدس ، ومنه كان يمكن ان يطل المرء على البلدة القديمة ، وجبـــل الطور ، ووادي الجوز ، والشيخ جراح، لكون المنطقة كانت خالية من العمارات .

وقد بني القصر بحجر محلي صقيـــل ، وطابقاه مرتفعان يراهما الناظر من بعيد ، والمساند البارزة من جدرانه الخارجيـــة اضفت عليه شكل قلعة ، وقد اســـماه السكان فعلا « القلعة » او « قلعـــة الشيخ » ، ومن حيث اسلوب البناء فـــان في الامكان العثور على تشابه بينه وبيـــن قصر العماوي .

وقد قام القصر داخل مساحة كبيـــرة من الارض مغروسة باشجار الزيتـــون ، الكروم ، والتين ، واللوز ، وقد احاط به سور حجري عال .

وقد تمت صفقة نقل ملكية الارض من الاوقاف الى الشيخ بطريقة الحكـــر وبموافقة الشيخ عبد الرحيم العلمي ، المتولي على وقف البيمارستان ، والشيـــخ علي جلبي على وقف الزهرية ، وبتصديق رئيس المجلس الاسلامي الاعلى كمـــا يجب(٦) ، وفي حفلة عقد الصفقة فقـــد اشترك جمع غفير من علماء الديـــن ورؤساء العائلات المعروفة وذلك في الاول من شهر شوال عام ١١٢٣ هـ هجريـــة (١٢-١١-١٧١١) ميلادية(٧) .

ويبدو حسب المصادر ان مخطط البناء والمشرف عليه كان حبيب الله جلبي ، وقد بلغت نفقات اكمال البناء الف قرش اســـدي .

وكما قلنا فان قصر الشيخ تكون مـــن طابقين ، في الطابق الاعلى ثلاث غـــرف للسكن مقببة لابناء العائلة ، والى جانبها غرف منفصلة للخدم . وفي الطابق الاسفل قاعتان كبيرتان استعملتا كمعصرة كبيرة ، في قاعة المدخل في المعصرة خزنت ســلال الزيتون والمواد الاخرى التي تطلبتهـــا صناعة الزيت ، وفي جدارها الشرقي لا تزال شاهد حفر كانت تستعمل معالف للبهائم، اما القاعة الداخلية فقد ضمت المعصرة ، وقد جهزت المعصرة الزيت ومشتقاته ليس لسد احتياجات العائلة فقط ، وانمـــا للتسويق في القدس وفي الخليل وفـــي غيرهما من المدن ، ويحكى ان الشيـــخ نفسه اعتاد ان ينقل منتجاته الى الخليل على ظهور البهائم(٨) .

وعلى مقربة من القصر غـــرس الشيخ فسيلا لشجرة صنوبر جلبه من الخليـــل ، وقد نما الفسيل فتعلق بالشجرة ليـــس ابناء العائلة وحدهم ، وانما جميع السكان القدامى في القدس ، وهي تعتبر احدى اقدم شجرات الصنوبر في البلاد .

لقد اقيم قصر الشيخ الخليلي عـــام ١١٢٣ هجرية (١٧١١ م) فـــوق ارض مترامية الاطراف ، وهذه الارض تضـــم اليوم كل المنطقة التي يقوم فيها متحـــف روكفلر ، وشجرة الصنوبر واشجـــار الزيتون القديمة والتي تصل الى المدرسة العمرية ، وقد ادخلت اصلاحات علـــى القصر عام ١٩٤٣ من قبل دائرة الاثـــار الانتدابية ، كما ورد ذلك في لافتة مثبتة فوق مدخله(٩) ، وهو يشكل مع المعصرة العتيقة موقعا تاريخيا جميلا ورائعا .

وبحسب ما ذكرنا من وثائق وشهادات وردت على السنة سكان وادي الجـــوز (السيد جلال الهدمي) فان قصر الشيخ اقيم في القرن السابع عشر وتم بناؤه في مطلع القرن الثامن عشر ، ولكننـــا اذا اردنا ان نحكم بحسب رسالة حسن زكي نسيبة (والد السيد انور نسيبة ومبعوث من قبل القدس الى البرلمان التركي ، وعضو مجلس بلدية القدس .. الخ) الى حاكم القدس (رقم ٥/١٠ بتاريـــخ ٧-٢-٤٧) فان قصر العماوي هـــو اول دار للسكن اقيمت خارج الاسوار .

قصر الشيخ عمر الخليلي (من ارشيف قســم الاثار)

---

١ - يهوشع بن اريه : القدس في القرن التاسع عشر - اصدار « يد اسحق بن صفي » ص ١٤٢
٢ - عارف العارف : المفصل ص ٢١١
٣ - هناك ، ص ٢١٢
٤ - هناك ، ص ٣٠٩
٥ - احاديث مع السادة جلال الهدمي ، انور نسيبة ، الدكتور اسحـــق حسيني ، والدكتور رشيد النشاشيبي
٦ - المكتبة الخالدية وقضية رقم ٢٤٠ ، (٤-٨)
٧ - بحسب رسالة احمد سامح الخالدي الى مدير دائرة الاثار بتاريخ ١-٥-٤٢
٨ - شهادة السيد عادل ترجمان
٩ - بحسب كتاب احمد سامح الخالـدي - المذكور انفـا .

قصـر العماوي (من ارشيف قســم الاثار)

الحرامية

سرقــة التيــار الكهربائي في نـــابلس

اكتشف مجلس بلدية نابلـــس مؤخرا ان سرقات في التيـــار الكهربائي تحدث في بعض المصانع ومناشير الحجارة .

ونتيجة لهذا العمل المشين نال المختلسون والسارقـــون للتيار الكهربائي في مدينة نابلس جزاء رمزيا لا يتفق بحال من الاحـــوال مع الجرم الذي ارتكبه هـــؤلاء النـــاس .

وفي تصريح للسيد ظافـــر المصري نائب رئيـــس المجلس البلدي اشار الى فرض غرامات كبيرة تتناسب وحجـــم وظروف الاختلاس ، والاحالة الى الشرطة والقضـــاء .

وهنا يعترف السيد المصري بان الغرامات التي فرضت علـــى المختلسين كانت غيـــر كافية ، ويعترف كذلك بان المجلس لـــم يحل هذه القضايا الى الشرطـــة لينالوا عقابهم في ساحات القضاء.

ونحن ازاء هذا الاجراء نستغرب كيف ان المجلس البلدي في نابلس تساهل مع هؤلاء المختلسين ، مع ان العمل الذي قاموا به يعتبـــر جرما يستحق صاحبه عقابا شديدا لاسباب كثيرة ، منها ان مختلسـي التيار الكهربائي في نابلس مـــن اصحاب المصانـــع والمحاجـــر والمناشير التي تنشر حجارة البناء وهم ولا شك يكسبون مبالغ باهظة من حرفتهم هذه ، ولولا التيـــار الكهربائي لما استطاعوا الحصول على هذا الكسب المادي .

ثم هل يليق بمواطن صالح ان يسرق المجلس البلدي الذي يقوم بخدمته وتوفير الراحة والطمأنينة له ؟ .. وهل يليق بصاحب مصنع وضعه المادي جيد جدا ، ويكسب من الاداة التي توفرها له البلدية، ان يسرق ولي نعمته ؟ ..

في رأيي ، انه كان على المجلس البلدي في نابلس عدم التساهل في هذه القضايا ، وكان عليه ايضا ان يجعل من العقاب الشديد الذي يستحقه الجـــرم عبـــرة للاخـــرين .

واما بصدد مطالبة اصحاب المصانع ومناشير الحجارة فـــي نابلس نشر اسماء الذين اختلسوا التيار الكهربائي ، فان الرد عليه من لدن نائب رئيس البلدية ظافر المصري لم يكن عادلا ، اذ ان نشر الاسماء سيحقق فوائد كثيرة، منها ان يعرف الناس من هو الـــذي سرق التيار الكهربائي ، وفي حالة عدم معرفة السارق يظل الراي العام في المدينة حائرا وظالما ، حائرا لعدم معرفة السارق، وظالما في ظنون خاطئة ، اذ ربما اعتقـــد الراي العام ان فلانا قد سرق وهو بريء من التهمة .

ومن الفوائد ايضا ان في نشـــر الاسماء فضيحة للسارقين تردعهم عن تكرار السرقة ، وايضا تكون هذه الفضيحة رادعا للاخرين .

ان المواطن الصالح الذي يعي ويدرك واجباته نحو مدينته ، يعمل مخلصا من اجل رفع مستواها في جميع المجالات ، وحيث ان هـــذا العمل لا يتم الا عن طريق المجلس الذي يمثل المدينة وسكانها ، فان هذا المواطن لا يضن باية تضحية من اجل تحقيق هذا الهدف ، اما ان يقوم مواطن او مواطنـــون بسرقة المصدر الذي هو وحـــده الذي يستطيع خدمة المدينـــة وسكانها ، فان عملا كهذا يعتبـــر جرما لا يستحق الرحمة والشفقة.

وبعد فقد كان على نائب رئيس بلدية نابلس ان يحيل اصحـــاب هذه القضايا الـــى القضاء ، ويطالب بانزال اشد العقاب بهم.

ومن المؤسف حقا ان تحـــدث مثل هذه الاعمال في مدينة كنابلس وهي التي اشتهرت بوعي مواطنيها وباخلاصهم وتفانيهم ، ليس فقط من اجل مدينتهم ، بل من اجـــل اي بلد عربي اخر .

لن أقـوال مستحيلا

شعر : عادل خليل طويل
- الناصرة -

لن اقول مستحيلا
لن اشكو همي لاحد
فساصبر حتى احطم الحجارة
سابقى صامتا
حتى يروى الزمان حكايتي
وسابقى سائرا
بين الشوك والحجارة
في ظل الضباب والمطر
باحثا عن حريتي
باحثا عن مفتاح القيود
مفتاح حبي
لقد اغلقت ابوابه ..
بسحاب من نار
ولكن سوف اخترق تلك السحب
سوف انزف عليها مطرا
من دموعي
لكي لا اقول المستحيل
هذا ما اعددته لي ولنفسي
وسابقى سائرا ،
عبر شريط الحياة
انقل فيلم حياتي ..
الى قبة السماء
ساقتلع الحجارة والشوك
وامزق عنها وسام العتاد
واسهل الطريق ،
لكل طالب حب ، وحرية

طـلابنـا بين نتـائـج البجــروت والجامعـات

انهى طلاب الصفوف الثانيـــة عشرة في البـــلاد ، امتحانـــات « البجروت » في منتصف شـــهر تموز المنصرم ، وتقدم العديد من بين هؤلاء الطلاب ، ومن مختلف المدارس في البلاد، بطلبات سجلت لهم على كراريس امتحاناتهم ، من اجل الاسراع في اعطاء نتائج تلك الامتحانات ، من اجل تمكينهم من تقديمها للجامعات التي يرغبون في الانتساب اليها في البـــلاد ، او خارجها .

والجامعات في بلادنا ، علـــى اختلاف اماكن وجودها وكلياتها ، اجرت اختبارات قبول ، للطلاب الذين تقدموا بطلبات انتســـاب اليها ، واعطـــت نتائج تلـــك الاختبارات بعد اسابيع مـــن تقديمهـــا ! .

وللجامعات في بلادنا ، وفـــي جميع انحاء العالم ، مواعيـــد للافتتاح ، على الطلاب المنتسبين اليها ان يحضروا مع مستنداتهـــم وشهاداتهم المطلوبة في الموعـــد المعيـــن !

الى هنا وكل شيء يسير حسب مواعيد ، وتواريخ منظمة . الـــى ان يبرز التصادم او التضارب او عدم الامكانية في التوفيق بيـــن الجامعة ، وادارة المعارف فيمـــا يتعلق بنتائج امتحانات البجروت للسنة الدراسية المنصرمة ٧٩-٨٠

فرغم ان الطلاب قد طلبـــوا الاسراع في اعطاء نتائج امتحاناتهم فهم حتى اليوم ، ونحن في اواخر شهر ايلول ، لم يستلموا تـــلك النتائـــج ! ..

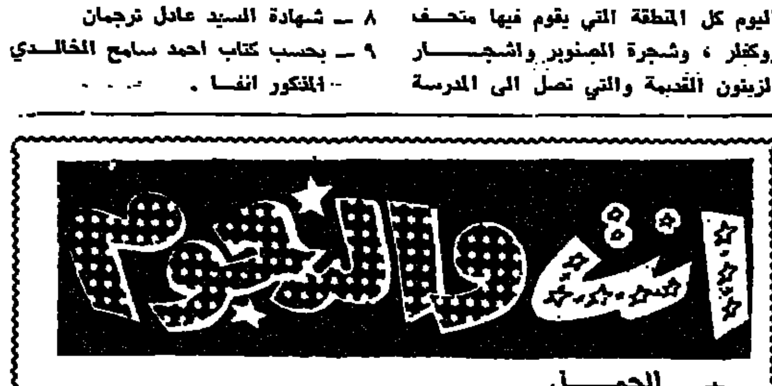
وماذا تقـــول للجامعات ؟ .. الجامعة العبريـــة في اورشليم القدس مثلا .. ارسلت للطـــلاب الذين يحق لهم الانتساب اليهـــا هذه السنة ، كتابا تقول فيه : ان على الراغبين في دخول الجامعـــة ابراز علامات امتحانات البجروت حتى موعد اقصاه ٣٠-٩-٨٠ .

والطلاب ، واولياء امورهم ، ومدراء المدارس الثانوية يراجعون قسم العلامات في وزارة المعارف والثقافة في القدس ، خطيـــا ، شفهيا ، وهاتفيا .. والجـــواب واحد .. العلامات في الحاسبـــة الالكترونية ، ولم تخرج حتـــى اليوم .. الى ان كان اخر الاجوبة ان قسم العلامات وعد باعطـــاء النتائج للذين طلبوا الإسراع فـــي تسلمها يوم ٣٠-٩-٨٠ ! .. اي ان اخر موعد للجامعة وهـــو ٣٠-٩-٨٠ ، وامكانية تسلم العلامات او ارسالها مـــن ادارة المعارف للمدارس ، هو كذلـــك ٣٠-٩-٨٠ والى ان تصل تلك النتائج للمدارس، ويجري توزيعها على الطلاب ، يكون موعد الجامعة قد مر وانتهى امر قبول الطـــلاب الجدد فيهـــا !

اننا نرجو ، ونطلب التسهيل على الطـــلاب بايجاد احـــدى الامكانيتين : اما ان تسرع الادارة - قســـم العلامات - في وزارة المعارف والثقافة بتسليم العلامات قبل ٣٠-٩-٨٠ ، وتمكن الطالب او ولي امره بتسلمها من القدس عن طريق اعلام المدرسة بذلـــك مسبقا ، او ان تعمل الجامعـــة، مشكورة ، في تمديد موعد قبـــول الطلاب اسبوعا او اكثر بعد يوم ٣٠-٩-٨٠ ليتمكن الطالب مـــن تسلم علاماته وتسليمها للجامعة، وبذلك نسهل على طلابنا ونوفـــر عليهم سنة كاملة من اعمارهم في دراستهم ، وعملهم ومستقبلهم .

عسى ان تجد هذه الكلمـــة اذانا تستمع اليها ، وتهتم بشؤون طلابنا ، عماد مستقبلنا ، نرجـــو ذلـــك ! ..

حسيب عبود - سخنين





★ الحمـــل
عملك المستمر يجلب لك الارهاق ، لا تمزج بين السرعـــة والهرولة ، واعتدل في حماستك ، وحاول ان ترتاح لانك ستمر بفترة صعبة في اعمالك فاحذر ذلـــك ، حياتك العاطفية تمر في فتـــرة هدوء .

★ الثـــور
ستعتريك السعادة في الايام المقبلة في هذا الاسبوع . تحقـــق النجاح الذي لا تتوقعه سواء في عملك او في دراستك ، لكـــن لا تنسى ان النجاح لا يعتمد علـــى الحظ وحده ، فعليك ان تعطي وقتا اكبر لانجاز ما تريد .

★ الجـــوزاء
عليك ان تكون اكثر دقة في عملك فامامك افق واسع في العمـــل والحظ سيساعدك ، فلا تتسرع اثناء دراسة الموضوع ، اعمل على ازالة اي عقبة تعترض حياتـــك العاطفية .

★ السرطـــان
امامك مجال للاتصال بالعالـــم الخارجي ، وعليك ان تنمي هذا الاتصال لان برجك يبدأ بالانحسار مع مدار فلكك . عواطفك قد تعميك وتضلل احكامك . دع العاطفـــة جانبا وفكر بعقلك فقط .

★ الاســـد
مرحلة كثيفة تمر بها حياتـــك العملية ، بعض التعقيدات قـــد تفرض عليك مشكلات وتجد بعض الصعوبات في الخروج منها . لكنها فترة قصيرة وبعدها . تعود الامور الى مجراها الطبيعي .

★ العـــذراء
كن اكثر حزما وقوة من اي وقت مضى تاثير كوكبي يترك في نفسك شعورا بعدم الرضا والتقصير تجاه عملك . اعط اهتماما اكبر لمن تحب والحظ معك مـــن الناحية العاطفية .

★ الميـــزان
احذر اي صفقة تجارية في هذين اليومين ، المطلوب منك التركيز قبل البدء باي عمل ، امورك المالية على ما يرام فلا تقلق عليها ، اترك الحقد الذي يسيطر عليك حتى لا نعكر صفو حياتك .

★ العقـــرب
استقرار في عملك ، كن اكثر نشاطا في اي وقت مضى حتـــى تقطف ثمار نجاحك بسرعة ، واستفد من الظروف المحيطة بك . في وسعك ان تعمل بطريقة اكثر لباقة حتى تتجنب الكلمات الجارحة

★ القـــوس
علاقة ستكون متوترة مع صديق وستضايقك نتيجة تهورك ، لا تضيع وقتك باوهام لا فائدة فيها . لا تتراجع او تبدل المشروع الذي تفكر فيه واطلب المساعدة مـــن قريب اذا احتجت .

★ الجـــدي
تعم الفوضى حياتك العائلية ، استخدم خيالك وعقلك لترتيـــب امورك ، ولا تكن متصلبا بل حاول قدر المستطاع تقبل نصائـــح الاخرين ، مشروع جديد يدخل حياتك هناك امل في ان تنجح .

★ الـــدلـــو
انت شخصية تنطوي على كمية كبيرة من القوى السالبة فانـــت تنتظر ان تنعكس عليك الاحداث لتحركها ، بدلا من ان تؤثر انت في الاحداث ، لكن هذا لا يعني انـــك ستستسلم بسرعة - امل جديد على الصعيد العاطفي .

★ الحـــوت
مرحلة مناسبة جدا لتنمية رغباتك الفكرية ، وهذا التنقل المهـــم سيكون اثره فعالا ومختلفا . فلا تؤجل لانك تمر في حالة جيـــدة وحيويتك تساعدك علـــى الخروج من المأزق العاطفي الذي تمر فيه .

بيغـن يؤيـد عقـد حلف دفاعي مع اميركـا

منح الولايات المتحدة قاعـدة في سيناء منوط بموافقـة السـادات

تل ابيب ـ عتيم ـ كشف رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن امس في حديث مع جنود من جيش الدفاع الاسرائيلي ، ان الاميركيين استفسروا منـه عما اذا كانت اسرائيل معنية بعقد حلف دفاعي مع الولايات المتحـدة ، وقد رد السيد بيغـن بانـه اذا بادر الاميركيون بفكرة كهذه فسيوصي الحكومـة بقبولها .

وقد جاءت اقوال السيد بيغن هـذه في محاضرة القاها في معهد التثقيف للجنـود في غبعات اولغا امام طاقم المرشدين ، وقال « ان الاميركيين سالوني مرتين عما اذا كانت اسرائيل على استعداد لمنح اميركا قاعدة في سينـاء ، فاجبتهم بـان عليكم ان تحصلوا على موافقـة الرئيس السادات ايضا وذلك بموجب معاهـدة السلام المعقـودة بين الدولتين ، لـكن اذا عرضتم علينا هذا الامر فان المبادرة يجب ان تكون من جانبكم ، ونحـن لانستطيع ولا نريد ولا يجوز لنا الرفض ، واذا ما بادرتم بهذا الامر وعرضتموه علينا فساوصي الحكومة بقبوله .

وتابع رئيس الوزراء يقول : « ثـم سئلت بالنسبة لمطار عصيون ، فهناك عدد من كبار المسئولين في الولايات المتحـدة الذين يعتبرون عصيون نقطة استراتيجية من الدرجة الاولى في الشرق الاوسط ومن ناحية اميركية ايضا وقد قلت للاميركيين ثانية بان هناك معاهدة السلام وان لهذه القضية علاقة بموقف مصر . وقلت ايضا اني مستعد ان اوصي الحكومة بقبـول ذلك والمبادرة يجب ان تاتي من جانبكم» .

وفي قضيـة المناورات المشتركة بين اسرائيل والولايات المتحـدة قال رئيس الوزراء ان الامر سيكون اكثر وضوحا بعد زيارة رئيس القيادات الموحـدة الاميركية ونائب وزير الدفاع الاميركي لاسرائيل ، وفي هذه القضيـة ايضا يجب ان تاتي المبادرة من جانب الاميركيين .

وفي سياق حديثـه استعرض رئيس الوزراء النزاع العراقي ـ الايراني وقال ان اسرائيل لا تستشفي بالحرب القائمـة بين هذين البلدين ، فان الخراب المتبادل لمنشات النفط سيحدث تعقيدا في كل مـا يتعلق بمصادر الطاقة للعالم العـربي ، وقد تجد اسرائيل نفسها متضررة مـن هذا التعقيـد .

وقال رئيس الوزراء انه لا شك في ان العراقيين هم المعتـدون ، ودعا الى استخلاص النتائـج من سيطرتهم على مناطق في ايران وخاصة من رد الفعـل المتسامح من جانب العـرب ومن جانب الاتحاد السوفياتي .

وكشف رئيس الوزراء النقاب عـن ان اسرائيل قدمت في حينه مساعدة للاكراد ، سواء بالسلاح او بمدربين ، وان زعيم الثوار الاكراد المرحوم الملا مصطفـى البرزاني الذي زار اسرائيل في حينـه اجتمع مع السيد بيغن وتحدث معـه باللغة الروسية .

واضاف السيد بيغن يقول انه حتـى سنة ١٩٧٥ قدمت اسرائيل والولايات المتحدة مساعدة للاكراد في نضالهم ضد الحكومـة العراقية ، غير ان الاميركيين غيروا رايهم وضغطوا على الشاه للوصول الى اتفاق مع العراقيين ، وحسب هذا الاتفـاق اوقفت ايران مساعدتها للاكراد ومقابـل هذا تسلمت السيطرة على شط العرب التي كانت في ايدي العـراق ، والان يستغل العراقيون ضعف ايران الداخلي من اجل استعادة السيطرة على ممر المياه الحيوي هـذا .

ادارة اراضي اسرائيل تقوم بحملات للقبض على سارقي تربة حدائق وحجارة

القدس ـ قام مفتشو ادارة اراضي اسرائيل بالتعاون مع حرس الحدود بحملة اخرى يوم الجمعة الماضي للقبض عـلى سارقي تربة حدائق من اراضي الدولة في حديقة الكرمل ، وذلك في نطاق مضاعفة المراقبة على حفر غير قانوني في محميـة الطبيعة هذه ، لان الحفـر غير القانوني هذا يسبب للحديقة اضرارا كبيرة .

وفي الحملة التي جرت يوم الجمعـة قبض على ٣ وسائط نقل محملة بتربـة حدائق وحجارة . وقد ارغم السواق على صب التربة والحجارة في المكان الذي تم الحفر منه . كما نقلوا الى شرطة منطقة حيفا واتهموا بموجب القانون وسيقدمون الى المحاكمة بتهمة القيام بحفر غيرقانوني وبالسرقـة .

وينوي مفتشو ادارة اراضي اسرائيل مواصلة حملات من هذا القبيل من اجل القبض على المخالفين .

عائلـة من طبريا تطلـب الى المحكمـة المركزية في الناصرة مقاضاة ضابط شرطة

الناصرة ـ لمراسلنا شريف محمد ـ قدمت امس عائلة اوحنا من مدينة طبريا الى المحكمـة المركزية في الناصرة طلبا لمقاضاة الضابط شلومـو بيرتس رئيس الوحدة المركزية لشرطـة المروج تطالب فيه بتعويض بمبلغ مليون ليرة لانه اعتقل احد افراد العائلة اعتقالا لا مبرر له حسب ادعائهم وسيقدم الضابط بيرتس لائحـة جوابية للرد على هذا الادعاء .

وعقب قائد شرطة المروج على هـذا الطلب قائلا ان ذلك يعود الى القصـة الطويلة والمعروفة في المنطقة والمتعلقـة بتجار المخدرات المعتقلين في السجون على اثر الحملة العامة التي قامت بها الوحدة المركزية وشرطة المنطقة قبل اكثر مـن اسبوعين ، ومن بين الموقوفين حتى انتهاء المحاكمة احد افراد العائلة المدعو يحيمام اوحنا . وخلال التشخيص الذي قامت به الشرطة للتعـرف على المشبوهين بتعاطي وتجارة المخـدرات كان بين الذين تـم تشخيصهم شقيقة موشيه الذي تعـرف عليه احد افراد الشرطـة الذي هـدده موشيه بالقتل فالقت الشرطة عليه القبض بتهمة التهديد للشرطي ، وعندما قدمتـه لقاضي الصلح في الناصرة لتمديد توقيفـه لم يستجب القاضي لطلب الشرطة وامـر باطلاق سراحه ، الا ان الشرطة استانفت القرار الى المحكمة المركزية التي قـررت هي الاخرى ان لا ضرورة لاعتقاله ، ولهذا السبب تقدمت عائلة اوحنـا بقضيتهـا الجزائية الى المحكمة المركزيـة مطالبـة بتعويض مبلغ مليون ليرة لاعتقادها بانه لم تـكن ايـة مبررات او اسباب لاعتقال احد افرادها .

انخفاض سعر الليرة الايطالية في اعقـاب سقوط الحكومـة

روما ـ انخفض سعر الليرة الايطالية في سوق العملات في ميلانو رغم الخطوات التي اتخذتها الحكومة لتعزيز العملـة الايطاليـة .

وبعد سقوط الحكومة يوم السبت الماضي اسرع وزير المالية فيليبو فاندولفو بالعودة الى بلاده من اجل اتخاذ خطوات طارئة لانقاذ الليرة من خطر انخفاض سعرها . وبموجب توصية البنك الوطني الايطالي رفعت وزارة المالية الحد الادنى للفائـدة من ١٥ الى ٢٠ بالمائة ، وقد اعـدت هذه الخطوة للعمل ضد التهريب من الليرة الايطالية من قبل هيئات اجنبية .

مقتل ٣ اشخاص في حوادث عنف في تركيا

انقرة ـ قتـل ٣ اشخاص في عمليات ارهابية جرت في ارجاء تركيا في نهايـة الاسبوع الماضي .

ويذكر ان اعمال العنف الارهابية قـد تقلصت بدرجة كبيرة منذ الانقلاب العسكري الذي وقع في ١٢ ايلول الجاري . وقبـل تسلم الفئة العسكرية زمام الحكم في تركيا كانت تقع في هذه البلد حوادث قتـل عديدة كل يوم .

يصاب فـي انفجـار وقـع في خان يونس

خان يونس ـ اصيب شاب في الـ ١٨ من العمر من خان يونس بجراح مسـاء الاحد نتيجة انفجار . وقد نقل الجريـح الى المستشفى المحلي حيث قطعت يـده اليمنـى .

وتجري الشرطة تحقيقات في ظـروف الحـادث .

الضريبة الخاصة ستدر على خزينة الدولـة نحو ٥ مليارات ليرة

تل ابيب ـ عتيم ـ قال المسؤول عن ايرادات الدولة ، السيد اورئيل لين ، في اذاعة من محطة اذاعة جيش الدفـاع الاسرائيلي مساء امس ، ان الضريبـة الخاصة التي قررتها اللجنة الوزاريـة للشؤون الاقتصادية ستكون ، على مـا يبدو ، بنسبة ١٠ بالمائة على ضريبـة الدخل ، وقد تدر على خزينة الدولة نحو ٥ مليارات ليرة .

وبموجب اقتراح ادارة ايرادات الدولة فان كل شخص اجير او مستقل زاد دخله في سنة ١٩٧٩ على ٧٥٠ الف ليرة ، سيكلف بدفع الضريبة الخاصة .

وينص الاقتراح على ان الضريبـة الخاصة التي ستكون بنسبة ١٠ بالمائة تفرض على ضريبة الدخل وليس على الدخل .

سلطات المانيا الغربيـة تفرج عـن ٥ مـن النازيين الجدد

بون ـ افرجت امس السلطات في المانيا الغربية عن ٥ من النازيين الجدد كانـت قد اعتقلتهم في اعقاب حادث الانفجـار الذي وقع في مهرجان البيره في مدينـة ميونيخ ليلة الجمعة الماضي والـذي راح ضحيته ١٢ شخصا واصيب من جرائـه ٢١٣ شخصا اخر بجروح . وقد افرجت السلطات عنهم لعدم وجود اثباتات ضدهم ومازال رهن التحقيق متهم سادس كانت قد قبضت عليه السلطات مـع هـؤلاء الخمسة .

قوات حكومة سلفادور تقتل عشرات الفلاحين

سان سلفادور ـ اتهم احد رؤسـاء الكنيسة الكاثوليكية في السلفـادور ان جنود حكومة ـ السلفادور قتلوا عشرات الفلاحين بينهم نساء واطفال وشيـوخ في حملة وجهت ضد مواقع الثـوار اليساريين .

وافادت مصادر عسكرية ان اكثر مـن مائة شخص قتلوا في العملية التي جرت في الاسبوع الماضي في مدينتي اركاتاو ولاسي فالتاس بالقرب من حدود هوندوراس ، على بعد نحو ٧٠ كيلومترا شمالي العاصمـة سان سلفادور .

واتهم الكاهن فابيان امايا الجيـش بانه هاجم الفلاحين بمدافع رشاشـة وبالقنابل وقتل عشرات منهم .

ميشـل يـزور شمـال البرتغال

لشبونا ـ حل السيد يروحام ميشـل السكرتير العام للهستدروت ، ليلة الاثنين ويوم امس ضيفا على النقابات المهنيـة الحرة في شمال البرتغال حيث زار مدينـة الصناعة بورتو ومدينة صيد الاسمـاك افرتـو .

وفي لقاءات مع العمال البرتغاليـين اشاد هؤلاء بالسيد ميشل بصفته الشخص الذي ادى الى ضم اتحاد العمال العام في البرتغال الى الاتحاد الدولي للنقابـات المهنية الحرة ، وطلبوا منه العمل مـن اجل ضم المنظمة الى الاتحاد الاوروبـي ومن اجل مساعدة الاتحاد العام في اطار المساعدة للبلدان النامية .

واشار جميع زعماء العمال في البرتغال الى ان عمل الهستدروت قد حولهم الـى اصدقاء اسرائيل بدون شرط .

وفي مدينة بورتو كان السيد ميشـل ضيف معهد الروابط الثقافية بين اسرائيل والبرتغال . ودعا رئيس المعهد عمـال البرتغال للتعلم من الهستدروت .

كما حل ميشل ضيفا على رئيس الجالية اليهودية في بورتو .

تمديد توقيف مشبـوه باعداد عبوة ناسفـة

تل ابيب ـ عتيم ـ اصدر قاضي الصلح في تل ابيب السيد ي . بنير امس امـرا بتمديد توقيف غازي النوباني الذي اصيب اثناء اعداده عبوة ناسفة ، بـ ١٥ يومـا اخر لاكمال التحقيق معه .

وكان النوباني قد اعتقل قبل اسبوعين بامر من قاضي الصلح الذي اجرى النقاش مع ممثل الشرطة بجانب سرير الجريح في مستشفى تل هشومير .

وافاد ممثل الشرطة امس ، في مستشفى سجن الرملة حيث يتلقى النوباني العلاج ان المشبوه كان يعمل في مصنع للخيوط في بني براك ، وقد اعد عبوة ناسفة على سطح المصنع وقد انفجرت العبوة واصيب النوباني بجراح .

وابلغ ممثل الشرطة قاضي الصلـح بانه بعد اكمال التحقيق سيقدم المشبوه للمحاكمة امام محكمة عسكرية .

وفاة المستشرق المعـروف اهرون كوهين احد مؤسسي الكيبوتس ومن زعماء «مبام»

الناصرة ـ لمراسلنا شريف محمد ـ توفي امس في بيته فـي كيبوتس شاعر ((هعمقيم)) قرب كريات طبعون المستشرق المعروف اهرون كوهين عن عمر يناهـز السبعين عاما وهو من قدامـى مؤسسي الكيبوتس ومن زعمـاء حزب العمال الموحد ((مبام)) .

والمرحوم اهرون كوهين من البحاثـة والدارسين المعروفين لقضايا للعالـم العربي ولموضوع العلاقات اليهوديـة العربية وقد صدرت له عدة دراسات وابحاث في هذين الموضوعين يستفيد منها رجـال التربية والتعليم والاساتذة والمحاضـرون في الجامعات الاسرائيلية ، وفي الفتـرة الاخيرة من حياته كان يعد دراسة عـن الاكراد الا انه لم يكملها .

ويذكر ان اهرون كوهين كان قد حوكم في اواخر الخمسينات بتهمة الاتصال مـع عميل اجنبي بموجب البند ٢٢ من قانـون المخالفات الجنائية ضد الدولة لسنة ١٩٥٦ واثارت محاكمته في ذلك الوقت اصـداء كبيرة في البلاد وكادت تؤدي الى ازمـة سياسية لكون حزبه مبام في تلك الفتـرة كان شريكا في الائتلاف الحكومي ، وقـد حكمت عليه المحكمة المركزية في حيفـا بالسجن لمدة خمس سنوات حيث اخلـي سبيله من السجن بعفو عام من قبـل رئيس الدولة في تلك الفترة المرحوم زلمـن شزار قبل ان ينهي مدة محكوميته .

ومن الجدير بالذكر بهذه المناسبة ان قاضي المحكمة العليا في حينه واليوم رئيس المحكمة العليا السيد لنداو قدم ملاحظة هامة حول المادة ٢٢ المذكورة جاء فيها ، ان نص هذه المادة جاء بطريقة غيـر معقولـة وصعبـة التحليل ونتيجة هذه الملاحظة اجري تعديل على المـادة ٢٢ للقانون المذكور .

ويشير مراسلنا الى ان للمرحـوم اهرون كوهين اصدقاء عديدين من المواطنين العرب تربطهم معه علاقات متينة وقويـة قبل قيام الدولة والذين استمروا علـى علاقاتهم معه وكانوا يقومون بزيارتـه في بيته بين الحين والاخر ، وتوسعـت قاعدة هؤلاء الاصدقاء في ايام الدولة .

هذا وسيشيع جثمان الفقيد من بيته في كيبوتس شاعر هعمقيم الى مثواه الاخير في الساعة الثالثة من بعد ظهـر اليوم الثلاثـاء .

وزير خارجيـة لوكسمبورغ يصـل البـلاد

اللد ـ وصل الى البلاد مساء امس السيد غاستون ثورن وزيـر خارجيـة لوكسمبورغ والرئيس الـدوري لمجلس السوق الاوروبيـة المشتركـة في زيارة لاسرائيل تستغرق بضعة ايام وسيجتمع السيد ثورن خلال هذه الزيارة مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء وكبار موظفي وزارة الخارجية .

وصرح لدى وصوله الى مطار بـن غوريون الدولي بان الهدف الرئيسي من زيارته لاسرائيل هو الاجتماع مع عدد من الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطـاع غـزة .

كوليك يقيم حفلـة الاستقبال التقليديـة بمناسبة عيـد المظلـة

القدس ـ اقام مساء امس السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس حفلة الاستقبال التقليدية بمناسبة عيد المظلة ((هسوكوت)) في قلعة داود في باب الخليل في البلـدة القديمة وذلك بحضور قناصـل الدول الاجنبية ورؤساء الطوائف المسيحية وعدد من اعضاء الكنيست والوجهاء والمخاتيـر العرب من شرقي القدس وبيت لحم .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهيل يوسف ٣ تل ارزه
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ صندوق ٢٨١
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٧٨٠ ـ ٧٠٦٤١
فرع تل ابيب : مكتب آراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٢٩ـ٤٤٢٠٢٠ ـ ٠٣
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع ...
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

مسابقة للرماية فـي الحرس المدني

تل ابيب ـ عتيم ـ اشترك نحـو ٢٠٠ من متطوعي الحرس المدني امس فـي مسابقة للرماية القطرية في الحرس المدني التي جرت في احد منشات الرمي التابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي .

وقد اشترك عشرات من القناصة في المسابقة حيث اطلق كل مشترك النـار بسلاحه الشخصي .

وقال مفتش الشرطة العام ، الجنرال هرتصل شفير ، في مراسيم توزيـع الجوائز على الفائزين في المسابقـة ، ان لمتطوعي الحرس المدني قوة مهنيـة واختصاصا في الرمي ، وان مسابقة الرمي هي طريقة حسنة لامتحان الانجـازات والتحسين في مجال الرمي .

واشاد رئيس الحرس المدني الميجـور جنرال شاول غبعولي ، بالمستوى المهني العالي للمشتركين في المسابقة .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

ايـران تلـوح بتـدميـر القطـع البحـريـة

ان تنشر الامم المتحدة النص الرسمـي للرد العراقي ومن المنتظر ان يصل الـى نيويورك الدكتور سعدون حمادي وزيـر خارجية العراق للمشاركة في الجلسة التي سيعقدها مجلس الامن الدولي اليـوم للاستماع الى تقرير من السكرتير العـام للامم المتحدة حول اتصالاته مع العراق وايران بشان تنفيذ قرار مجلس الامـن الدولي .

ايران ليست مستعدة للتفاوض مع العراق

وإذاع راديو مونت كارلـو ان وزارة الخارجية الايرانية اصدرت بيانا امـس جاء فيه ان ايران ليست مستعدة للتفاوض مع العراق كما انها لا تقبل اية وساطة في النزاع الايراني العراقي .

شروط صـدام حسيـن لوقـف القتـال

وصرح الرئيس العراقي صدام حسيـن التكريتي بانه على استعداد لوقف القتال واجراء مفاوضات مباشرة مع حكومة طهران بشرط ان تعترف ايران بالحقوق التاريخية للعراق وبضمنها الحقوق على الجزر الثلاث الطنب الكبرى والطنب الصغرى وابـو موسـى .

٤ شروط ايرانيـة لوقـف القتـال

واعلن امس السيد محمد مقري سفير ايران لدى موسكو عن استعداد بـلاده لوقف اطلاق النار اذا وافقت بغداد على تلبية شروط ايران .

واستعرض السيد مقرى الذي كـان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في موسكو ، اربعة شروط وهي استقالة الرئيـس العراقي صدام حسين التكريتي من منصبه لانساح السبيل امام ممثل حقيقي عـن الشعب العراقي يمكن لايـران اجـراء مفاوضات معه ، اما الشرط الثاني فهـو خنوع الجيش العراقي واستسلامه وتسليم اسلحته للقوات المسلحة الايرانية امـا الشرط الثالث فهو تسليم مدينة البصـرة العراقية الى ايران بصورة مؤقتة فـي نطاق دفع تعويضات عن الخسائر التـي لحقت بايران من جراء هذه الحرب ، وبعد دفع التعويضات يمكن اعادة البصرة الى السلطات العراقية اذا وافق سكانهـا على ذلك في استفتاء عام .

اما الشرط الرابع فهو اجراء استفتـاء عام في منطقة كردستان العراقية للوقوف على راي الاكراد فيها بانضمامهم الـى ايران او التمتع بحكم ذاتي .

ورفض السفير الايراني الذي عرف عنه انه احد المقربين من الامام اية الله الخميني ان تكون الشروط الاربعة ضمن سياسـة ايران الرسمية .

وقال انني اعتقد بان هذه هي الشروط التي يضعها الشعب الايراني لانهاء الصراع

صـدام حسـين يجتمع بالرئيس الباكستاني

واجتمع الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي في بغداد بعد ظهر امس بالرئيس الباكستاني محمد ضياء الحـق بصفته رئيس منظمة المؤتمـر الاسلامي والسيد الحبيب الشطي الامين العـام للمنظمة .

وقال راديو بغداد ان الرئيس الباكستاني عرض خلال هذا الاجتماع مساعيه لتسوية النزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية وحضر الاجتماع الامير حسن ولي عهـد الاردن والسيد محي الدين معروف نائب الرئيس العراقي والفـريق اول الركـن عدنان خيرالله طلفاح وزير الدفاع العراقي .

رسـالة من الملك حسين للرئيس العـراقي

وقد تسلم الرئيس العراقي امس رسالة خطية من الملك حسين لم يكشف راديـو بغداد النقاب عن فحواها وقام بتسليمها الامير حسن خلال اجتماعه بالرئيس العراقي في بغداد مساء امس .

ضياء الحق يصل باريس

وذكرت مصـادر دبلوماسية في باريس امس ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان سيجتمع مع الرئيس الباكستاني صباح اليـوم في باريس لبحث تطـورات النزاع العراقي الايراني . وقد وصـل الرئيس الباكستاني الى باريس الليـلة الماضي وذلك بعد عدة ساعات من الموعد المحدد لهـذه الزيارة بسبب محادثاته في بغـداد .

وصرح قائد القوات البحرية العراقية بان سلاح البحرية الايراني خسر ما معدله ٤ زوارق مدفعية كل يوم من ايام المعارك الدائرة بين العراق وايران ، واضاف ان اكبر الخسائر التي لحقت بسلاح البحرية الايراني كانت يوم الاربعاء الماضي عندما دمرت كاسحة الغام و٦ زوارق مدفعيـة ايرانية ، طاقم كل واحد منها ٣٠ جنديا بينهم ضابطان ، واضاف القائد العراقي ان مجمل خسائر جنـود سلاح البحرية الايراني بلغ حوالي ٢٥٠ جنديا بين قتيل وجريح من بينهم ٣١ ضابطا .

وتطرق قائد القوات البحرية العراقية الى خسائر البحرية العراقية بقـوله : انها خسرت زورقين نهـريين احدهما في شط العرب .

طائرة ايرانية تقصف باخرة راسية في شط العـرب

وقصفت امس طائرة حربية ايرانية من طراز فانتوم ((اف ٥)) اميركية الصنـع باخرة راسية بالقرب من جسـر عـلى شط العـرب .

ويقول مراسلون غربيون شاهدوا هذا القصف ان الطائرة حاولت قصـف هذا الجسر الا انها لم تنجح في ذلك وقد اصيبت الباخرة باضرار بالغة واصيب ما لا يقـل عن ٣ اشخاص بجـراح . واضاف المراسلون ان طائرة عسكرية ايرانيـة اخرى ظهرت بعد هذه الطـائرة واطلقت نيران مدافعها دون ان تتعـرض لايـة مقاومة عراقية .

معـارك طاحنـة في شوارع الاهـواز

وتفيد الانباء الواردة من مدينة الاهواز عاصمة اقليم خوزستان ان معارك طاحنة تدور رحاها في شوارع العاصمـة بين القوات العراقية والايرانية .

ويقول شهود عيان وصلوا الى اذاعة الاهـواز التي تبعـد ٢٠ كيلو مترا الى الجنوب الشرقي من المدينة انه يبـدو ان القوات الايرانيـة نجحت في وقف التقدم السريـع للجيش العـراقي .

وقال ضبـاط عراقيون ان جنودهم دخلوا عاصمـة اقليم خوزستان ، وان القوات الايرانية تحتفظ بخط يبعد نحـو كيلو متر الى الشمال من وسط المدينـة وان المدفعيـة الايرانية تقصف القوات العراقية التي ضربت حصارا على المدينة من جبال زاغروس من ثلاث جهـات وان المدفعية العراقية البعيدة المدى المرابطة بالقرب من محطة الاذاعة ترد على نيران بطاريات المدفعية الايرانية .

واضافوا انهم لم يستخدموا المدفعيـة ضد المدينـة نفسهـا لان معظم سـكان المدينة وهم من العرب قد حوصروا فيها . ويبلغ عدد سكان المدينة حسب التقديرات نحو ٣٠٠ الف نسمة .

ونفى امس موظف ايراني كبير في مدينة ديزفول الادعاءات العراقية باحتلال القاعدة الجوية في المدينة والاستيلاء على شبـكة الرادار فيها ، وقال ان المهاجمـين ردوا على اعقابهم .

وصرح نائب حاكم المدينة بان الحيـاة تجري في المدينة بصورة طبيعيـة ، وان المدارس والحوانيت مفتوحة .

وكانت بغداد قد ذكرت قبل ثلاثة ايام ان قواتها احتلت المدينة ، بيد ان راديو بغداد عاد واكد سيطرة الجيش العراقي على القاعدة الجـوية وشبكة الرادار الواقعة في مشارف المدينة .

صدام حسين يشكر الاردن على وقوفه الى جانب العراق

واجتمع الملك حسين ملك الاردن في عمان امس مع الدكتور سعدون حمادي وزيـر خارجية العراق الذي نقل اليـه شـكر الرئيس العراقي وشعب وحكومة العراق لوقوف الاردن الى جانب الشعب العراقي في نزاعه مع ايران . وذكر راديو عمان ان الدكتور حمادي قـدم للملك حسين تقييما كاملا عن نتائج الاحداث الجاريـة بين العراق وايران .

واعـرب المجلس الوطني الاستشاري في الاردن امس عن تاييده للعراق في نزاعه ضد ايران ، وناشد الدول العربية تجاوز الخلافات فيما بينها والوقوف صفا واحدا متراصا مع العراق . ودعـا المجلس في بيان اصدره امس ، الشعب الايراني الى الاعتراف بالحقوق العراقية المشروعة على حد قوله والى اقامة علاقات حسن جوار مع العراق . وكان المجـلس الوطني الاستشاري قد عقد جلسة طارئة في عمان صباح امس برئاسة السيد احمد الطراونة رئيس المجلس استمرت ٤ ساعات ، وقد استمع المجلس خلال هذه الجلسـة الى بيان من السيد مضـر بدران رئيس الحكومة الاردنية حول المعارك الدائرة بين العـراق وايران والتطورات العربيـة والدولية المتعلقة بها .

رسالة من صـدام حسين لامـير الـكويت

وتسلم الشيخ جابر الاحمـد الصباح امير دولة الكويت امس رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين لم يعلن شيء عـن مضمونها وقد قام بنقـل الرسالة السيد عبد الجبار عمر سفير العراق في الكويت .

وغادر الشيخ سرور بن محمـد رئيس ديوان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ابو ظبي صباح امس متوجها الى العربية السعودية في زيارة قصيرة يسلم خلالهـا الملك خالد ملك السعودية رسالة مـن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان رئيس دولة الامارات تتعلق بالعلاقات الثنائيـة والاوضاع الراهنة في المنطقة وذلك في نطاق التشاور والتنسيق بين البلدين .

مبعـوث الرئيس الايراني يحـث انديرا غـاندي على العمل لانهاء الحرب

وفي نيودلهي صرح امس مبعوث خاص من الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر وهو الدكتور شمس اريكاني سفير ايران لدى الكويت بانه سوف يحـث السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهنـد عـلى اتخاذ موقف فعال للعمل على انهاء الحرب الدائرة بين العراق وايران ، واضاف ان الهند وهي من زعماء ومؤسسي حـركة عدم الانحياز لا يمكنهـا ان تقف موقف المتفرج من هذه الحرب وان عليهـا ان تلعب دورها لانهائها .

ومن جهة اخرى عقد السفير العـراقي لدى الهند اجتماعا امس مـع ١٤ سفيرا عربيا في نيودلهي اطلعهم فيه على الخطوات التي ستنتهجها بغداد في سبيل انهـاء النزاع مع ايران .

★ تتمـات ★

خبـراء عسكريـون

خلال الايام الثمانية الاخيرة ، فمن المعتقد ان العراق سيستطيع مواصلة الحـرب خلال اسبوعين على اكثر تقدير .

واعرب الخبراء الغربيون عن استغرابهم لقدرة السلاح الجوي الايراني على مهاجمة مدن عراقية ، كما فاجاتهم المقاومة التي يبديها الايرانيون ، اذ كان من المعتقد ان الاحتياطي الضخم من السلاح الذي اعده الشاه لم يعد صالحا للاستعمال منـذ الانقلاب بسبب انعدام العناية بـه وقلة قطـع الغيار .

نائـب وزير الدفاع

كانت قد اعلنت عن زيارة السيد كومير للشرق الاوسط واليابـان واندونيسيا قبل نشوب الحـرب بين العراق وايران .

القذافي يتوقع حدوث

واعرب الرئيس الليبي في خطابه عن تمسك بلاده باواصر الصداقة مع فرنسا ودعا اللجان الشعبية الى تنمية التبادل التجاري بـين ليبيا وفرنسا بما في ذلك النفط .

مصر تؤيـد تدخـلا

من شانها ان تؤثر على مناخ المحادثات .

وقال السيد مبارك ان الانسحـاب الاسرائيلي من شبه جزيرة سيناء ليـس سوى نموذج ينبغي ان يحتذى به في سائر المناطق العربية المحتلة . واعرب عـن تاييده لحق الشعب الفلسطيني في تقـرير مصيـره .